غير مخصص للبيع

# اللواء

يومية سياسية عربية

الجمعة ١٤ كانون الثاني ٢٠٢٢م □ ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ □ السنة ٥٧ □ العدد ١٦٢٨٩

AL-LIWAA 14 Janvier 2022 – 57éme Année – No.16289

2000 L.L.

**الأنصار لانطلاقة متجددة بقيادة أبو زمع**

ص ٥

**عطسة واحدة من مريض أوميكرون تصيب ١٠٠ شخص بالعدوى**

ص ٨

# «الموازنة» تواجه عقبة سعر الصرف.. والتمويل يُهدّد الكهرباء والاتصالات

## بوحبيب لـ«اللواء»: إعفاءات قيصر تمّت.. والسائقون يحذِّرون من «الغضب الحقيقي»

إضراب قطاع النقل البري يشل البلد (محمود يوسف)

مع تآكل مقدرات الحياة في لبنان، مع إعلان وزير الاتصالات جوني قرم أنه ما لم يتم رفع سعر الانترنت والاتصالات قريباً، فإن القطاع مهدد، وهو يستنزف موارد الدولة، وتهديد أصحاب المولدات التي تزود اللبنانيين بالكهرباء، ما لم يعاد النظر بسعر صفيحة المازوت بالدولار أو تثبيته على الأقل، بالتوقف خلال ٤٨ ساعة، فضلاً عن رفع سعر ربطة الخبز ٣ آلاف ليرة خلال أقل من أسبوع، مع كل ذلك وغيره، لجأ اتحاد النقل البري إلى شل البلد عبر الاضراب العام الذي شمل بيروت والمحافظات من صباح أمس حتى الثالثة بعد الظهر بالشاحنات والسيارات والحجارة وحاويات النفايات وإطارات السيارات المشتعلة، في ما أطلق عليه «يوم الغضب» لكنه بقي تحت السيطرة، ما خلا اقتحام معتصمين مكاتب شركة OMT في الحمراء وأجبروها على الاغلاق.

مضى يوم امس بين تحسب وترقب وتوعد، فيما كان قصر بعبدا يجدد التجاذب الحاد حول دعوته إلى الحوار التي إذا تمت فإنها ستقتصر على «أهل البيت الواحد» ولن ينجم عنها أي نتيجة أو جدوى فيما تصاعد السجال الخطير بين القاضية غادة عون وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، الذي رد ببيان اتهم فيه عون بأنها الخصم فكيف تكون الحكم رافضاً المثول أمامها.

وعلى الرغم من ان مصدراً دبلوماسياً قال لـ«اللواء» ان الأزمة اليوم في لبنان ازمة سلطة ونظام، ولا قدرة لأي فريق في الداخل على اتخاذ قرار الربط في أي ملف، حتى لو كان تعيين أصغر موظف في الدولة... فإن ما كشفه وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب لـ«اللواء» بشأن تبلغ لبنان أنه «مشي الحال» بالنسبة لموضوع الاعفاءات من عقوبات «قانون قيصر» ليتم استجرار الكهرباء والغاز من مصر والأردن، عبر سوريا، حمل أملاً ضعيفاً بإمكان توفر الكهرباء، ولو بعد أشهر!

٦

**نقطة وسطر**

**رسائل وتفسيرات في «يوم الغضب»**

ص ٨

**دولار بيروت ٣٠,٢٥٠ ل.ل**

## الدولار.. الانخفاض التكتيكي!

انخفض سعر صرف الدولار في السوق السوداء مساء أمس إلى ما بين ٣٠٢٠٠ و٣٠٢٥٠ لكل دولار أميركي.. بعد ما سجل عصراً تسعيرة تراوحت ما بين ٣٠٥٥٠ و٣٠٦٠٠ ليرة لبنانية لكل دولار.

## اليورو في عيده العشرين

بقلم د. لويس حبيقة

مشروع اليورو في بداية ٢٠٠٢ كان طموحا، ويستمر مع تحديات كبيرة. اليورو هو واجهة الوحدة الأوروبية وعنوانها الكبير. اذا نجح، نجحت أوروبا والعكس صحيح. يجمع الخبراء على أن الوحدة الأوروبية في أزمة، وليست وحدها طبعا، نتيجة العوامل الاقتصادية والسياسية كما الصحية. الكورونا تضرب أوروبا ربما أكثر من أي منطقة أخرى. قربها الجغرافي من منطقتنا ومن أفريقيا عموما يفرض عليها تحديات انسانية وسياسية كبرى. حوالي ٧٠ ألف مهاجر غير شرعي وصلوا الى الأرض الأوروبية عبر البحر في سنة ٢٠٢١. هذه أرقام قليلة نسبة لعدد سكان أوروبا وربما يحتاج اليهم الاقتصاد لمهن معينة لأن اليد العاملة الداخلية قليلة نسبيا. لكن من الطبيعي أن لا تسهل أوروبا استقبال المهاجرين غير الشرعيين لأن ذلك يضاعف الأعداد الى حدود لا يمكن عندها أن يتقبلها الشعب لأسباب اقتصادية وسياسية وخاصة ثقافية.

قوة اليورو مرتبطة بقوة أوروبا والحقيقة أن الوحدة الأوروبية تتعثر سياسيا لغياب السياسات الواحدة المشتركة. هنالك مشكلة أيضا فيما يخص اتفاقية «شنغين»، التي ألغت الحدود الداخلية، بسبب التباين الواضح بين الدول. في كل حال، سياسات مواجهة الكورونا فرضت تعديلات عملية على الانتقال بين الدول بانتظار تعديل الاتفاقية رسميا خلال رئاسة فرنسا للوحدة حتى آخر حزيران. الأوضاع المتقلبة في أوروبا تساعد أحزاب اليمين المتطرف على الفوز أو أقله على تحسين وجودهم في المجالس النيابية. الانتخابات الرئاسية الفرنسية المقبلة ستكون اختبار ليس فقط لقوة اليمين المتطرف الفرنسي بل للأوروبي.

مشكلة منطقة اليورو أنها لم تحرر انتقال رؤوس الأموال بين الدول وبالتالي لم يتم تعميم التنمية. هكذا بقيت الاستثمارات الكبيرة في دول الشمال حيث

٦

# مقتل ضابط وإطلاق الغاز المسيِّل للدموع على آلاف المتظاهرين في الخرطوم

متظاهرون سودانيون في الخرطوم

قتل ضابط سوداني فيما أطلقت قوات الأمن امس قنابل الغاز المسيل للدموع مجددا على آلاف المتظاهرين المناهضين للانقلاب قرب القصر الرئاسي في الخرطوم، ليعود العنف بعد أيام فقط على إطلاق حوار تحت إشراف الأمم المتحدة.

وقال المكتب الصحفي للشرطة السودانية في بيان رسمي نشره على صفحته على فيسبوك إن العميد على بريمة حمد قتل أثناء «حمايته مواكب» المتظاهرين.

وتأتي هذه التظاهرات الجديدة بعد بضعة أيام من اطلاق الأمم المتحدة محادثات تشمل كل الفصائل السودانية في محاولة لحل الأزمة الناجمة عن انقلاب البرهان.

وهتف المتظاهرون «برهان وسخان جابوه الكيزان» وهو تعبير مستخدم في السودان للاشارة الى الاسلاميين.

ومنذ الانقلاب، ينزل السودانيون الى الشوارع بانتظام للمطالبة بتنحي العسكريين عن السلطة. وفي مواجهة هذه الاحتجاجات لجأت قوات الأمن الى القمع ما أسفر عن سقوط ٦٣ قتيلا ومئات الجرحى حتى الآن،

٦

## مقتل ضابطين إسرائيليين بنيران صديقة

قُتل ضابطان من الجيش الإسرائيلي من وحدة النخبة ليل امس الاول خلال دورية أمنية بالقرب من قاعدة عسكرية للجيش الإسرائيلي في غور الأردن بنيران صديقة بعدما تم تحديد هويتيهما خطأ، بحسب الجيش.

وقال الجيش الاسرائيلي في بيان إن ضابطين من الكوماندوز وحدة النخبة كانا يقومان بدورية حول معسكرهما عندما «تم التعرف عليهما بشكل خاطئ وقُتلا عن طريق الخطأ بنيران جيش الدفاع الإسرائيلي».

من جهته، أعرب وزير الدفاع الاسرائيلي

٦

# محكمة ألمانية تقضي بسجن ضابط مخابرات سوري سابق مدى الحياة

الناشطة السورية ياسمين المشعان أمام محكمة كوبلنس في ألمانيا أمس

أصدرت محكمة ألمانية امس حكما بالسجن مدى الحياة على ضابط مخابرات سابق عمل في جهاز الأمن السوري التابع للرئيس بشار الأسد، وذلك بعد إدانته بالقتل والاغتصاب وارتكاب جرائم ضد الإنسانية في محاكمة تسلطت عليها الأضواء.

وأدين أنور رسلان، بارتكاب ٥٨ جريمة قتل واغتصاب واعتداء جنسي في منشأة احتجاز في دمشق تشرف عليها وحدة مخابرات كان يرأسها. وقد نفى كل الاتهامات المنسوبة إليه.

وهذا هو الحكم الثاني الذي تصدره المحكمة الإقليمية العليا في مدينة كوبلنس بغرب ألمانيا في نفس المحاكمة. وهذه أول قضية جنائية في العالم تنظر في اتهامات بالتعذيب تحت إشراف

٦

## قوات تدعمها الإمارات تدخل مدينة مأرب اليمنية

انضمت قوات يمنية تدعمها الإمارات إلى قوات التحالف التي تقاتل الحوثيين حول مدينة مأرب في وسط اليمن في محاولة جديدة للسيطرة على المنطقة المنتجة للطاقة.

وقوضت معركة مأرب، التي تقدم الحوثيون في معظم أنحائها باستثناء المدينة الرئيسية والمواقع القريبة الغنية بالنفط والغاز، آمال التوصل لأي هدنة وشيكة تجتهد الولايات المتحدة والأمم المتحدة في محاولات لتطبيقها.

وقال هانز غروندنبرغ، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، لمجلس الأمن يوم الأربعاء إن الجانبين

٦

## بعبدا والحوار: لا تأجيل ولا «بمن حضر» ورهان على تبدّل مواقف الرافضين

# عون قد يُحدّد موعداً في أي لحظة يرى فيها الجو مؤاتياً

أما وقد أنهى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لقاءاته مع عدد من رؤساء الكتل النيابية والتي امتدت ليومين وتمحورت حول دعوته للحوار بشأن مواضيع حددها سابقا وهي خطة التعافي الاقتصادي واللامركزية الإدارية والمالية الموسعة والاستراتيجية الدفاعية، كان لا بد من اطلاع الرأي العام على بعض المجريات فجاء البيان الصادر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية مفندا اللقاءات والملاحظات والتجاوب مع الدعوة الرئاسية ومحملا رافضين دعوته مسؤولية تردي الأوضاع.

كان واضحا منذ البداية أن الحوار لن يقوم الآن بمن حضر والا لكان الرئيس عون حدد الموعد في وقت سابق. لم يرغب رئيس الجمهورية في تكرار حوارات غير مكتملة على أن ذلك لا يعني أن هذا الحوار لن يقوم في الوقت الذي يراه مناسبا.

قد يعتقد البعض أن صفحة الحوار قد طويت إلا أن ذلك غير صحيح وهذا ما عكسه البيان الرئاسي قائلا صراحة أن الدعوة مفتوحة. ماذا يعني ذلك؟ هل من تشاور جديد يجريه رئيس الجمهورية ام أن الأجوبة معروفة سلفا ام أن التطورات المتلاحقة قد تدفع إلى إعادة النظر بالمشاركة بالحوار لا سيما من قبل المقاطعين.

الواضح أن ما من نعي لدعوة الحوار وهذا ما يفهم من البيان وفق عدد من المراقبين.

تقول مصادر سياسية مطلعة لـ «اللواء» أن الحوار قد يصعب عقده نظرا لإنشغالات الأحزاب بالمعارك الانتخابية، والأهم من ذلك أن الحلفاء لم يعودوا كالسابق فكيف بالحري بالمتخاصمين في السياسات الاقتصادية والاجتماعية والخارجية، وكيف يمكن لهؤلاء الاتفاق والخروج بمقررات معينة مع العلم أن الصفة التنفيذية تعود إلى مجلس الوزراء فحسب.

ربما كان الحوار آخر خرطوشة وربما هناك لا تزال أوراق معينة يحتفظ بها رئيس الجمهورية لتقديمها في الوقت الذي يشاء.

وتقرأ مصادر مطلعة على موقف رئيس الجمهورية لـ «اللواء» مضمون البيان، فتقول أنه واضح لجهة تحميل المسؤولية للذين قاطعوا من جهة ويؤكد على جدول الأعمال وأهميته من جهة وخطورة التعطيل في المؤسسات واستمرار رئيس الجمهورية في الدعوة إلى حوار بما يعني أنه رجل حوار وسيواصل الدعوة الى الحوار لكنه لم يحدد موعدا لجلسة حوار على إثر المشاورات التي أجراها في اليومين الماضيين.

وتذكر المصادر أن هدف هذه اللقاءات هي استمزاج آراء القيادات في دعوته إلى الحوار والخلاصة التي توصل إليها هي أن هناك ممن أيد الدعوة وهناك ممن عارضها، وهناك ممن طالب إما بإضافة أمور أو بحذفها، مؤكدة أنه لا يمكن تجاهل رفض القيادات كما أنه لا يمكن في الوقت نفسه تجاهل قبول قيادات أخرى ولا بد من احترام رأيهم لأنهم يمثلون فئات شعبية وازنة في البلاد كما أولئك الذين قاطعوا لذلك واحتراما لإرادة الفريقين أكد أهمية الحوار ومواصلته.

> «رئيس الجمهورية أخذ بالاعتبار رأي القيادات التي تمثل فئات شعبية وازنة»

وتفيد أنه لم يحدد موعدا لكنه قد يحدده في أي لحظة عندما يرى أن الجو أصبح مؤاتيا أو حصول ما قد يستدعي تغيير موقف الرافضين نحو القبول. وفي حال تم الإصرار على مواقفهم يمكن إجراء حوار بمن حضر، لكن الرئيس عون ووفق المصادر نفسها، فضل منح فرصة إضافية، أكد فيها استمراره بالدعوة إلى الحوار من دون تردد في اتخاذ أي مبادرة أو قرار وترك التاريخ مفتوحا أي أن الدعوة لا تزال مفتوحة ومتى يأتي موعدها فذاك متروك لتقدير رئيس الجمهورية.

وتشير إلى أن الرئيس عون حرك الملف ولم يقفله، لأنه لو قال أن ما من حوار أو ارجأه فذاك يعنى أن الموضوع انتهى، لكن الملف مفتوح ويبقى التحديد مرتبطاً بضمان نجاح مؤتمر الحوار من جهة ومراهنة رئيس الجمهورية على تبديل القيادات الرافضة مواقفها خصوصا أن الظرف يقتضي ذلك، ومن هنا كانت دعوته إلى وقف المكابرة والتطلع إلى شؤون الناس الذين يعانون.

وتوضح أن الإعداد لإدارة الحوار متواصلة في الملفات التي حددها.

**كارول سلوم**

### همس

**كُشف النقاب لدى جهات معنية عن دوريات يومية على الحدود الشرقية، لم تكن تحدث قبل ذلك.**

### غمز

**حسم حزب بارز خياراته الإنتخابية مشدداً في اللقاءات الداخلية على أهمية إجراء هذا الاستحقاق..**

### لغز

**تنظر جهات رئاسية إلى «يوم الغضب» الذي نفذه السائقون على أنه رسالة من مرجع إلى مرجع!**

## اطّلع من بوحبيب على أجواء زيارته إلى واشنطن والتقى رشدي

# عون لأهالي موقوفي المرفأ: تعطيل القضاء ومجلس الوزراء خطير

الرئيس عون متوسطاً أهالي الموقوفين بانفجار المرفأ (دالاتي ونهرا)

اكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون انه يشعر مع معاناة أهالي الموقوفين والشهداء في قضية انفجار مرفأ بيروت، وانه يعمل كل ما في وسعه، «وفق الصلاحيات والقوانين من اجل احقاق الحق ورفع الظلم عن الأبرياء».

وقال: «ان الوضع صعب، فقد تم تعطيل القضاء ومجلس الوزراء وهو امر يحمل انعكاسات خطيرة على البلد، ونعمل على معالجته لأننا ندرك مدى تأثيراته السلبية».

مواقف الرئيس عون جاءت خلال استقباله امس في قصر بعبدا، وفدا من أهالي الموقوفين في قضية انفجار مرفأ بيروت. القت باسمه ايليز سيف فارس كلمة قالت فيها: نقف اليوم امام قصركم، نرفع صوتنا عاليا، علكم تدركون لوعتنا في حين صمت آذان الكثير ممن لا يريدون الحقيقة. لكننا لم نيأس لعلمنا أن صاحب الحق سلطان وانه آن الأوان لرفع الظلم عن أهلنا. جئناكم اليوم، لانكم ربان هذه السفينة الغارقة في الظلمات، فأنتم قادرون على ادراك معاناتنا، كيف لا، اولستم من قلتم انكم «بي الكل»؟ لقد تحملنا مع أهلنا في سجون دولتنا الكريمة الظلم وما اشد وطأته لانه آت من أبناء وطننا.

ورد الرئيس عون، مرحبا بالحضور، معتبرا ان «معاناة أعضاء الوفد حقيقية ومطالبهم محقة»، وهو يشعر معهم ويقف الى جانبهم «في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشونها»، وقال: «انا اتابع مراحل التحقيق منذ اليوم الأول وحتى نهايته، ولا لزوم لاذكر بهذا الامر كل يوم. لكن الوضع الحالي صعب الأمور اكثر فأكثر، فقد تم تعطيل القضاء ومجلس الوزراء وهو امر يحمل انعكاسات خطيرة على البلد، ونعمل على معالجته لأننا ندرك مدى تأثيراته السلبية».

أضاف: «اشعر معكم ومع الموقوفين، كما اشعر مع أهالي الشهداء الذين سقطوا، واعمل كل ما في وسعي وفق الصلاحيات والقوانين، من اجل احقاق الحق ورفع الظلم عن الابرياء، لان الظلم قاس جدا، وقد تذوقته بعد ان تم ابعادي ١٥ سنة وبقيت محتجزا من دون القدرة على الخروج من منزلي الا بمواكبة الشرطة. ان الإقامة الجبرية مؤلمة، فكم بالحري اذا كان الموقوف محتجزا في مساحة جغرافية صغيرة جدا؟ من حقكم الاطلاع على الأسباب التي أدت الى توقيف اهلكم، لانني مثلكم لا اعرف الأسباب، لكنني اعرف بعضا منكم وبعض افراد عائلاتكم، واسأل امامكم وامام الرأي العام: هل يستمر التوقيف بعد مرور سنة وستة اشهر، اذا كان الموظف قد قام بما عليه وأعلم رئيسه المباشر بالمعطيات التي لديه، وعندها يكون على الرئيس المباشر العمل على التنفيذ لانه لا قدرة للموظف على القيام بذلك، وكل ما يمكنه القيام به هو إعلام رئيسه فينتهي دوره، واذا ما اعتمدت التراتبية الوظيفية، فلا يجوز ان يتم إيقافه وتحميله المسؤولية بعد ان يكون قد قام بواجبه وابلغ رئيسه، هذا في المبدأ».

وكانت للرئيس عون لقاءات دبلوماسية استهلها باستقبال وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بوحبيب الذي اطلعه على نتائج زيارته الى الولايات المتحدة واللقاءات التي عقدها مع عدد من المسؤولين في مجلس الامن القومي الأميركي ووزارة الخارجية والتي تناولت العلاقات بين لبنان والولايات المتحدة.

وأشار الوزير بوحبيب الى انه لمس في خلال المحادثات التي اجراها، «دعما اميركيا واضحا لدور صندوق النقد الدولي المرتقب في مساعدة لبنان على تجاوز ظروفه الاقتصادية الصعبة، من خلال الإسراع في خطة التعافي التي تضعها الحكومة اللبنانية، وايضا ضرورة انجاز الإصلاحات الضرورية التي يحتاجها لبنان، إضافة الى تشجيع المسؤولين الاميركيين على اجراء الانتخابات النيابية في موعدها».

ولفت الى ان «المسؤولين الاميركيين جددوا تأكيد دعمهم استجرار الغاز والكهرباء الى لبنان من مصر والأردن عبر سوريا لتعزيز انتاج الطاقة الكهربائية، واستثناء لبنان من القيود التي يضعها «قانون قيصر»، وان هذا الامر تم ابلاغه الى المسؤولين المصريين».

وأوضح بوحبيب ان «المسؤولين الاميركيين يشجعون المضي في عملية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، وان الموفد الأميركي المكلف هذه المهمة اموس هوكشتاين سيحضر الى لبنان خلال الأيام القليلة المقبلة لاستئناف مساعيه بهدف تحريك هذا الملف».

وزار بوحبيب رئيس الحكومة نجيب ميقاتي للغاية عينها.

واستقبل الرئيس عون نائبة المنسق الخاص للامين العام للأمم المتحدة في لبنان والمنسقة المقيمة لانشطة الأمم المتحدة ومنسقة الشؤون الإنسانية الدكتورة نجاة رشدي، وأبلغها ان «لبنان يدعم الجهود التي تبذلها في اعداد برامج تأمين الحاجات الإنسانية للبنانيين وتنفيذها، لا سيما في مجالات التعليم والمياه والكهرباء والدواء». وأكد ان «هذه الجهود تواكبها الدولة اللبنانية التي تعمل من جهتها على تخفيف المعاناة عن العائلات اللبنانية، خصوصا بعد تنامي الحاجة الى الخدمات الأساسية والضرورية». وشدد على ان الخطة الطارئة التي اطلقتها رشدي لمدة ثلاثة اشهر لتوفير الوقود للمحافظة على الرعاية الصحية وخدمات المياه والصرف الصحي، تركت آثارا إيجابية»، مرحبا بـ»القرار الذي اتخذ بتمديد العمل بهذه الخطة حتى آذار المقبل».

وكانت الدكتورة رشدي عرضت على الرئيس عون «تقريرا بالعمل الذي تقوم به منظمات الأمم المتحدة لمواجهة الأوضاع الإنسانية الملحة في لبنان»، لافتة الى ان «الأمم المتحدة ستواصل تقديم هذا الدعم، علما انه يتوجب على الدولة اللبنانية ان تقوم هي ايضا بما عليها من مسؤوليات في هذا الصدد». وأكدت ان «لا شروط من الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية، وليس هناك أي تأثير سياسي على عمل المنظمات الدولية في هذا المجال».

واستقبل الرئيس عون عضو «تكتل لبنان القوي» النائب ادي معلوف.

# ميقاتي التقى بوشكيان والقرم

اجتمع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السراي الحكومي امس، مع وزير الصناعة جورج بوشكيان، واطلع منه على نتائج زيارته العراق.

بعد الاجتماع قال بوشكيان: أطلعت دولته على نتائج زيارتي العراق والمحادثات المثمرة التي عقدتها مع وزير الصناعة منهل الخباز ومع وزير الاقتصاد بهدف تعزيز التعاون بين البلدين وتفعيل عمل اللجنة العاليا المشتركة. ووقّعت مع الوزير الخباز مذكرة تفاهم لتبادل المنتجات الصناعية.

وقد طلب الرئيس ميقاتي تفعيل التعاون بين الوزارات والإدارات في البلدين في كل القطاعات والمجالات بما يفيد الأسواق في البلدين، وهو سيعقد اجتماعاً وزارياً لهذه الغاية الإثنين المقبل.

كما التقى ميقاتي وزير الاتصالات جوني القرم.

# مولوي وضع عون وميقاتي في أجواء الوضع الأمني: لا أحد عليه أن يخاف من عدم حصول الإنتخابات

الرئيس ميقاتي مجتمعاً مع الوزير مولوي

وضع وزير الداخلية بسام مولوي امس رئيس الجمهورية العماد ميشال عون على اجواء الوضع الأمني في البلاد، على ضوء التقارير التي وردت اليه منذ ما بعد ظهر الأمس وطوال هذا اليوم، الذي شهد حركة احتجاجية تمثلت بإقفال بعض الطرقات، كان دعا اليها قطاع النقل العام.

كما وضعه بما تقوم به وزارة الداخلية على صعيد العملية الانتخابية، بعد صدور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة وفتح باب الترشيحات.

وأكد الوزير مولوي، ان «الوضع الامني ممسوك جدا والأجهزة الأمنية مواكبة للتحركات، بناء للتكليف الذي اعطيته لها بعد ظهر الأمس»، مشيرا الى ان «مواكبة التحركات جيدة والتنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية كان جيدا لحماية المواطنين وضمان حرية التظاهر بأمان واستقرار وحماية».

وشدد على ان «العملية الانتخابية قائمة، ولا أحد عليه ان يخاف من عدم حصول الانتخابات، داعيا «المواطنين والمرشحين الى ان يعملوا ويتحضروا لها».

اضاف: «إن بعض الأمور التي حصلت مساء الأمس مؤسفة، لاسيما لجهة التعرّض لبعض الممتلكات العامة والمرافق العمومية التي هي لجميع المواطنين. والتعرّض لها لا يؤثر ولا يؤدي الى تحقيق مطالب المواطنين. نحن نطلب من المواطنين ان يكونوا أكثر حفاظا على الأملاك الخصوصية والعمومية وعلى المرافق العامة التي هي لخدمتهم».

وقال: «لقد حصل قطع للطرقات، لكن الوضع الامني ممسوك جدا والأجهزة الأمنية مواكبة للتحركات، بناء للتكليف الذي اعطيته لها بعد ظهر الأمس. ولقد كانت مواكبة التحركات جيدة والتنسيق بين مختلف الأجهزة الأمنية كان جيدا لحماية المواطنين وضمان حرية التظاهر بأمان واستقرار وحماية».

وختم: «وضعت الرئيس عون كذلك باجواء التحضيرات المستمرة للعملية الانتخابية. وبعد صدور مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، قمنا بتحديد مهلة بداية الترشح التي إنطلقت في ١٠ من الشهر الجاري، وبالتالي فإن العملية الانتخابية، والتحضيرات لها، والإجراءات التي يجب على وزارة الداخلية اتخاذها لانجازها تتم وفقا للقانون وبكل شفافية، كما وأن الامور المطلوبة من دوائر وزارة الداخلية نقوم بها».

وعن ادعاء البعض ان مرسوم دعوة الهيئات الناخبة يتضمن خطأ قانونيا يخشى معه الطعن به وتطيير الانتخابات النيابية، فأجاب: «فليقولوا لنا اين الخطأ، وما هو. على أي حال، فإن التحضيرات كاملة، ومرسوم دعوة الهيئات الناخبة لا يتضمن أي مشكلة. ان العملية الانتخابية قائمة، ولا أحد عليه ان يخاف من عدم حصول الانتخابات. انا كوزير للداخلية أؤكد حصول الانتخابات، والعملية الانتخابية قائمة ولا شك في ذلك، فليطمئن المواطنون والمرشحون، وليعملوا ويتحضروا لها».

وإطلع مولوي ايضا رئيس الحكومة نجيب ميقاتي خلال لقائه في السراي على الوضع الامني في البلاد.

# إعلام الرئاسة: الدعوة للحوار ستبقى مفتوحة وعلى الرافضين والمقاطعين وقف المكابرة

اعلن مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية في بيان انه «على أثر المشاورات التي أجراها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع رئيسي مجلس النواب والحكومة ورؤساء الكتل النيابية بشأن الدعوة الى الحوار، تبين أن عدداً منهم تراوحت مواقفهم بين رفض التشاور ورفض الحوار بما يحملهم مسؤولية ما يترتب على استمرار التعطيل الشامل للسلطات، حكومة وقضاء ومجلسا نيابيا».

واكد: «إن دعوة رئيس الجمهورية للحوار ستبقى مفتوحة، واذ يأمل أن يغلب الحس الوطني للمقاطعين على أي مصالح أخرى، يدعوهم الى وقف المكابرة والنظر الى ما يعانيه الشعب اللبناني والموافقة في اقرب وقت على اجراء حوار صريح لنقرر مستقبلنا بأيدينا استنادا الى ارادة وطنية ولكي لا يفرض علينا مستقبلا نقيض ما نتمناه لوطننا.

واعتبر «ان استمرار تعطيل مجلس الوزراء هو تعطيل متعمد لخطة التعافي المالي والاقتصادي التي من دونها لا مفاوضات مع صندوق النقد الدولي ولا مع غيره، وبالتالي، لا مساعدات ولا اصلاحات، بل مزيد من الاهتراء للدولة وتعميق للانهيار، وهذا بحد ذاته جريمة لا تغتفر بحق شعب يعاني كل يوم اكثر فاكثر من جراء ازمات متوارثة ومتفاقمة وغض نظر متعمد للمسؤولين عن المعالجات الناجعة.

وقال: ان المعطلين للحوار والرافضين له يعرفون انفسهم جيدا ويعرفهم اللبنانيون، ويتحملون مسؤولية خسارة الناس أموالهم وخسارة الدولة مواردها، كما يتحملون مسؤولية عجز كل مواطن ومواطنة عن تأمين لقمة العيش والحماية الصحية وضمان الشيخوخة وتوفير التعليم.

اضاف: ان رئيس الجمهورية اذ يشكر من حضر ومن تجاوب، يعلن أنه ماض في دعوته للحوار من دون تردد وفي اتخاذ كل مبادرة أو قرار يهدف الى حماية لبنان واللبنانيين، خصوصا وأن الحوار يتمحور حول خطة التعافي المالي والاقتصادي للبنان وقضايا متعلقة باصلاح النظام من خلال اللامركزية الإدارية والمالية الموسعة، وبالاستراتيجية الدفاعية والتعافي المالي والاقتصادي للبنان.

وختم: ان هذا الالتزام هو في صلب قسم الرئيس على احترام الدستور والقوانين وحفظ استقلال الوطن وسلامة اراضيه، فلا الرئيس يخل بالقسم وليس هو من يتراجع امام التحديات. ان رئيس الجمهورية لن يألوَ جهدا في سبيل معاودة الحوار والاعداد لادارته بحسب جدول المواضيع التي حددها، ولا يزال يأمل ان يتحلى الجميع بالمسؤولية الوطنية المطلوبة لانقاذ لبنان وشعبه».

## جنبلاط: دعوا الحكومة تجتمع

غرّد رئيس الحزب «التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط عبر «تويتر» كاتبا: «افرجوا عن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ودعوا الحكومة تجتمع بعيدا عن الحسابات الفئوية الضيقة ودعوا القضاء يعمل من اجل ان تنبت عشبة الامل من وسط ركام الانفجار. اليونان مر بظرف اصعب لكن ادارة Tsipras اخرجته من الحضيض».

## «الأحرار» حدَّد دوائر مرشَّحيه للإنتخابات

اعلن المجلس السياسي في حزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي برئاسة كميل دوري شمعون قراره خوض الانتخابات النيابية في الدوائر التالية: زغرتا، بعبدا، الشوف وعالية، المتن زحلة وكسروان جبيل، على ان نقوم لاحقا بتسمية المرشحين وتحديد التحالفات».

ودعا «المواطن اللبناني للتحرك بوجه منظومة الفساد والسلاح دون انتظار قرارات الاتحادات والنقابات التي هي تحت سيطرة قوى الامر الواقع».

# مستشار الحريري يردّ: النكران من صفات «البارانويا»

رد المستشار الإعلامي للرئيس سعد الحريري حسين الوجه على البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية امس حول الدعوة للحوار، وقال في سلسلة تغريدات عبر «تويتر»: «محزن جداً جداً ان تصل رئاسة الجمهورية ومكتبها الاعلامي الى حدود الإنكار الكامل لمسار التخبط الذي وضعت فيه البلاد . ويتضاعف الحزن مع حالة البارانويا التي يعانيها العهد والحزب الحاكم حالة يشخصها البيان الصادر عن الرئاسة بخصوص الحوار الوطني والمعترضين على انعقاده في هذا الظرف».

اضاف: «تنسى رئاسة الجمهورية انها تمثل الاب الروحي والسياسي لثقافة تعطيل المؤسسات وتعطيل الحوارات وينسى فخامة الرئاسة انه مسؤول عن تعطيل رئاسة الجمهورية لاكثر من سنتين ونصف، وان حزب الرئاسة الحالية مسؤول عن تعطيل الحكومة لسنوات وسنوات ،وينسى ان خطة التعافي جرى اسقاطها على ابواب بعبدا».

وختم: «محزن جداً جداً ان يصبح النسيان ملازماً للنكران ... والنكران من صفات البارانويا».

وعلق الأمين العام لـ«تيار المستقبل» أحمد الحريري، عبر «تويتر»، على بيان رئاسة الجمهورية قائلا: «رئيس الجمهورية يحاول أن يتهم الآخرين بما هو غارق فيه، بي التعطيل مضيع البوصلة، وعم يحكي بالحس الوطني، فاقد الشيء لا يعطيه».

# روجيه إده: هل المقصود تعطيل مجلس الوزراء والحكم من خارجه؟

اعتبر رئيس حزب السلام اللبناني المحامي روجيه اده أنه يتوجب على الرئيس ان يكون «الموتور» الرئاسي، (إن لم يكن موتوره محروق) محروق بمعنى «Burned Out»!

وأوضح ان رئيس الجمهورية يدعو المجلس الأعلى، ومجلس الدفاع، ومجلس أمني ووو...

وهناك مأخذ ديموقراطي على ذلك، وكأن في ذلك تعطيل مجلس الوزراء والحكم فعلاً من خارجه!

واضاف ان دعوة مجلس الوزراء دون جدول أعمال يتفق عليه مع رئيس الجمهورية ليس دستوريًا..

كل هذا كان قبل الطائف عرفاً وصار بعد الطائف نصوصاً وروحها.

واضاف لم تنتقل الصلاحيات الى رئيس الحكومة على الإطلاق في وثيقة الطائف إنما إنتقلت لـ«الوزراء مجتمعين» بأكثريات تتراوح بين الـ٥١٪ والـ٣/٢ والـ٤/٣؛ وفي حال فراغ موقع الرئاسة، يصبح الإجماع شرط الحوكمة، لغاية إنتخاب رئيس جديد!

واشار اده الى اليوم الذي نستعيد الثقة في الحوكمة وفي القطاع المصرفي عبر التزام حقاً شرائع الإقتصاد الحر الليبرالي النزيه، والتنافسي، والشفاف!

واعتماد سياسة الحد لأدنى من تضخم الدولة مقرون بتخفيض الضرائب والرسوم ليدفعها الجميع دون تردد، ضريبة واحدة تصاعدية من ٠،١٪ لـ٢،٥٪ حد أعلى! وتحفيز القطاع الخاص.

وختم في الوقت الراهن على الأمم المتحدة التي لبنان من مؤسسيها، واجب كبير، وهو إعلان لبنان دولة فاشلة وكف يد المنظومة الناهبة، وتولي الحوكمة إنتقالياً؛ ذلك مع وضع قرارات تحرير لبنان الـ١٥٥٩، ١٦٨٠، ١٧٠١ مع قرار إعلان الدولة الفاشلة تحت الفصل السابع.

## «الإدارة» تقرُّ تعديلات على قانون المجلس الاقتصادي

اقرت لجنة الإدارة والعدل النيابية تعديلات على قانون يتعلق بالمجلس الاقتصادي، فسمته المجلس الإقتصادي والإجتماعي والبيئي وألزمت الحكومة طلب رأيه في خططها. وذلك في جلسة عقدتها برئاسة النائب جورج عدوان، درست خلالها اقتراح تعديل القانون الرقم ١٩٩٥/٣٨٩ المعدل بموجب القانون الرقم ١٩٩٦/٥٣٣ (انشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي)، واستمعت الى شرح من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي شارل عربيد، الذي لفت الى «ضرورة إقرار التعديلات المطروحة نظرا لأهميتها في مواكبة التطور الحاصل».

# الانتخابات النيابية: بدايات... ومراحل (٨)

## تزوير الانتخابات كان يدفع لبنان إلى الهاوية والتمديد مؤشر إلى أزمات ومحن

**كتب أحمد زين الدين**

لقد بينت التجارب الديموقراطية في لبنان، وتحديدا فيما يخص الوكالة لممثلي الشعب أي النواب، أن التلاعب في هذه الوكالة قد يدفع البلد الى الهاوية او حافتها،على نحو ما ورد بشأن تزوير انتخابات ٢٥ إيار ١٩٤٧ في عهد الرئيس الاستقلالي الأول بشارة الخوري، او انتخابات عام ١٩٥٧ في عهد الرئيس الاستقلالي الثاني كميل شمعون،وكذلك الحال مع تمديد عمر الوكالة الشعبية الممنوحة للنواب، فلو أنه مع بداية كل أزمة محتملة يتم اللجؤ الى الناخبين،كما تفترض الاصول في معظم ديموقراطيات العالم، لأمكن تجاوز العديد من الأزمات، وبهذا فإنه حين تم التمديد للمجلس النيابي في العام ١٩٧٦، لو كان جرى تجديد الحياة السياسية فور اغتيال النائب السابق الشهيد معروف سعد في صيدا في شباط ١٩٧٥ أو إثر اندلاع شرارة الحرب الأهلية،باطلاق النار على بوسطة عين الرمانة في ١٣ نيسان ١٩٧٥،لكان برأي العديد من الخبراء والمحللين هناك احتمال كبير بأن لا تتطور الحرب القذرة وتمتد ١٥ عاما، اتخذت خلالها اشكالا وفصولا متعددة، تركت كل إثارها السلبية على البلد وعلى تطوره ونموه، وقد تكون الملاحظة جديرة هنا، انه السبت في ١٢ نيسان أي قبل يوم واحد من شرارة بوسطة عين الرمانة، كان سعر صرف الدولار ليرتان لبنانيتان وخمس قروش فقط.

وكان المجلس النيابي قد مدد لنفسه في المرة الأولى في شهر إذار عام ١٩٧٦ حتى تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٨ اعتبارا من تاريخ انتهاء ولايته، وتتالت قوانين التمديد، لاستمرار الأسباب التي أدت الى عدم اجراء الانتخابات، فوصل عددها في السابع من كانون الأول ١٩٨٩، وهو تاريخ التمديد الأخير لمجلس ١٩٧٢، الى ثمانية.

ويلاحظ أيضا، انه في تمديد ولاية مجلس النواب في قانون انتخابات عام ٢٠٠٠،الى اربع سنوات و٨ أشهر،شهد لبنان خلال الأشهر الثمانية كل التطورات الخطيرة والدامية التي حصلت في العام ٢٠٠٥، علما أن المجلس الدستوري كان قد رفض في قانون ١٩٩٦ تمديد ولاية مجلس النواب لأنه لا يجوز التلاعب بوكالة المواطنين لممثليهم. كما رفض تقسيم الدوائر الانتخابية لأنها لا تعتمد معايير واحدة وأوجد تفاوتا فيما بينها، «حيث ان قانون الانتخاب المطعون فيه عام ١٩٩٦ قد اعتمد معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية، فجعل المحافظة هي الدائرة الانتخابية في كل من محافظات بيروت والشمال والبقاع، وضمّ محافظة النبطية الى محافظة لبنان الجنوبي وجعلهما معاً دائرة انتخابية واحدة، وجعل من كل قضاء في محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة.

وحيث ان هذا القانون يكون قد اعتمد، في المادة الثانية الجديدة منه، مقاييس مختلفة في تحديد الدوائر الانتخابية، وأوجد تفاوتاً في ما بينها، وميز في المعاملة بين المواطنين، ناخبين أو مرشحين، في الحقوق والفرائض، دون ان يكون ذلك على سبيل الاستثناء الذي قد تدعو اليه وتبرره ظروف طارئة ملحة، مما جعل هذا القانون مخالفاً لمبدأ المساواة الذي نصت عليه المادة السابعة من الدستور وأكدته مقدّمته.

وحيث أن المادة ٢٤\ من الدستور قد نصّت، بالإضافة الى ذلك، على توزيع المقاعد النيابية على اساس قواعد من شأنها تحقيق التوازن والعدالة في هذا التوزيع بين الطوائف والمذاهب، وأيضاً بين المناطق، ضماناً لصحة التمثيل السياسي، وحفاظاً على ميثاق العيش المشترك الذي يجمع بين اللبنانيين»

وقد جاء في قرار الابطال أيضا « في مفاعيل إبطال المادتين الثانية الجديدة والثلاثين الجديدة على بعض مواد أخرى من القانون، رقم ٥٣٠\٩٦

وحيث أنه يقتضي ان يستتبع إبطال المادة الثانية الجديدة، والمادة الثلاثين الجديدة، المطعون فيهما، إبطال المواد الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من القانون، رقم ٥٣٠\٩٦، للترابط القائم بين هذه المواد، كما وان نص المادة الخامسة من القانون المذكور ينطوي على تمديد إضافي لولاية مجلس النواب القادم ويخلّ بالقاعدة العامة والعرف البرلماني، ولا يبرره الاستثناء الوارد فيه.

لهذه الأسباب

وبعد المداولة،

يقرّر المجلس الدستوري بالاجماع:

أولاً: قبول المراجعتين في الشكل.

ثانياً: إبطال المادتين الثانية الجديدة، والثلاثين الجديدة الواردتين في القانون، رقم ٥٣٠، الصادر بتاريخ ١١\٧\١٩٩٦، والمنشور في الجريدة الرسمية، عدد ٢٩، تاريخ ١٢\٧\١٩٩٦.

ثالثاً: إبطال المواد الاولى والثالثة والرابعة والخامسة من القانون رقم ٥٣٠ المذكور اعلاه.

رابعاً: إبلاغ هذا القرار إلى المراجع الرسمية المختصة ونشره في الجريدة الرسمية.

قراراً صدر في السابع من شهر آب ١٩٩٦».

وفي المجلس النيابي المنتخب عام ٢٠٠٩ والذي مددت ولايته نحو خمس سنوات، وبالتالي استمر تسع سنوات حصلت خلال الفترة الممددة أزمات كادت تدفع البلاد الى حافة الهاوية، وربما بعض فصولها القاتمة نعيشها الإن.

صورة من الحرب الأهلية (١٩٧٥- ١٩٨٩)

## دوائر غربية تطرح «الحوار» بين السعودية وحزب الله
## ماذا جرى في الاتصال عالي النبرة بين عون ونصر الله؟

**منال زعيتر**

حتى لو تحصنت السلطة في لبنان بالطائفية والمذهبية لحماية نفسها الا انها «حتما ساقطة»... يوما ما سينتفض الشعب اللبناني ضد كل الشعارات المنمقة التي تعدنا بها وسنستعيد لبنان «حرا سيدا مستقلا» من كل هذه الطبقة الفاسدة التي حرمتنا ابسط حقوقنا ومنعتنا ان نعيش بكرامتنا تحت سقف هذا الوطن..

لبنان يا سادة ليس ملكا لكم وليس حكرا لاولادكم وحاشيتكم .. لبنان يا سادة لنا والانتخابات لن تفرز امثالكم ...لربما سلبتونا لقمة عيشنا ولكنكم لن تسلبونا كرامتنا مهما فعلتم... «كلن يعني كلن» دون استثناء والاتي اعظم بانتخابات او بدونها...

والمؤسف ان هذه السلطة تدعي العفة وتعلن عدم مسؤوليتها عن الانهيار الذي نعيشه ، موضوع الانتخابات النيابية مثال فاضح عما تحاول القيام به لحماية نفسها من المحاسبة والمساءلة ... التيار الحر يساوم من تحت الطاولة لاعادة البحث في بند قانون اقتراع المغتربين على امل تطييرها ..ما كان يسمى بقوى ١٤ آذار تقر في مجالسها الخاصة بان الانتخابات سوف تعيد تكريس الاكثرية في المجلس النيابي لحزب الله وحلفائه وبالتالي لا مصلحة باجرائها.. هنا يعلن احد الدبلوماسيين بكل جرأة بأن هناك من فاتحهم من الموالاة والمعارضة بضرورة ايجاد مخرج لتاجيل هذه الانتخابات...وحده الثنائي الشيعي وباعتراف الد اعدائه لا يمانع باجرائها في موعدها لا سيما وانها سوف تخدم حسب توصيف الدبلوماسي في شرعنة هيمنته على البلد وفرض خياراته كاكثرية شرعية وتحديدا في ملف انتخاب رئيس جديد للجمهورية وفي تغيير النظام اللبناني.

وتساءل الدبلوماسي المعادي لحزب الله بانه اذا كان الحزب غير قادر على المونة على التيار الحر ورئيس الجمهورية ، فكيف يفسر اذاً الاتصال الهاتفي الذي تلقاه الرئيس ميشال عون من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله والذي سمع فيه عون كلاما عالي النبرة من السيد حول ضرورة وقف التصعيد السياسي والاعلامي ضد الثنائي الشيعي وتحديدا رئيس مجلس النواب نبيه بري، وهل يمكن عزل هذا الاتصال عن موافقة عون على فتح الدورة الاستثنائية للمجلس؟؟واضاف الدبلوماسي ، ان كل المعلومات المتوافرة لدينا تفيد بأن التفاهم بين التيار الحر والحزب بات مجرد حبر على ورق وهو مؤقت لحين البت بملف الانتخابات النيابية وبطلب الرئيس عون التمديد له اذا افشلت الانتخابات لاي سبب من الاسباب، علما ان هذا الكلام يتنافى مع ما تعلنه قيادات الصف الاول في حزب الله حول اهمية التفاهم مع التيار الحر وضرورة استمراره.

وباعتراف الدبلوماسي، فان الازمة اليوم في لبنان ازمة سلطة ونظام ولا قدرة لأي فريق في الداخل اتخاذ قرار الربط في اي ملف حتى لو كان تعيين اصغر موظف في الدولة ... يقول الدبلوماسي بأن لبنان ملفه شائكا وليس مرتبطا فقط بالمحادثات الاميركية-الايرانية او الايرانية-السعودية ، فحزب الله قراره حر ومستقل والايراني لا يفاوض نيابة عن احد، وعليه، فان حل الخلاف بين السعودية وايران حول الملف اليمني لا يعني بالضرورة انفراج الساحة اللبنانية، والمباحثات بين الطرفين يجب ان تستلحق بمباحثات بين المملكة والحزب وغير هذا الكلام مضيعة للوقت.

ما كشفه الدبلوماسي حول ضرورة بدء مفاوضات مباشرة بين الحزب والمملكة طرح جديد من نوعه، ولاول مرة دوائر غربية معادية للحزب تقول بضرورة واهمية هذا الحوار ، والذي ربطته بمآل المفاوضات الايرانية- الاميركية الايجابية.

وبناءً عليه، كشف الدبلوماسي بأن هناك جهات عربية على تواصل غير معلن مع الحزب طرحت نفسها كوسيط لاعادة ترتيب علاقة الحزب والدول العربية وتحديدا السعودية، وقال الدبلوماسي ان توقف الطرفين عن التصعيد الكلامي اقله في المرحلة الاولى كاف لفرض ما يشبه «ربط نزاع» مبدئي بانتظار ما ستسفر عنه المفاوضات حول الملف النووي وملفي اليمن وسوريا.ولكن السؤال الذي طرحناه على الدبلوماسي ، هل تواصل اي طرف مع حزب الله او المملكة حول هذا الطرح ، ام انه مجرد قنبلة صوتية في الوقت الضائع ما بين انهيار لبنان واعادة ترتيبه على وقع اعادة ترتيب المنطقة من البوابات اليمنية والسورية والعراقية؟؟؟

## في إطار تصعيد المواقف بعد هزائم إيران في اليمن ومأزقها في العراق
## «حزب الله» يطوِّق «اليونيفيل»: إعاقة التفتيش وحصر حركتها بالطرق العامة

**أحمد الأيوبي**

ليس حدثاً عابراً أن يتكرّر الاعتداء على قوات حفظ السلام الدولية «يونيفيل» في الجنوب خلال أسبوعين، وأن تكون هذه الاعتداءات مصحوبة بمستوى عالٍ من العنف وأن تأتي في سياق تراكمي يشبه «ترسيم الحدود» للنطاق المسموح به من قبل «حزب الله» لتحركات القوات الدولية، والضغط لتقييد مهماتها على طريقة الأمر الواقع، بينما بدأ إعلام الحزب شنّ حملة على الدوريات الأممية والادعاء بأنّها تخالف مندرجات القرار ١٧٠١ الذي ينصّ أصلاً على أن تكون منطقة جنوب الليطاني منزوعة السلاح، وأن تتولى وحدات «اليونيفيل» بالتعاون مع الجيش اللبناني التثبت من تطبيق القرار الذي بموجبه انتهت حرب العام ٢٠٠٦.

### اعتداءات منظمة

مؤشِّر القلق في مقاربة الأحداث في الجنوب، هو ارتفاع وتيرة الاعتداءات على القوات الدولية في الجنوب والتعرّض المباشر لها والاستيلاء على معداتها، وهذا ما حصل في في بلدة «شقرا» في ٢٢ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، عندما اعترضت مجموعات منظمة من السكان المحليين في بنت جبيل طريق دورية لقوات اليونيفيل واعتدوا على عناصرها وآلياتها، في اعتداء هو الثاني من نوعه خلال أسبوعين، عندما اعترض سيرها شبان تابعون لـ«حزب الله» حاولوا تحطيم زجاجها والاستيلاء على الكاميرات الموجودة بحوزة الجنود الدوليين، كما وقع حادث مماثل مع جنود إيرلنديّين من وحدة الاحتياط التابعة لقائد اليونيفيل، والمتمركزة في موقع الطيري.

وفي آخر فصول التصعيد، قام «حزب الله» بتسريب أنّ الإشكال الحاصل في بنت جبيل يوم الأربعاء ٥ كانون الثاني ٢٠٢٢، وقع بعد أن اعترض عدد من الأهالي الجنود وهم يقومون بتصوير منازل سكنية. وتطوّر الإشكال إلى تضارب، وعمد بعض الأشخاص إلى تكسير زجاج آليات الدورية، التي لم تكن بمرافقة الجيش اللبناني، كما يفرض القرار ١٧٠١.

في المقابل، أعلنت نائبة مدير المكتب الإعلامي لليونيفيل، كانديس آرديل، عن تعرض جنود حفظ السلام الذين يعملون على حفظ الأمن والاستقرار في جنوب لبنان، لهجوم، من قبل مجهولين، حيث تعرضت آلياتهم التابعة للأمم المتحدة للتخريب، وسرقت منهم أشياء رسمية. وقالت آرديل في بيان: «على عكس المعلومات المضلّلة التي يتم نشرها، لم يكن جنود حفظ السلام يلتقطون الصور، ولم يكونوا في ملكية خاصة. بل كانوا في طريقهم للقاء زملائهم في القوات المسلحة اللبنانية للقيام بدورية روتينية».

وأضافت آرديل:«تدين اليونيفيل الاعتداءات على الرجال والنساء الذين يخدمون قضية السلام، والتي تعتبر انتهاكات للقانون اللبناني والقانون الدولي. كما تدين اليونيفيل «الجهات الفاعلة» التي تتلاعب بسكان المنطقة لخدمة أغراضها»، وتابعت:«وكما أشار الأمين العام للأمم المتحدة خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان، يجب أن تتمتع اليونيفيل بحرية الحركة الكاملة في جميع أنحاء منطقة عملياتها، وبالشكل الذي وافقت عليه الحكومة اللبنانية»، داعية «السلطات اللبنانية إلى إجراء تحقيق سريع وشامل ومحاكمة جميع المسؤولين عن هذه الجرائم».

من الجانب الرسمي قال وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب إن الحكومة «لا تقبل أي شكل من أشكال التعدّي على جنود حفظ السلام التابعين لليونيفيل»، لكنّ اللافت في هذا الموقف أنّه استنكاري وشكلي ولم يتضمّن أيّ إشارة إلى كيفية وقف هذه الاعتداءات على القوات الدولية، ولا في سبل ضمان تنفيذ مهماتها وعدم إعاقتها في المرحلة المقبلة.

اللافت في موقف الناطقة باسم القوات الدولية اعتبار المهاجمين «مجهولين»، رغم ظهورهم في مقاطع مصورة وهم معروفون محلياً من حيث الأشخاص ومن حيث الانتماء السياسي وحتى الأمني.

### غضب «حزب الله» من غوتيريش

من خلال متابعة الوضع في الجنوب مع تواصل وتيرة الاعتداءات المنظمة على القوات الدولية، يمكن استقراء مسار جديد يفرضه «حزب الله» تبرز عناصره على النحو الآتي:

أنّ منسوب غضب «حزب الله» على القوات الدولية ارتفع بعد زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش للجنوب بتاريخ ٢١/١٢/٢٠٢١ وتجديده الدعوة لأن يتحوّل الحزب من حالة عسكرية إلى «حزب مدني سياسي فقط»، والتخلي عن دوره وبنيته العسكرية، وتذكيره بتقديم تقديمه مذكرة للأمم المتحدة بهذا الخصوص منذ العام ٢٠١٨ واعتباره أنّ الحزب يجب أن يكون كذلك في المستقبل، الأمر الذي اعتبره «حزب الله» نوايا عدائية تستهدف وجوده في الجنوب.

وما زاد موقف «حزب الله» حماوة ما لمسه من إصرار القوات الدولية على تنفيذ مهماتها وصرامة تقاريرها الصادرة حول الخروقات الأمنية في الجنوب، مع التذكير بالتحذير الذي وجّهه غوتيريش بأنّ «من المهم جداً أن تفهم الأطراف أنّ أيّ نزاع في هذا الوضع يمكن أن يؤدي الى مأساة ذات عواقب لا يمكن التنبؤ بها. يجب أن تتحلى الأطراف بحسن نيّة وأن تلتزم بالحفاظ على الاستقرار على طول الخط الأزرق».

### «حزب الله» وتظهير وجوده المسلّح

من المهم التذكير في هذا السياق أنّ «حزب الله» سبق أن تعمّد تظهير وجوده المسلح خلال استقبال بعض زعماء الميليشيات الإيرانية في الجنوب، كما أنّه سمح عملياً لبعض المجموعات الفلسطينية بأن تطلق بعض الصواريخ القديمة من المنطقة الحدودية التي يسيطر عليها، ويمنع التصوير بالهاتف فيها، وهناك معلومات تحدثت عن ظهور مسلح مواكب للمجموعات التي اعترضت طريق «اليونيفيل»، في شقرا وفي بنت جبيل.

### منع التفتيش وحصر المسارات

وفي هذا المسار، بدأت تتكون قناعة بأنّ «حزب الله» ينفّذ قراراً بمنع القوات الدولية من الوصول إلى أي منطقة حسّاسة يصنّفها «عسكرية مغلقة» ممنوعة على الدولة اللبنانية وعلى القوى الأممية، وبالتالي فإنّه سيحدّ من الحركة الميدانية لهذه القوى ويمنعها من إتمام مهامّها في التفتيش والتدقيق بعد الأحداث الأمنية التي تحصل، مثل ما جرى في بنت جبيل بعد إطلاق الحزب للطائرة المسيّرة وإسقاطها من قبل جيش العدو الإسرائيلي، كما أنّ الاشتباك «الأهلي» مع «اليونيفيل» في بلدة شقرا جاء بعد ورود أنباء عن تحركات ميدانية حاولت دورياتها رصدها، فكان «أهالي» الحزب لها بالمرصاد.

حسب ما تفيد به مصادر جنوبية، فإنّ «حزب الله» سيعمل أيضاً على حصر حركة القوات الدولية بالأتوسترادات والطرق العامة، ومنعها عملياً، عبر «الأهالي»، من دخول البلدات أو الطرق الفرعية أو التوغل في النطاق الجغرافي لمشاعات البلدات الجنوبية المشمولة بالقرار ١٧٠١، وهذا ما بدأ تطبيقه فعلياً، وسيظهر أكثر في قادمات الأيام.

يتداخل في سلوك «حزب الله» العامل المحلي، حيث يعتبر أنّ تطويع القوات الدولية ضروريّ لاستمرار دوره في نقاط التماس مع «إسرائيل»، وهذا يفتح الباب على البعد الإقليمي في هذا السلوك، مع وصول المفاوضات الإيرانية الأميركية إلى بند أذرع إيران في المنطقة العربية، وهنا يمكن فهم أحد أهمّ أسباب تصعيد الأمين العام للحزب حسن نصرالله في وجه السعودية والعرب، ليتأكّد أنّ لبنان واقع فعلاً تحت الاحتلال السياسي والاستراتيجي الإيراني.

## اللاقرار أخطر من القرارات الخاطئة

بئس هذا الزمن الرديء الذي يتوخى فيه اللبنانيون النهوض ببلدهم، من طغمة حاكمة عاثت فسادا في الوطن منذ ثلاثة عقود ولم تزل، بئس زمن تعقد فيه آمال اللبنانيين على طبقة سياسية الكل يعلم أن الفساد ملء ابرادها، ومن رأسها حتى أخمص قدميها، طبقة حكمت فتحكمت بمصير البلاد والعباد، وها هي تجرنا يوما بعد يوم إلى الخراب، طبقة سياسية ليست من علم السياسة ومبادئها وأدبياتها في شيء، تتقن فن المراوغة، والمماحكات والمناوشات والابتزاز السياسي بغرض تحقيق مكاسب فئوية أم خاصّة محصورة بالأقرباء من الأنسباء والمحاسيب والمتزلفين والمتملقين والوصوليين. ولا تتورع عن الخداع والأكاذيب، وجل ما تجيده الوعود الباطلة والخطابات الفارغة، والقرارات العشوائية.

إنهم لزمر نصّبوا أنفسهم مسؤولون في الدولة وتقاسموا المناصب ووزعوا في ما بينهم ما نهبوه من ثروات الوطن، وما اختلسوه من قروض مالية أغرقوا البلد فيها، ولم يكتفوا بذلك فمدوا أياديهم إلى إيداعات الناس فسلبوهم جنى العمر الذي جمعوه بالكد وعرق الجبين.

إنهم لزمرٌ أوغاد سفلة نجسة نتنة لا تعير الحلال والحرام أي اعتبار، هربوا ما اكتنزوه بتقاسمهم النفوذ السياسي وسطوهم على مقدرات الدولة المالية، وأموال الشعب، وهربوا مبالغ طائلة إلى خارج لبنان، فتسببوا بتسارع وتيرة انهيار قيمة العملة الوطنية.

إنهم مجرمون حقيقيون متسترون بياقات بيضاء، وبزات انيقة وسيارات فارهة وقصور تفوق الخيال، ومواكب سيارات داكنة. بل هم أخطر أنواع المجرمين قاطبة، لأنهم يتسلحون بالتعفف، ويتسترون بالدين ويتقنعون بصون حقوق طوائفهم ومذاهبهم ورعاياها.

إنهم لمجرمون محترفون من معتادي الإجرام، تراهم يقتلون الشعب بدم بارد، وبأساليب ناعمة ومن دون صخب، تارة بالتعطيل، وأطوارا أخرى بالحرمان من أدنى متطلبات الحياة من مأكل ومشرب وطبابة، ومحروقات الخ... ولكن أخطر أساليبهم التظاهر انهم على عداوات في ما بينهم، وهم في الوقت عينه يتقاسمون المناصب والتنفيعات من خلف الستار حينا وجهارة أحيان أخرى.

إنهم مجرمون بمنأى عن كل أنواع المساءلات مُتفلتون من العقاب، ليس لكونهم فارون من وجه العدالة بل لأن العدالة فارة منهم، جراء تسخيرهم القضاء لتبرير سلوكياتهم الإجراميَّة، والقوى العسكرية والأمنية لحمايتهم وحراسة ممتلكاتهم، والمجلس الدستوري لشرعنة خروقاتهم القانونية، والمرجعيات الدينية لمباركة أعمالهم الشيطانيَّة، وبتسخيرهم لضحاياهم «أي عامة الناس» لتبجيلهم والرفع من شأنهم إلى حد تقديسهم وجعلهم أنصاف آلهة.

إنهم مجرمون متمادون بإجرامهم، يحتكرون المواد والخدمات الأساسية من محروقات واتصالات وبريد وخدمات مصرفية ومالية الخ...ويفتعلون الأزمات ليستغلونها في تشديد الخناق على الشعب او لرفع الأسعار والعلاوات، وأغرب من كل ذلك تحكمهم بالتحركات المعترضة كلاعتصامات والتظاهرات الاحتجاجية، باحكام قبضتهم على النقابات والاتحادات العمالية والنقابية.

الغريب في الأمر ليس تماديهم في الاجرام، وتقويضهم لكل مرتكزات الدولة، وبنى النظام السياسي فيها، واعتمادهم للدستور كممسحة لتلميع انتهاكاتهم الدستورية والاعراف السياسية، ولا حتى عدم استمرارهم بذات الأداء والأساليب في إدارة شؤون الدولة، ولا حتى في عدم تنحيهم أو اعتزالهم العمل السياسي. لأن ذلك يتطلب ضمائر حية وأخلاقيات رفيعة ليست في مزاياهم.

الأمر الغريب يتمثل في وقوفهم موقف المتفرج على بلد ينهار، وشعب يتلذع من وهج الغلاء المعيشي ويتذوق الأمرَّين في كل ساعة وليس فقط في كل يوم. الغريب هو مواقفهم المقتصرة على انتظار المتغيرات الخارجية، أو معجزات إلهية أو تدخلات وحلول دوليَّة، واستجداء المساعدات من الخارج، والتباكي على ما وصلنا إليه، إلى حد العويل والنواح. الغريب في الأمر انهم مسؤولون على غير مسمياتهم، فهم لا يتحلون بالمسؤولية، ولا يملكون مزاياها، إذ تنقصهم المعرفة والمؤهلات الريادية، وروح المبادرة، والضمير الانساني والأخلاقيات السياسية، هم لا يدركون أن النهوض بالدولة لا يمكن أن يتم من خلال الشحاذة، وأن البهلوانات السياسية، والاتكال على ما يقوله المشعوزون والعرافون لا تنهض بوطن، لأن النهوض بالأوطان والدول من أزماتها يحتاج إلى مبادرات غير تقليدية، وخيارات استراتيجية، وقرارات جريئة محكمة الدرس.

ولكن الأغرب من كل ذلك، يتمثل في حالة الخنوع والاستسلام اللتان تحكم سلوكيات الشعب المقهور، الذي يتصرف كأرملة ليس بيدها حيلة سوى التضرع إلى الله للاقتصاص ممن قتل بعلها او سرق وليدها، كما يتمثل في تماهي البعض في تبرير سلوكيات ومواقف من هم مسؤولين عن كل الخراب والمآسي التي يعاني منها الشعب، وكذلك في اهتمام الكثير من اللبنانيين بمن فيهم المسؤولين في اهتمامات دول وشعوب أخرى وتجاهلهم لأوضاعهم أو غفلتهم عنها.

إن أخطر ما نحن عليه اليوم هو حالة التجمُّد السياسي والاقتصادي والمالي والاجتماعي النابعة من حالة الضياع التي تسيطر على معظم المسؤولين، وتبنيهم خيار اللاقرار. الأمر الذي أدى إلى تعطيل الانتاجية في البلد بشكل شبه كامل، في الوقت الذي نحن بحاجة فيه لشحذ الهمم وتوفير فرص العمل لزياد الانتلج القومي، للتخفيف من وطأة الازمات الاقتصادية والمالية والمعيشية.

نعم إن التخلص من الازمات التي أشرنا إليها يتطلب زيادة في النشاط وعدم إضاعة الفرص وحسن إدار الوقت لأن الوقت من أغلى ما يكون.

ألم يحن الأوان بعد للمسؤولين أن يعوا أن وقف انتاج الطاقة الكهربائية وشح المحروقات شل البلد وقضى على فرص الانتاج وأفلس الكثير من الشركات، وتسبب بالكثير من الهدر وتبذير احتياطي لبنان من العملات الأجنبية، كما أدى إلى إقفال مئات وربما آلاف المشاريع الانتاجية؟ وقضى على السياحة والاستشفاء وكل ما كان بالامكان الاستفادة منه للتخفيف من وطأة وتبعات الازمات.

واخلص من كل ذلك للقول بأن خيار اللاقرار أخطر من القرارات الخاطئة، والجهل أخطر من سوء النية.

اللهم أسألك الرحمة بالشعب وانت تقيه شر سياسات حكامه، وجهلهم ونواياهم الآثمة، وحالة اللاقرار التي تحكم مقارباتهم لمسؤولياتهم السياسية.

**العميد د. عادل مشموشي**

### كلمة ونص

## «قريباً الفتوش!»

**عبد الفتاح خطاب**

– قريباً على الشاشة: النائب المحامي الدكتور نقولا فتّوش، خبير كسّارات ... وقوانين تمديد نيابي!

– الوزراء القبضايات: الأول سيزيد تعرفة فاتورة الكهرباء ٥٠ مرّة، الثاني زاد تعرفة الطبابة والدواء ٥٠ مرّة، الثالث نزل على الأرض لمنع إطلاق النار ابتهاجاً، الرابع هدّد بفتح المدارس بالقوّة!

– نكتة الأسبوع: عناية عز الدين جالت في مراكز الرعاية الصحية في صور وطالبت وزارة الصحة بتأمين حاجاتها!

– هناك من يغلط ويتأسّف ... وهناك من يغلط ويتفلسف!

– قدّس الله سرّها ... ٥١ مرّة!

– توقف تهريب الطحين إلى سوريا... وبدأ تهريب الخبز!

– حتّى بهيدي مختلفين: نحنا منكتب سوريا ... وهنّي بيكتبوا سورية!

– مسخرة ... نقابات السُلطة تتظاهر ضد السُلطة!

– عصفوريّة: وزير يريد زيادة رسوم خدمة الاتصالات وهي الأغلى في العالم، ووزير يريد زيادة تعرفة خدمة الكهرباء وهي الأسوأ في العالم، وزير يريد خفض الحدّ الأدنى للأجور وهي الأدنى في العالم، والشعب يصفق لزعمائه وهم الأكثر فساداً في العالم ... وهو الشعب الأغبى في العالم!

– السؤال الأكبر: أمن الدولة، شعبة المعلومات، مخابرات الجيش، الأمن العام، الجمارك، الشرطة البلدية، شرطة السياحة، شرطة مكافحة المخدرات، شرطة الأخلاق، عشرات الأحزاب والتيارات والهيئات والحركات والتجمعات والمنظمات والنقابات والاتحادات، وسائل الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب، وسائل التواصل الاجتماعي، الثوار على اختلاف تلاوينهم ... وما زلنا لا نجد جواباً مؤكداً بدليل قاطع على السؤال الأكبر: كيف يتوفر الدولار لدى الصيارفة ولا يتوفر في المصارف؟!

## «يوم الغضب» شلَّ المناطق وقطع الطرقات ولم يرقَ لمستوى «آلام الشعب»

# طليس: نسبة الالتزام بالإضراب بلغت ٩٨٪ والغضب الحقيقي آتٍ

شلّ الإضراب العام الذي دعا إليه اتحاد النقل البرّي في لبنان مختلف المناطق اللبنانية، بعدما قطع محتجون الطرقات بالشّاحنات والسيارات والحجارة وحاويات النّفايات وإطارات السّيارات المشتعلة، ولكن هذا الشلل الذي اعاد تحريك الناس في الشارع، لم يرق الى مستوى «يوم الغضب» الذي تمت الدعوة اليه، بل كان مجرد «تنفيسة» على رغم كل محاولات «التعبير» عن خميس الغضب وترجمته على الأرض. وبدا واضحا أن دعوة رئيس إتحاد النقل البري بسام طليس إلى اعتبار «اليوم هو بداية الغضب وبعده سنقرر الخطوات اللاحقة»، ليست إلا حبة مسكن.

وبالتزامن مع الإضراب، الذي بدأ عند الخامسة فجرا واستمر حتى الخامسة مساء، أغلقت جميع المؤسّسات الرسمية والجامعات والمدارس والمعاهد الرسمية والخاصّة والمصارف أبوابها، في وقت اقتحم معتصمون مكاتب شركة OMT في الحمراء واجبروها على الإغلاق.

وعلى الرغم من التحدث عن «نجاح» هذا اليوم، إلا أن التجمعات كانت خجولة جداً واقتصرت الأمور فقط على قطع الطرقات.. وعلى امتداد النهار كانت تقارير التحكم المروري تفيد عن فتح طرقات حتى باتت كلها سالكة وآمنة وأقفل يوم الغضب على غضب عارم من الوعود الكاذبة التي باتت مكشوفة الأهداف والوجوه.

وكخطوة استباقية، انتشرت عناصر الجيش والقوى الأمنية انتشرت لما يُمكن أن تكون عليه صورة التحركات في مختلف المناطق.

أصحاب الشاحنات قرّروا الاستفادة من الإضراب بشرب النرجيلة (محمود يوسف)

أول تباشير الغضب على أوتوستراد الدورة

### الأسمر

واعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر ان «يوم الغضب نجح منذ الأمس بعد التضامن الكبير وهناك تجاوب تام في كل الأراضي اللبنانية وهذه صرخة للمسؤولين ليقوموا بدورهم وواجباتهم تجاه الشعب».

وأضاف: «هذه دعوة للناس للنزول إلى الشارع ضدّ الغرف السوداء التي ترفع الدولار»، مشيرا الى ان «لدينا فرصة كبيرة للتغيير في الانتخابات النيابيّة وعلى الناس إنتاج سلطة أخرى وأنا لا أملك عصا سحرّية للتغيير».

### أبو شقرا

كما أكد نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا ان «ليست هوايتنا قطع الطرقات وافتعال المشاكل وسنكون طوال اليوم في الشارع ونشكر كل من دعمنا».

وأضاف: «اليوم (أمس) يوم غضب تحذيري وسنرى ما سيحصل الأسبوع المقبل وعلى الناس أن تتحرك» لافتا الى ان «المشكلة اليوم مع الدولة بسبب ارتفاع سعر الدولار والمسؤولون لم يتحركوا لضبط المنصات».

### طليس

من جهته، أوضح طليس أن «التحرّك موجّه ضد الحكومة التي لم تفِ بوعودها بدعم قطاع النقل البري وقمع المخالفات، ولهذا السبب قررنا التصعيد والتحرك، ولا علاقة لنا بالسياسة وبأسباب عدم إجتماع الحكومة».

وبعد الظهر عقد طليس مؤتمرا صحفيا في مقر الاتحاد العمالي العام ، مشيرا إلى ان نسبة الالتزام بالاضراب بلغت ٩٨ في المئة، مؤكداً «ان التحرك هو الابرز ديمقراطيا وتجلى في عملية تنفيذه في كل المناطق اللبنانية، الاعلام جال على كل المواقع والمحطات ولم يذكر اي مشكلة حصلت.

ودعا الى اجتماع يعقد الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين لاعلان مقررات اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان، موجها الشكر للقوى الامنية التي واكبت التحرك.

### قطع للطرقات

وتجمع عدد من السائقين العموميين منذ الساعة السادسة صباحا عند مستديرة الدورة تلبية لدعوة اتحادات ونقابات قطاع النقل البري الى الاضراب والمشاركة في يوم الغضب احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وعدم التزام الحكومة بتنفيذ وعودها بدعم المحروقات للسائقين .

وعمد المشاركون الى اقفال مستديرة الدورة بالباصات والسيارات في كل الاتجاهات وسط انتشار للقوى الامنية في المكان. كذلك قطع السائقون العموميون السير عند مستديرة المكلس.

وقطع عدد من اصحاب السيارات العمومية الطريق عند ساحة الشهداء في وسط بيروت، فيما قطع عدد من اصحاب الباصات والفانات طريق بشارة الخوري. كذلك تم قطع الطريق المؤدي من برج المر الى الحمرا بمستوعبات النفايات. كما قطع السائقون العموميون الطريق عند جسر الرينغ.

وقطع عدد من اصحاب السيارات العمومية والباصات رقم ٤ الطريق عند مثلث كنيسة مار مخايل من خط صيدا القديمة حتى الطيونة وغاليري سمعان. وتسير عناصر الجيش اللبناني دوريات للحفاظ على الامن.

أما الطرق المقطوعة ضمن نطاق الضاحية هي: الكفاءات، تحويطة الغدير، السفارة الكويتية ، مفرق مخيم البرج.

كما قطع سائقو السيارات العمومية والباصات والشاحنات والميني باص، الخامسة فجرا، طريق طرابلس بيروت عند محلة ابو حلقة، التزاما بدعوة اتحادات النقل البري الى الاضراب وقطع الطرق. وحضر مشاركا رئيس إتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال النقيب شادي السيد، نقيب اصحاب الشاحنات محمد الخير ومصطفى بطيخ عن سائقي الباصات. وعمد السائقون الى قطع الطريق بشكل كامل فيما بقيت الطريق البحرية سالكة وشهدت زحمة سير خانقة.

الى ذلك، شكل «يوم الغضب» للسائقين العموميين في مدينة صيدا، مناسبة لسلسلة من التحركات المتنقلة بدأت فجرا عند مدخل المدينة الشمالي، حيث تجمع سائقون على طريق اوتوستراد الكورنيش البحري عند محلة الاولي في الاتجاهين. ثم انتقل السائقون إلى ساحة النجمة في المدينة حيث اقفلوا اتجاهاتها بسياراتهم والعوائق الحديدية وتجمعوا في وسطها ، استنكارا لعدم التزام الحكومة الاتفاق الذي وعدتهم بتنفيذه لتحسين أوضاعهم وديمومة استمرار عملهم ، كما حاول بعضهم اقفال ساحة تقاطع ايليا على اوتوستراد الجنوب إلا أن عناصر الجيش منعتهم من ذلك .

وقال رئيس نقابة السائقين العموميين في صيدا والجنوب قاسم شبلي: «اضرابنا تعبير عن رأينا»، مشيرا إلى أنه « تم الاتفاق مع رئيس الحكومة ووزراء الاشغال والداخلية والمالية بدعم السائقين ولكنهم يقولون ما لا يفعلون».

بدوره، اعتبر نائب رئيس نقابة السائقين في صيدا والجنوب ابراهيم البخاري ان «التحرك خطة دعم للسائق وهو خطوة اولى في ظل تحركات ستتواصل وتتصاعد تدريجيا»، مشيرا إلى أن «الاضراب هو من اجل السائق والمواطنين».

□ ومن النبطية افاد مراسل «اللواء» سامر وهبي بأنّ أصحاب الفانات نفذوا وقفة احتجاجية عند دوار كفررمان – النبطية تضامنا مع مطالب اتحادات النقل البري في لبنان وبسبب الاوضاع المعيشية والاقتصادية الصعبة التي يعيشونها، وعمدوا الى اقفال مسرب النبطية – الزهراني ومنعوا السيارات من التحرك الا باتجاه وسط النبطية وكفررمان .

□ ومن حاصبيا افاد مراسل «اللواء» حسين حديفة بأنّ المنطقة لبت الدعوة إلى الاضراب، وأقفلت كافة المدارس والثانويات الرسمية والخاصة وكذلك المؤسسات والدوائر الرسمية والمصارف، إضافة إلى غالبية المحلات التجارية إلا أن جميع الطرقات الداخلية ظلت سالكة أمام حركة السير في وقت عمد فيه عدد من السائقين العموميين إلى قطع الطريق الدولية.

كذلك، قطع السائقون العموميون طريق بعلبك – حمص الدولية عند دوار بلدة دورس لجهة مدخل مدينة بعلبك الجنوبي منذ الصباح الباكر بالفانات وإطارات السيارات بالاتجاهين، وشلوا حركة النقل، التزاما لدعوة إتحادات ونقابات النقل البري إلى الإضراب.

وفي الكورة، قطع محتجون طريق دده – مشروع الحريري احتجاجا على تردي الاوضاع المعيشية.

وفي الضنية، قطع محتجون الطريق الرئيسية في الضنية التي تربطها بمدينة طرابلس عند مفترق بلدة كفرحبو بإطارات السيارات المشتعلة والحجارة والسيارات التي وضعوها في وسط الطريق، إلتزاما للإضراب العام الذي دعاإليه إتحاد النقل البري في لبنان، إحتجاجا على الأوضاع المعيشية والإقتصادية الصعبة. وسبق ذلك التحرك إعلان جميع المدارس والثانويات والمعاهد الرسمية والخاصة في الضنية إغلاق أبوابها، في حين شهدت الطرق الداخلية في المنطقة حركة سير خفيفة.

وفي عكار، قطع سائقو الفانات وسيارات النقل العام طريق العبدة حلبا عند جسر نهر عرقة، وذلك في اطار تحركات «يوم الغضب»، الذي دعا اليه اتحاد قطاع النقل البري.

وفي البداوي، قطع محتجون طريق البداوي الدولي في الاتجاهين، وكذلك الطريق الدولي في بلدة ديرعمار والمنية وصولا إلى مفترق بلدة المحمرة ومستديرة العبدة في عكار، استجابة للاضراب العام الذي دعا اليه اتحاد النقل البري في لبنان.

ولجأ المضربون إلى اغلاق الطرق بالسيارات والشاحنات والحجارة وإطارات السيارات المشتعلة وحاويات النفايات. من جهة أخرى، شارك المطران انطوان شبير في الإعتصام على جسر البالما.

كما تضامن مع الدعوة إلى الإضراب عمال ومستخدمو مؤسسة مياه البقاع، فتوقفوا عن العمل والتزموا دعوة رئيس النقابة حسن جعفر إلى الاقفال التام اليوم، متوجها إلى المسؤولين في بيان: «أبعدونا عن مصالحكم وانانياتكم وسياساتكم وانتماءاتكم التي تزيد من ماساتنا والضغوطات على كل المستويات، لأننا بتنا في وضع لا نحسد عليه، أقل ما يقال فيه اننا نعمل بالسخرة وكأنكم تعيدوننا الى مرحلة العبودية».

وختاماً، أفادت غرفة التحكم المروري عن قطع حوالى ٩٠٪ من طرقات البلد الرئيسية من أقصاه إلى أقصاه.

خلال هجمة المواطنين على فرع OMT في الحمراء

أوتوستراد نهر الكلب مقطوع بالباصات العمومية

... وكورنيش صيدا البحري بالصهاريج والباصات

# الأبيض: يمكن للمسافرين الملقّحين إجراء rapid test قبل ٢٤ ساعة من القدوم إلى لبنان

أعلنت وزارة الصحة العامة، في تقريرها اليومي الخاص بمستجدات تفشي جائحة «كورونا» في لبنان، أمس، عن تسجيل ٧٠٥٧ حالة جديدة أُثبتت مخبرياً، منها ٦٧٩٥ إصابة محلية و٢٦٢ حالة وافدة، ليرتفع العدد التراكمي للإصابات منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠، إلى ٨٠١٨٠١، تزامناً مع ارتفاع عدد ضحايا الوباء إلى ٩٣٣٨ بعد الإعلان عن وفاة ١٣ مريضاً متأثرين بإصابتهم بالفيروس.

وفي بيان آخر، أعلنت الوزارة عن أنّه باستكمال فحوص PCR لرحلات وصلت إلى بيروت وأجريت في المطار بين ٢ و٦ كانون الثاني؛ أظهرت النتائج ١٢٢٩ حالة إيجابية.

### وزير الصحة

إلى ذلك، أشار وزير الصحة فراس الأبيض، إلى أنه «من أجل الحد من عدد القادمين إلى لبنان والمصابين بالعدوى، يطلب إجراء فحص PCR خلال فترة لا تتعدى ٤٨ ساعة من المغادرة. نظرًا للطلب المتزايد على فحوصات PCR عالميًا، قد لا يمكن تحقيق ذلك بسهولة»، لافتا إلى أنه في هذا الإطار، «بالنسبة للركاب الذين تلقوا اللقاح، سيتم قبول اختبار Rapid Ag اجري خلال ٢٤ ساعة من المغادرة».

وفي تغريدات عبر مواقع التواصل الإجتماعي، لفت الأبيض إلى أن «بعض بطاقات الائتمان الصادرة في لبنان لا تعمل على منصة MOPHPASS. كانت سلطات الطيران المدني قد اقترحت حلاً، EMD، يسمح بالدفع في المطار او عند الحجز. في اللحظة الأخيرة، رفضت وكالات السفر وشركات الطيران تنفيذ هذا الحل. سيتم تقديم حل اليوم يسمح باستعمال بطاقات ائتمان محلية».

وأفاد بأنه «يبلغ عن نتائج PCR التي يخضع لها الواصلون متأخرة، أحيانًا أكثر من ٤٨ ساعة. هذا لأن عملية ادخال المعلومات تتم يدويًا». وأوضح أن «نتقال الى استخدام منصة MOPHPASS، سمح ان تتحول العملية رقمية بالكامل. قريبا جدًا، سيتم ارسال النتائج في غضون ٢٤ ساعة على المنصة، حيث يصل اليها المسافر بسهولة».

### تدابير المطار

من جهتها، أعلنت المديرية العامة للطيران المدني، في تعميم الى جميع شركات الطيران العاملة في مطار بيروت الدولي، ويتعلق بالإجراءات الخاصة بالركاب القادمين الى لبنان، أنه «يطلب من جميع شركات الطيران العاملة في مطار بيروت الدولي، قبول الركاب الراغبين بالقدوم الى لبنان ويستحوذون على فحص COVID-١٩ Antigen rapid test، مع إلزامية وجود رمز QR ضمنه، وذلك خلال ٢٤ ساعة كحد أقصى، من تاريخ اخذ عينة الفحص لغاية ركوب الطائرة من نقطة الإنطلاق الأولى، شرط أن يكون الراكب قد تلقى الجرعة الثانية من أي لقاح covid-١٩، أو جرعة كاملة من لقاح covid-١٩ (الذي هو عبارة عن جرعة واحدة فقط)، منذ مدة لا تتعدى الستة أشهر».

# المفتي دريان التقى «الجماعة» و«الديمقراطية» وهيئات إسلامية

المفتي دريان مستقبلاً وفد «الهيئات الإسلامية»

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، وفداً من «الجماعة الإسلامية»، ضم: أمينها العام عزام الأيوبي، ورئيس المكتب السياسي الدكتور عماد الحوت، الذي قال بعد اللقاء: «زيارة مفتي الجمهورية تأتي في إطار حرص الجماعة على التشاور الدوري مع صاحب الدار في ما يتعلق بالشؤون اللبنانية عموماً والشؤون الإسلامية خصوصاً».

أضاف الحوت: «لا شك أنّ العنوان الحاد اليوم هو الأزمة المعيشية وانسداد الأفق السياسي من خلال عدم اجتماع الحكومة لأخذ القرارات المناسبة لحلحلة أمور الناس، لكن أيضاً من الأمور التي تداولنا فيها الاستحقاق الانتخابي القادم والذي من الممكن أن يشكل منطلقا لتغيير يتيح فرصة للخروج من النفق الذي يعيشه لبنان وانسداد الأفق السياسي».

□ واستقبل المفتي دريان وفداً من «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» في لبنان، وقال علي الفيصل بإسم الوفد: «نقلنا للمفتي تحيات الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، وقدرنا له مواقفه النبيلة الداعمة للقضية الفلسطينية، ولكفاح الشعب الفلسطيني من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وانتزاع حق عودة اللاجئين إلى ديارهم، ووضعناه في صورة التطورات التي تعصف بالقضية الفلسطينية على كل الصعد».

وأكد: «أن الفلسطيني في هذا البلد يحدوه الموقف الموحد الذي يقول بأننا لسنا جزءا من الصراعات الداخلية، بل نحن نريد الأمن والاستقرار للبنان، ونريد الأمن والاستقرار للمخيمات من أجل حماية الوجود الوطني الفلسطيني، ومن أجل استمرار النضال والكفاح لانتزاع حق عودتنا إلى ديارنا فلسطين».

□ واستقبل المفتي دريان أيضاً وفداً من تجمع الهيئات الإسلامية ومجلس وحدة بيروت برئاسة مصطفى بوتاري، وجرى البحث في الشؤون المعيشية والاقتصادية والاجتماعية والإنمائية وأوضاع أهالي بيروت لا سيما في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد.

# فتفت أطلق «المجلس الوطني لرفع الاحتلال الإيراني عن لبنان»

عقد النائب والوزير السابق أحمد فتفت مؤتمراً صحفياً، أمس أعلن خلاله عن إطلاق «المجلس الوطني لرفع الاحتلال الايراني عن لبنان»، يوم الإثنين الماضي في ١٠ كانون الثاني الجاري، مشيرا إلى أنّ حيثيات الإطلاق، تتمثل بما يلي: «لأن الدولار تجاوز عتبة الـ٣٣ ألف ليرة... ولا حلّ. لأن الطرقات تقفل يومياً واليوم أكثر بسبب إضراب سائقي سيارات الإجرة والنقل العام ... ولا حلّ. لأن الدولة اللبنانية رغم ولائها للحزب الحاكم غير قادرة على التأثير على قراره بتحرير المؤسسات والسماح أن تجتمع حكومة لبنان... ولا حلّ. لأن رئيس البلاد حليف حزب الله غير قادر في نهاية عهده إنجاز ما كان يجب إنجازه في بداية عهده... ولا حلّ. لأن رئيس مجلس النواب بحاجة الى دعم حزب الله له من أجل حسم معاركه مع خصومه... ولا حلّ».

أضاف: «لهذه الأسباب وغيرها... ولأن لا حلّ، رتبنا أولوياتنا وأطلقنا بتاريخ ١٠ كانون الثاني ٢٠٢٢ المجلس الوطني لرفع الإحتلال الإيراني عن لبنان. شارك في الجلسة الأولى ٢٠٠ مشارك توزّعوا بين مقيمين ومغتربين. مواطنات ومواطنون يحملون همّ لبنان إينما وجدوا وحسموا أمرهم مثلنا أنّ لا حلّ للأزمة المالية، الإقتصادية، السياسية، المعيشية... وحتى الكيانية للبنان إلا من خلال تحرير الدولة من القيود المفروضة عليها من قبل سلاح حزب الله الذي يأتمر بإرادة إيران و ينفذ لصالحها إحتلالاً موصوفاً بكل المعاني».

وتابع فتفت: «هنا أريد التأكيد أنّ لا تجزئة للإحتلال، ليس هناك إحتلال سياسي وآخر أمني وآخر إقتصادي. الإحتلال هو إحتلال ونقطة على السطر. وأول من تحدّث عنه هم القادة الإيرانيون الذين تحدثوا عن إحتلالهم لأربع عواصم عربية ووجود ستة جيوش تابعة لهم في المنطقة وأولها حزب الله .كلّ الذين شاركوا في الجلسة الأولى أصبحوا أعضاء مؤسسين للجنة التحضيرية للمجلس الوطني ونطلب منهم جميعاً المشاركة في أي نشاط بصفتهم هذه».

وإذ لفت إلى أن «المركز اللبناني للبحوث والدراسات – LCRS- Politica هو عنوان مضمون لإرسال الإقتراحات وسبل التواصل. أتولّى رئاسة هذا المجلس لفترة تأسيسية نأملها قصيرة من أجل تحقيق الأهداف التالية: تفعيل الهيئة العامة والتعرّف عليها فرداً فرداً – التحضير لإنتخابات داخلية تشمل :رئيس، هيئة سياسية، لجان، وأمانة عامة – الإشراف والتنسيق والتواصل مع كافة المرجعيات الروحية والوطنية من أجل تكوين تيّار إستقلالي عريض عابر للطوائف يأخذ على عاتقه «رفع الإحتلال الإيراني عن لبنان» يشمل كل سيادي مقتنع بثوابتنا الوطنية – تجتمع الهيئة السياسية الموقّتة كل خمسة عشر يوماً وكلما تدعو الحاجة». واستدرك: «رفعا لأي إلتباس نحن لسنا تجمعاً إنتخابياً ولا منبراً إنتخابياً لأي أحد ولن يكون هناك أي مرشح باسم المجلس الوطني في الانتخابات القادمة . إنّما نطرح هذه القضية على الرأي العام اللبناني كي يحدّد كلّ من يريد خوض الانتخابات موقفه من الاحتلال الإيراني أمام اللبنانيين. نسعى لتوحيد القراءة السياسية وتوحيد عنوان الإنتخابات، إمّا نخوضها أحرارا لبنانيين من أجل «رفع الإحتلال الإيراني عن لبنان» أو لا فائدة منها».

الوزير السابق فتفت متحدّثاً خلال المؤتمر الصحفي

**الجمهورية اللبنانية**
**وزارة الطاقة والمياه**
**مجلس الإنماء والإعمار**
**تأجيل الموعد الأقصى لتقديم العروض العائد لمناقصة**
**مشروع تنفيذ شبكات الصرف الصحي وانشاء محطات الضخ**
**في منظومة الصرف الصحي (Zone 7) في قضاء الشوف**

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار، عن تأجيل الموعد الأقصى لتقديم العروض العائدة لمناقصة تلزيم أشغال مشروع تنفيذ شبكات الصرف الصحي وانشاء محطات الضخ في منظومة الصرف الصحي (Zone 7) في قضاء الشوف، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وذلك من يوم الثلاثاء في ٢٠٢٢/٠١/١٨ وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الثلاثاء في ٢٠٢٢/٠٢/٠١.

**الجمهورية اللبنانية**
**وزارة الطاقة والمياه**
**مجلس الإنماء والإعمار**
**تأجيل الموعد الأقصى لتقديم العروض العائد لمناقصة**
**مشروع تنفيذ شبكات الصرف الصحي وانشاء محطات الضخ**
**في منظومة الصرف الصحي (Zones 5 – 6MB) في قضاء الشوف**

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الإنماء والإعمار، عن تأجيل الموعد الأقصى لتقديم العروض العائدة لمناقصة تلزيم أشغال مشروع تنفيذ شبكات الصرف الصحي وانشاء محطات الضخ في منظومة الصرف الصحي (Zones 5 – 6MB) في قضاء الشوف، بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وذلك من يوم الاثنين في ٢٠٢٢/٠١/١٧ وحتى الساعة الثانية عشرة ظهراً بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين في ٢٠٢٢/٠١/٣١.

# الدولار ثابت لكن الليرة تنهار

**المحامي حسن بيان**

يسود انطباع شائع عند تناول سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه الدولار الأميركي بشكل خاص، بأن الدولار يسجل ارتفاعاً متصاعداً تجاه العملة الوطنية، بحيث يبدو بأن سعر الدولار هو المتحرك صعوداً أو هبوطاً، فيما لا يؤشر على الليرة هبوطاً أو صعوداً. قد يكون ترويج هذا الانطباع مفهوماً أو مبرراً عند العامة، لكنه غير مبرر أن يروّج هذا المفهوم لدى الخاصة أو الوسائط الإعلامية والتي يفترض بها أن تقارب هذا الموضوع من زاويته العلمية وليس من خلال الانطباع الشعبي المتكوّن حول هذه الظاهرة.

ان الخاصة، والمقصود بذلك الذين يدركون عن علم ومعرفة قواعد احتساب أسعار العملات في سوق الصرف والعوامل المؤثرة في تحديد سعر صرف العملة تجاه المعيار الذي يعتمد كمرجعية تحتسب على أساسه أسعار العملات الأخرى، وقعوا في الخطأ الشائع الذي يطرأ حول التبدلات التي تطرأ على سعر صرف الليرة تجاه الدولار الأميركي.

قبل اتفاقية «بريتون وودز»، وهو الاسم الشائع لمؤتمر النقد الدولي الذي انعقد من ١ الى ٢٢ تموز ١٩٤٤ في نيوهامشر بالولايات المتحدة الأميركية، كان الذهب يعتمد كمرجعية لاحتساب سعر العملات والمعادن. لكن بعد ذاك المؤتمر أصبحت العملة الأميركية المرجعية النقدية التي تحتسب على أساسها سائر العملات الأخرى والمعادن والمواد الأولية. ومنذ ذاك التاريخ أنزل الذهب عن عرشه ليحلّ محله الدولار الأميركي الذي تحولّ من عملة داخلية الى عملة دولية كنتيجة طبيعية لصعود القوة الأميركية وخاصة في المجال الاقتصادي.

ان فرض الدولار الأميركي مرجعية نقدية تحتسب على أساسها أسعار العملات والمعادن والمواد الأولية، منح أميركا ميزة التحكم بنظام التحويلات المالية في ظل هيمنتها على المؤسسة النقدية الأهم وهي صندوق النقد الدولي والذي يهدف بحسب ما نص عليه نظامه الأساسي الى استقرار النظام النقدي العالمي، فيما البنك الدولي يهدف الى محاربة الفقر بتقديم المساعدة للدول ذات الدخل المتوسط والمنخفضة. ومع ان هاتين المؤسستين يفترض أن تعملا بتوجيه من الأمم المتحدة إلا ان الواقع غير ذلك لأن القرار الأميركي هو الذي يتحكم بأدائهما.

ومن هنا، فإن الدولار الأميركي الذي تحتسب بالنسبة إليه أسعار العملات والمعادن والمواد الأولية هو الثابت فيما العملات الأخرى تتحرك صعوداً أو هبوطاً بالنظر الى ما تنطوي عليه من عناصر قوة أو ضعف.

ان ما يجعل أية عملة في العالم تتسم بالقوة في تحديد قيمتها في سوق الصرف والتبادلات هو توفر جملة عناصر أبرزها خمسة:

العنصر الأول، متانة الوضع الاقتصادي الذي يرتكز على بنية اقتصادية قادرة على تأمين التوازن بين الإنتاج والاستهلاك.

العنصر الثاني، أن تكون العملة الوطنية مغطاة بكمية من النقد الذي يندرج تحت عنوان ما يسمى بالعملات الصعبة والمعادن الثمينة وخاصة الذهب، أي تلك التي يتم تداولها في البورصات الدولية باعتبارها عملات أو معادن ثمينة قابلة للتحويل بقدر كبير من الثبات تجاه الدولار الأميركي باعتباره المرجعية النقدية الذي تحتسب على أساسه العملات والمعادن في سوق التداول والتبادل.

العنصر الثالث، طبيعة النظام الاقتصادي الذي تتوفر فيه شروط المرونة في التحويلات المالية.

العنصر الرابع، الضمانات القانونية التي تمنح الرأسمال الداخلي أو الخارجي بيئة آمنة، خاصة بما يتعلق بالسرية المصرفية والتي تشكّل عنصراً جاذباً للمودعين من الخارج.

العنصر الخامس، هو توفر شفافية في الأداء السلطوي للمرفق العام بكل مؤسساته، والتشدد في تطبيق المساءلة والمحاسبة بحق من يخرق قواعد الانتظام العام وتطبيق الحوكمة في إدارة المرفق الاقتصادي الخاص أو المختلط.

أما العناصر المرتبطة بالوضع السياسي فتأثيرها ليس أساسياً في تحديد قيمة العملة الوطنية في سعر الصرف، لأن العامل الاقتصادي هو الأساس في تحديد سعر الصرف. وإذا ما كان للوضع السياسي من تأثير فهو في أحسن حالاته لن يتجاوز حدود الهوامش المحدودة. والدليل على ذلك ان لبنان تعرّض لهزّات سياسية قوية على مدى العقود السابقة إلا ان عملته لم تشهد انهياراً كالذي تشهده الآن.

وعندما تكون العناصر الخمسة غير قائمة في الواقع الراهن للبنان، فإنه من الطبيعي جداً، أن تشهد العملة الوطنية انهياراً في سعر صرفها، وأن لا يكون هناك قعر لهبوطها.

من هنا فأن المطلوب هو تصويب التوصيف والتدقيق في استعمال المفردات وذلك بأن يستعمل تعبير مستوى هبوط الليرة بدل صعود الدولار. فالدولار هو ثابت، فيما الليرة هي التي تنهار.

# الأنصار بحلّته المتجدِّدة ضيف على طرابلس

المدرب أبو زمع في حوار جانبي مع حسن معتوق خلال التمارين

يقص فريقا طرابلس رابع الترتيب (١٣) والانصار الخامس (١١) عند الثانية والربع عصر الجمعة في ملعب الشهيد رشيد كرامي، شريط مباريات الجولة العاشرة قبل الاخيرة من منافسات الدور الاول لبطولة الدوري اللبناني لكرة القدم.

والفريقان استفادا من تخسير النجمة امام العهد وشطب ٦ نقاط من رصيده للتقدم بالترتيب، لكن موقفهما التنافسي ضعيف، لابتعاد ابناء عاصمة الشمال ١٠ نقاط وحامل اللقب ١٢ عن الصدارة، علماً ان الانصار يستعد لحقبة متجددة بقيادة المدرب الاردني عبدالله ابو زمع العائد لقيادته، والذي سيستغل الموقف لتحضير فريقه لمسابقة كأس الاتحاد الاسيوي التي تسحب قرعة دورها الاول الاثنين المقبل.

والتحق بالانصار النجوم الجدد المنضمون حديثا إلى صفوفه، وهم الأردني جيمي سياج واللبناني خالد محسن واللبناني من أصول برازيلية بيدرو هنريك فيتوري، بالاضافة إلى اللبناني نادر مطر.

وتتابع الجولة السبت بثلاث مباريات تنطلق الساعة ١٤:١٥، والابرز لقاء العهد المتصدر (٢٣) مع شباب الساحل الوصيف (١٧) في جونية وشباب البرج السابع (١١) مع سبورتينغ الحادي عشر (٧) في ملعب العهد والصفاء الاخير (٦) مع التضامن صور السادس (١١) في بحمدون، ويلعب الاحد بالتوقيت عينه البرج الثالث (١٧) والحكمة التاسع (٩) في بحمدون والساعة ١٦:٤٥ النجمة الثامن (١٠) والاخاء الاهلي عاليه العاشر (٧) في جونية.

# الكاميرون تتأهّل لدور الـ١٦ بكأس أفريقيا

محاولة كاميرونية يتصدى لها الدفاع الاثيوبي

بات منتخب الكاميرون أول المتأهلين لدور الـ١٦ ببطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم بنسختها الـ٣٣، المقامة حاليا على ملاعبه، بعدما حقق فوزا كاسحا ٤-١ على منتخب إثيوبيا الخميس، في الجولة الثانية لمباريات المجموعة الأولى.

ورفع منتخب الكاميرون رصيده لـ٦ نقاط، محققا العلامة الكاملة حتى الآن، فيما بقي منتخب إثيوبيا في ذيل الترتيب بلا رصيد من النقاط.

وتقدم منتخب إثيوبيا عبر داوار هوتيسا (٤)، قبل أن يكشر منتخب الأسود غير المروضة عن أنيابه، ويرد برباعية بتوقيع كارل توكو إيكامبي (٨ و٦٨) وفنسنت أبوبكر (٥٣ و٥٥)، ورفع الاخير رصيده إلى ٤ أهداف.

هذا وقال وحيد خليلوزيتش مدرب منتخب المغرب عشية مواجهة جزر القمر ان المباراة «لن تكون سهلة بل ملغومة، المنافس يلعب بروح جماعية ولاعبوه يقومون بمجهود كبير ولا يجب التقليل منه، تابعت مباراته من الملعب أمام الغابون وقدم مواجهة جيدة ولا يستحق الهزيمة، كل المباريات انتهت بنتائج ضعيفة، والانتصارات تحققت بصعوبة، لذلك علينا أن نتعامل مع المباراة بحذر». وتابع: «المنتخب المغربي تنقصه بعض الخبرة والتجربة، و٥ لاعبين هم من شاركوا كثيرا في المنافسة الأفريقية، لكننا نعوض نقص الخبرة بالحماس والإرادة»، وهنا مباريات الجمعة:

١٥:٠٠: السنغال - غينيا، ١٨:٠٠: مالاوي - زمبابوي
١٨:٠٠: المغرب - جزر القمر، ٢١:٠٠: الغابون - غانا

# غدر كأس السوبر يُحبط برشلونة ويوفنتوس

كشفت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، عن سيطرة حالة من الإحباط على غرفة ملابس برشلونة، بعد خسارة كلاسيكو نصف نهائي السوبر الإسباني ضد الغريم التقليدي ريال مدريد بنتيجة (٣-٢).

واشارت: «طعم الهزيمة لم يكن مثل الهزائم الأخيرة للفريق، وشعر اللاعبون بأن الفوز كان بمتناول أيديهم في مباراة كبيرة مثل نصف نهائي السوبر ضد ريال مدريد».

وأضافت الصحيفة: «الفوز كان يمكن أن يكون نقطة التحول التي أشار إليها المدير الفني تشافي هيرنانديز في المؤتمر الصحفي قبل المباراة، وأن لاعبي برشلونة، شعروا بعد تعديل النتيجة مرتين، أنه يمكنهم الفوز في الأشواط الإضافية.

وسجل الأهداف لريال مدريد فينيسيوس جونيور وكريم بنزيما وفيدي فالفيردي (د٢٥ و٧٢ و٩٨)، ولبرشلونة لوك دي يونغ وأنسو فاتي (٤١ و٨٣).

وفي سياق اخر، عبر ماسيميليانو أليغاري المدير الفني ليوفنتوس، عن حزنه بعد خسارة فريقه للقب السوبر الإيطالي امام إنتر (٢-١)، بعد اللجوء للأشواط الإضافية.

وقال: «كانت مباراة حقيقية واختبارا جيدا بالنسبة لنا لنرى أين نحن، ارتكبنا خطأ ساذجا قبل المباراة بـ٥ ثوان، لكننا لعبنا ضد أقوى فريق في إيطاليا».

وأضاف: «الفريق يتحسن خاصة من الناحية البدنية، كانت مباراة واحدة ولم تسر بالطريقة التي أردناها، لذلك نركز الآن على الدوري، هنأت اللاعبين على الأداء، لم يكن سهلاً، عندما تخسر مباراة من هذا القبيل، خاصة على لقب بطولة قبل ٥ ثوان من النهاية وتضطر لمشاهدة المنافسين يحتفلون، فسيكون ذلك مؤلما، نحن بحاجة لاستخدام ذلك في المستقبل».

فالفيردي احبط انتفاضة برشلونة

# نتس يضرب بقوته الثلاثية

وجّه بروكلين نتس رسالة أظهر فيها قوته عندما يجتمع «الثلاثي الكبير» بصفوفه، بفوزه الصريح بأرض غريمه في المنطقة الشرقية شيكاغو بولز ١٣٨-١١٢ بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وللمباراة الثانية فقط هذا الموسم، التقى الثلاثي كيفن دورانت وجيمس هاردن وكايري إرفينغ على أرض الملعب، فلم يخيّب الآمال. سجّل دورانت ٢٧ نقطة، وأضاف هاردن ٢٥ نقطة و١٦ تمريرة حاسمة، فيما اكتفى إرفينغ بتسع نقاط في مباراته الثالثة فقط هذا الموسم. واستهل إرفينغ موسمه في كانون الثاني/ يناير، بعد قرار نتس السماح للاعبين غير الملقحين ضد فيروس كورونا بالانضمام إلى الفريق، برغم ان الأنظمة الصحية في نيويورك تمنعه خوض المباريات على أرضه في بروكلين.

## متفرقات رياضية

### الحكمة واطلس غداً..

وافق الاتحاد اللبناني لكرة السلة على توصية اللجنة الطبية برئاسة الدكتور الفرد خوري بترحيل المباراة التي تجمع اطلس الفرزل والحكمة بيروت والتي كانت مقررة الخميس على ملعب المعهد الانطوني في بعبدا، الى السبت المقبل حفاظا على سلامة اللاعبين من تفشي «كوفيد-١٩»، ومن المقرر ان يخضع لاعبو فريق الحكمة لفحوصات PCR يوم الجمعة ١٤ الجاري على ان تقام المباراة السبت ١٥ منه، الساعة ٧:٣٠ مساء على الملعب عينه، ويحل انيبال ضيفاً على هومنتمن الجمعة (١٦:٤٥) في مزهر.

### تتويج بطل الواعدات..

سيلتقي منتخبا لبنان (أ) والأردن عند الساعة ١٣,٣٠ من بعد ظهر يوم الجمعة في مباراة يتحدد بعدها بطل ووصيف مسابقة بطولة اتحاد غرب آسيا الأولى للواعدات لكرة القدم، وذلك على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونية، وقبل ذلك عند الساعة ١١,٠٠ قبل الظهر يتقابل منتخبا فلسطين ولبنان (ب) لتحديد صاحب المركز الثالث.

### سباق تزلج العمق..

افتتح الاتحاد اللبناني للتزلج على الثلج أولى سباقاته الدولية لموسم ٢٠٢٢ بإقامة سباق لتزلج العمق في الأرز لجميع الفئات العمرية، وهنا النتائج/ فئة الرجال (المسافة ١٠ كلم): توماس كاليفودا (تشيكيا)، السيدات (٥ كلم): ساره بونيا (هنغاريا) الناشئين (٥ كلم): جو طوق (لبنان) الذكور (مواليد٢٠٠٧-٢٠٠٨): ايلي طوق (لبنان) الذكور (مواليد٢٠١٥-٢٠١١): شربل فخري (لبنان)، الاناث (مواليد٢٠٠٧-٢٠٠٨): كارن سكر (لبنان) الاناث(مواليد ٢٠٠٩-٢٠١٠): فيرونيكا نهرا ( لبنان) الاناث(مواليد ٢٠١٥-٢٠١١)، سيرينا لظم ( لبنان).

### بطولة القتال الوهمي..

تخليدا» لذكرى مؤسس «أكاديمية آبا» الدولية للكونغ فو ومؤسس ونائب رئيس الاتحاد اللبناني للووشو كونغ فو الغراند ماستر الراحل غارو كبابجيان، أقيمت بطولة في أساليب القتال الوهمي (التاولو) على ملاعب نادي الانطوني- بعبدا تحت اشراف اتحاد الكونغ فو، وفي الترتيب العام، حلّ نادي الانطوني بعبدا في المركز الاول برصيد ٩٠ نقطة يليه الصداقة عنجر برصيد ٨٣ نقطة و«سكوير فيت» في المركز الثالث برصيد ٧٨ نقطة.

# سلامة لعون: لا يمكن للقاضي أن يكون خصماً وحكماً.. والأخيرة تردّ بـ«نصيحة»

ردّ حاكم مصرف لبنان رياض سلامة على دعوة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان غادة عون لحضور جلسة استجواب بتاريخ ١٣ كانون الثاني، بالقول: «تقدّمتُ في ١٢ كانون الثاني ٢٠٢٢ بطلب الردّ الى حضرتها وقد سجل لدى محكمة الاستئناف في جبل لبنان تحت رقم ٢٠٢٢/١، كما أنّني وجهت الى القاضية عون كتاباً في ١٣ كانون الثاني مع صورة طبق الأصل عن طلب الردّ، وقد استلمها مكتبها في صباح هذا التاريخ حيث طلبت، وبناء على المادة ١٢٥ من قانون المحاكمات المدنية، إنّه يتوجّب عليها أن تتوقف عن متابعة النظر في القضية الى ان يفصل القضاء المختص في هذا الطلب».

وقال سلامة في بيان: «إنني أحترم القانون والقضاء، وقد أظهرت ذلك في المرحلة السابقة من خلال مثولي تكراراً أمام القضاة، رغم اقتناعي بعدم أحقية الدعاوى المقامة ضدي بهدف واحد وهو استغلالها اعلامياً من ضمن عملية ممنهجة لتشويه صورتي امام الرأي العام في لبنان والخارج».

وأضاف: «على سبيل المثال، وبما يخص القاضية غادة عون المحترمة فهي غرّدت مراراً وتكراراً، وبشكل عدائي على حسابها الشخصي على تويتر متناولة شخصي بعبارة سلبية، مطلقةً الاحكام «التويتريّة» ضدي ومستبقةً الاحكام القضائية. وحين تأتي هذه الاحكام مناقضة لأهدافها، تهاجم ايضاً القضاة الذين يصدرون هذه الاحكام، بل ذهبت القاضية عون ابعد من ذلك فأعربت عن استعدادها، وهذا مدون لدى القضاء خطياً في الليشتينشتاين، لكي تمثل وتشهد ضدّي. وثمة مستند قانوني لدى السلطات القضائية في ليشتينشتاين حيث تقدمت السيدة سوكان بإخبار ضدي، وهي مقيمة في سويسرا، وذكرت فيه انها تعتمد في الإخبار على استعداد القاضية عون والمحامي وديع عقل، اللذين ينتميان إلى خط سياسي واحد، للمثول وابداء شهادتهما لدى المحاكم في هذا البلد».

وتابع سلامة قائلاً: «يضاف الى ذلك مراسلات من القاضية عون من خارج الاصول إلى القضاء الفرنسي تستهدفني. وبحسب أبسط القواعد القانونية، لا يمكن للقاضي أن يكون خصماً وحكماً في آن واحد، وبات واضحاً أن وراء كل هذه الدعاوى التي يتقدّم بها الاشخاص ذاتهم، أسباباً سياسية».

وأضاف: «لقد انطلق التحضير لهذه الحملة التي ارادت استغلال القضاء منذ العام ٢٠١٦ وقد بنيت على بيانات مالية مزورة. لقد تقدّمت بدعوى قضائية في فرنسا حيث تقدم شاهد بفضح أسماء المتورطين في هذا التزوير، وسوف نكشف عن أسمائهم قريباً ونبين كيف زوّروا مستندات للإيحاء بأنني اختلست ملياري د.ا. من مصرف لبنان، وجاء في هذا التقرير المزور بأن لدي حسابات في ليشتينشتاين».

كما ذكر سلامة القاضية عون «أنّني أوكلت الى شركة تدقيق من الدرجة الاولى التدقيق في كل الحسابات العائدة لي والتي اثير كثير من الجدل حولها، وأعلنت الى الرأي العام وبكل شفافية نتائج هذا التدقيق الذي اظهر انه لا توجد في كل هذه العمليات أموال من مصرف لبنان كما قيل. كما أعلنت ايضاً انني لا املك في حساباتي الشخصية لدى مصرف لبنان اي دخل أو اي افادة منه. وقد سلّمت نتائج هذا التقرير في حينه، الى دولة رئيس مجلس الوزراء كما والى القضاء اللبناني الذي يحقق في القضايا ذاتها التي ترغب القاضية عون التحقيق بها، وكذلك الى القضاء خارج لبنان حيثما يجب».

### عون ترد

وسرعان ما ردت القاضية عون على البيان الذي ورد بإسم حاكم مصرف لبنان بالتوضيح الآتي: «انني اسف لما ورد على لسان السيد سلامة من مغالطات واقعية الهدف منها فقط عدم المثول امام النيابة العامة لتقديم دفاعه في حين ان من هو واثق ببراءته ليس بحاجة للتذرع بكل هذه الدفوع التي اوردها في مذكرته. في مطلق الأحوال لا بد وردا على ما جاء على لسانه على احد المواقع فإني اوضح ما يلي:

حاكم «المركزي» رياض سلامة

»انا لم اتناول على «التويت» اية مسائل تتعلق بوقائع الملاحقات الجارية امامي ان في الوقت الحاضر او سابقا وكل ما قلته توضيحا للراي العام هو تعداد للدعاوى الملاحق بها السيد سلامة والتي ادعيت بها سابقا. مع العلم اني كسلطة ادعاء فانا اولا فريق وخصم في الدعوى. كما ان من حق الراي العام ان يعرف الملاحقات الجارية في القضايا المهمة وهو ما تقوم به كل النيابات العامة في الدولة المتطورة التي تحترم القانون وسلطة القضاء». اضافت: «إن السيد سلامة لا يعرف مضمون الوقائع التي كنت ساسأله عنها في الدعوى الراهنة، فكيف استنتج اذا اني اعطيت رايا مسبقا. أما بالنسبة لقوله بأني تواصلت مع السلطات في الليشنشتاين. فأنا اتحداه ان يثبت ذلك فانا لم ازر هذه الدولة بحياتي ولا علاقة لي بتاتا بما تقوم به السيدة سنكري التي ذكرها في بيانه والتي تقيم بصورة دائمة في سويسرا. مع العلم اني عندما تواصلت مع الخارج تواصلت بواسطة وزارة العدل ووزارة الخارجيه ومع الاشارة الى ان لا شيء يمنع النيابة العامة من استيقاء المعلومات من اي مرجع سواء في الخارج او الداخل توصلا لكشف الحقيقة ويمكنه لهذه الجهة مراجعة المادة ٢٥ اصول محاكمات جزائية التي تنص على ان للنيابة العامة ان تستقي المعلومات من اي وسيلة مشروعة تتيح لها الحصول على معلومات بالنسبة لجريمة معينة».

وختمت: «لذلك فأنا انصح السيد سلامة بالخضوع للقانون طالما هو مقتنع ببراءته. لذلك اقتضى التوضيح».

## محليات

# حجار زار «جامع البحر» وتفقّد مسنّي «دار السلام» في صيدا

**صيدا - ثريا حسن زعيتر:**

قام وزير الشؤون الإجتماعية الدكتور هكتور حجار بزيارة تفقدية لمستشفى «دار السلام للمسنين» التابع لجمعية «جامع البحر الخيرية» في صيدا برفقة مدير «مؤسسة معروف سعد» وائل قبرصلي وأمين الصندوق في المؤسسة عدنان دندشلي، وكان في استقبال الوزير حجار رئيس الجمعية حسن صفدية وأعضاء الهيئة الإدارية: الحاج أحمد البابا، مازن حشيشو، عبد الحميد زويا، يحيى البابا والحاج مصطفى عزام، وأعضاء الهيئة العامة: بشير السقا، الدكتور صبحي الددا وباسم الزعتري، ومديرة الجمعية عبير قبرصلي مملوك وطبيبا الدار: الدكتور محمد لطفي والدكتورة باسمة غادر، ومديرة التمريض منى باشو، وأمينة السر ومديرة العلاقات العامة والإعلام سنا الأسدي ومديرة المحاسبة هنا أبو علفا.

وجال الوزير حجار برفقة صفدية والحضور على بعض اقسام الدار واعقب ذلك اجتماع للوزير مع القيمين على الجمعية استمع خلاله منهم الى شرح حول برامجها وتقديماتها لكبار السن.

ونوّه الوزير حجار بالنموذج الناجح الذي تقدمه صيدا في مجال التكامل بالعمل الإجتماعي وقال: « اعرف ان الأوضاع صعبة وأن هذا التكامل على أهميته غير كاف للنهوض بالأعباء الكبيرة الملقاة على عاتق الجمعيات في مواجهة تداعيات الأزمات ولتلبية كل الحاجات، لذلك نحن اليوم هنا وسنتابع معكم ومع كل الجمعيات التي التقيناها في البلدية للتنسيق بكل الأمور والتحرك عند الضرورة والتفعيل حيث يجب « . وفي ختام الزيارة قدم صفدية بمشاركة مملوك ميدالية تكريمية للوزير حجار بإسم جمعية جامع البحر الخيرية .

الوزير حجار متفقّداً المسنّين

# الخليل وقّع ٣ قرارات تمديد مهل

وقع وزير المالية يوسف الخليل ٣ قرارات تتعلق بتمديد المهل: تمدد لغاية ٢٠٢٢/١/٣١ ضمنا مهلة تقديم بيانات الفصل الرابع لضريبة الرواتب والاجور من سنة ٢٠٢١ وتادية الضريبة العائدة لها، تمدد لغاية ٢٠٢٢/٢/٨ ضمنا مهلة تقديم تقرير مفوضي المراقبة عن اعمال سنة ٢٠٢٠ لشركات الاموال التي تعتمد السنة المدنية في قفل حساباتها، تمدد لغاية ٢٠٢٢/٢/١٠ ضمنا مهلة تقديم التصريح الدوري للضريبة على القيمة المضافة عن الفصل الرابع من سنة ٢٠٢١ وتادية الضريبة على القيمة المضافة الناتجة عنها وتقديم بيانات وطلبات الاسترداد التي تقدم خلال مهلة التصريح عن هذا الفصل.

كما وقع الوزير الخليل تعميما يتعلق بالمكلفين الحاصلين على موافقة مسبقة لطباعة تصاريح وتعديل تصاريح ضريبة الدخل خلال العام ٢٠١٩ حيث يمدد مفعول هذه الموافقة بحيث تشمل ايضا تصاريح اعمال عام ٢٠٢١ وبيان الحق الاقتصادي.

كما استقبل وزير المالية وزير الشؤون الاجتماعية هكتور الحجار، وتم عرض البرامج التي تعمل عليها الجمعيات والصعوبات التي تواجهها في ظل الأزمة الراهنة.

والتقى الخليل وفدا من الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية برئاسة كلودين عون روكز التي أطلعت الوزير الخليل على أبرز نشاطات الهيئة وسبل التعاون الممكنة مع الوزارة.

واجتمع الوزير الخليل بوفد من الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان برئاسة فادي جرجس وتم البحث في سبل الدعم الذي يمكن أن تقدمه الوزارة في هذا المجال.

# أصحاب المولّدات يلوّحون بالعتمة الشاملة خلال ٤٨ ساعة

صدر عن تجمع أصحاب المولدات الخاصة بيان تحذيري، جاء فيه: «تخبط يتبعه تخبط منذ اكثر من سبعة اشهر وخصوصا بين المطرقة والسندان، من ناحية الارتفاع الجنوني للدولار وناحية اخرى ارتفاع سعر صفيحة المازوت الى ارقام غير مسبوقة.

بتنا اليوم غير قادرين على الاستمرار بتأدية الخدمة وذاهبون الى التوقف قسرًا عن العمل وذلك خلال فترة وجيزة لا تتعدى اياما قليلة والسبب اننا لم نعد نملك المال لتعبئة المازوت. من هنا، يرى التجمع ضرورة وضع حد لكل ما يجري واتخاذ الاجراء المناسب الذي يقتضيه الوضع الراهن وفي حال استمر الوضع على ما هو عليه. إننا ذاهبون إلى العتمة حتمًا إذا لم توجد حلول سريعة خلال يوم او إثنين، على أبعد تقدير».

# انقطاع تام للكهرباء عن مجدل عنجر ورئيس البلدية يُهدّد بتسكير المحطة

عادت قضية الانقطاع التام للتيار عن بلدة مجدل عنجر الى الواجهة، خاصة ان محطة توزيع الكهرباء مقامة على ارضها، مما استدعى من رئيس بلدية مجدل عنجر سعيد ياسين لأن يهدد بالتصعيد وبتسكير المحطة ما لم يلمس تجاوبا بالتوزيع العادل.

وقال في مؤتمر صحافي: «إن وزارة الطاقة مغتصبة من قبل حزب سياسي، يتم منح الكهرباء باستنسابية سياسية وتوزيع وتقنين غير عادلة، والبلدة التي تكون بغالبيتها مع هذا الحزب يمنحها الكهرباء ساعات مطولة أما البلدة التي تختلف معه سياسيا تحرم من الكهرباء، وبالتالي تعاقب بانقطاع المياه واهلها بفواتير المولدات المرتفعة.

وطالب ياسين بفتح تحقيق مع مدير التنسيق الذي يدير ويوزع التقنين نعمان رحيل لكونه يقوم بتوزيع الكهرباء بطريقة استنسابية وفق المعايير السياسية. وأكد أنه يحاول التواصل مع وزارة الطاقة و«للاسف لا أجد آذان صاغية»، وشرح ياسين أن بلدته محرومة من الكهرباء شبه كلي، فلا تصل فيها التغذية الى ساعة واحدة في اليوم وهذا ما يسبب ضغط وكلفة ضخمة على المواطنين في ظل ازمة اقتصادية مستفحلة.

وسأل عن الاستثناء الذي كان يعطي البلدة ست ساعات، كونها بلدة حدودية ومدخل لبنان الى الوطن العربي، وتوجد فيها مراكز امنية وعسكرية ومراكز تابعة للعديد من الوزارات، وفجأة يصبح هذا الالتزام في مهب السياسة المزاجية.

# أسعار المحروقات تواصل تحليقها والمازوت يتخطّى الـ٤٠٠ ألف

على وقع «يوم الغضب» الذي ينفذه اتحاد النقل البري، صدر صباح امس عن وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للنفط، جدول تركيب أسعار المحروقات وجاء على النحو الآتي: بنزين ٩٥ أوكتان: ٣٧٧٨٠٠ ليرة (+٣٠٠٠)، بنزين ٩٨ أوكتان: ٣٩٠٦٠٠ ليرة (+٣٠٠٠)، المازوت: ٤١٠٠٠٠ ليرة (+١٦،٦٠٠)، قارورة الغاز ٣٥٩٩٠٠ ليرة (+١٤٤٠٠ ليرة).

وتعليقاً على ارتفاع أسعار المحروقات، عزا عضو نقابة أصحاب المحطات جورج البراكس سبب ارتفاع الأسعار إلى «ارتفاع سعر صرف الدولار في الأسواق الحرة المحلية». وقال: أبقى مصرف لبنان سعر صرف الدولار المؤمّن من قبله لاستيراد ٨٥٪ من البنزين على ٢٤٦٠٠ ليرة. اما سعر صرف الدولار المعتمد في جدول تركيب الاسعار لاستيراد ١٥٪ من البنزين والمحتسب وفقاً لاسعار الاسواق الموازية والمتوجب على الشركات المستوردة والمحطات تأمينه نقداً احتسب بمعدل ٣٢١٨٧ بدلاً من ٣٠٨٣٧ ليرة. اما بالنسبة لاسعار النفط المستوردة، فلم تلحظ أي تعديل وبقي سعر كيلوليتر البنزين على ٥٩٩,٩٣ دولار وكيلو ليتر المازوت على ٦١٥ دولار.

وأضاف: نتج عن ذلك ارتفاع سعر صفيحة البنزين ٣٠٠٠ ليرة لتصبح ٣٧٧٨٠٠ ليرة وصفيحة المازوت ١٦٦٠٠ ليرة لتصبح ٤١٠٠٠٠ وقارورة الغاز ١٤٠٠٠ ليرة لتصبح ٣٥٩٥٠٠ ليرة.

وكشف البراكس أن «الوزارة تعمل حالياً على منصة إلكترونية ليصدر بموجبها جدول تركيب الاسعار يومياً لمعالجة التقلبات الكبيرة والسريعة لسعر صرف الدولار وسيبدأ العمل بها خلال الايام المقبلة».

# انفجار غامض بين رومين وحومين .. ؟!

**النبطية - سامر وهبي:**

استيقظ أهالي قريتي حومين ورومين في قضاء النبطية عند الثانية من فجر أمس، على صوت انفجار ضخم، حيث شوهدت سحب الدخان وهي تغطي سماء المنطقة.

وفي حين لم يصدر اي بيان رسمي عن الاجهزة الامنية في الدولة اللبنانية، ولا عن حزب الله، أفادت المعلومات بأنّ لا جرحى او قتلى من جراء هذا الانفجار، فيما ذكر شهود عيان أنّ عناصر من حزب الله سارعوا الى مكان الانفجار وضربوا طوقا حوله، لتتحدّث مواقع إخبارية محلية عن منع العناصر لسيارة إسعاف تابعة لحركة "أمل" من التوجه نحو مكان الحادث.

ولكن آخر الأخبار أفادت بأنّ حريقا شب في مولد كهربائي، سرعان ما تسللت ألسنة النيران وامتدت إلى خزان وقود (مازوت) يعود للاستراحة الموجودة على نهر عزة في وادي حومين، واتسعت رقعة الحريق وامتدت إلى مساحات مجاورة وتسببت بانفجار ألغام وقنابل عنقودية وذخائر قديمة العهد غير منفجرة من مخلفات العدوان الاسرائيلي في تموز ٢٠٠٦".

وعلى الأثر دحضت هذه الرواية تعليقات أهالي القرية والقرى المجاورة الذين علقوا على الرواية بالقول: "لا علم لنا بوجود استراحات في هذه المنطقة، أصلا نحن ممنوعون من زياراتها إلا بتنسيق أمني مع مسؤولي الحزب في المنطقة، كل ما نعرفه هو وجود مواقع عسكرية للمقاومة هناك".

وكانت قد تواترت معلومات صحفية عن أنّ النقطة التي وقع فيها الانفجار تضم مركزاً عسكرياً لحزب الله، وأنّه لم يسمح للمراسلين الاعلاميين بالوصول الى المكان، تحدثت معلومات أخرى عن أن سلسلة انفجارات وقعت في منطقة عسكرية تابعة لحزب الله على ضفاف نهر الزهراني، وقد تكون قذائف قديمة كما رُجّح. ولم تسجل أي إصابات، بحسب ما أفادت الهيئة الصحية.

إلى ذلك رجحت معلومات أمنية أن تكون "طائرة استطلاع إسرائيلية من نوع MK قامت برمي صاروخ باتجاه مركز لـ"حزب الله" على جانب الجسر الذي يربط بين البلدتين".

# وزير العدل يتضامن مع قضاة التحقيق في الشمال

أسف وزير العدل القاضي هنري خوري لما «تعرض له قضاة لبنان عامة وقضاة التحقيق والنيابة العامة في الشمال خاصة من اعتداءات لفظية واهانات حملت في طياتها تهديدات مباشرة ضدهم اثناء قيامهم بواجبهم الذي أقسموا على إتمامه رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة»، مؤكدا «تضامنه الكامل معهم وضرورة الحفاظ على كرامة القضاة وهيبة العدالة ومنع أي تصرف يعرقل سير العمل القضائي».

# نادي القضاة لـ«الأعوان»: آن الأوان أن تتنحوا جانباً

اعلن نادي قضاة لبنان في بيان أنه «مرة جديدة لا تتورع الطبقة السياسية عن التدخل في عمل القضاء لمنعه من القيام بدوره وفضح موبقاتها التي تكاد تكون فريدة من نوعها بتاريخ البشرية، وهي تستخدم لهذه الغاية أعوانها المطواعين داخل القضاء، في محاولة منها لقمع كل قاض تجرأ على تخطي ما يسمى بالخطوط الحمر التي رسمتها وخلقتها لنفسها من حصانات وتطبيقات وممارسات وتفسيرات غير قانونية على قياس أفراد أو مؤسسات وشركات تحت ذرائع عدة.

تابع البيان:» لهؤلاء الأعوان نقول إن القضاء إنما وجد لأقوياء النفوس وليس للضعفاء منهم، لأشخاص عزموا على مكافحة الفساد وتطبيق القانون وإحقاق الحق وليس حماية المرتكبين والتستر عليهم والتغاضي عن جرائمهم، وإن كنتم تشعرون أن العبء قد أضحى ثقيلا ولا قدرة لكم على تحمل الضغوطات السياسية، فقد آن الأوان أن تتنحوا جانبا وتتركوا المسؤولية لمَن هو أهل لها، فالبلد يترنّح والشعب ينازع والخنوع ليس سبيلهما إلى الخلاص».

## إعلانات رسمية

إعلان مناقصة عامة

تعلن إدارة وإستثمار مرفأ بيروت عن إجراء مناقصة عامة لتنفيذ أعمال لايجار آلات ناسخة لزوم مختلف الإدارات والمصالح في مرفأ بيروت.

على الراغبين الإشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من مصلحة الديوان في المرفأ – الطابق الخامس، إبتداءً من نهار الاثنين في ٢٠٢٢/١/١٠، وذلك ضمن الدوام النظامي.

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي نهار الاثنين الواقع فيه ٢٠٢٢/١/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ويجري فض العروض في النهار ذاته الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في مكتب الرئيس المدير العام.

هاتف: ٠١/٥٨٧٠٧٥
فاكس: ٠١/٥٦٩٥١١

بيروت في: ٢٠٢٢/١/٧
الرئيس المدير العام بالتكليف
عمر عبد الكريم عيتاني

إعلان

إن إدارة وإستثمار مرفأ بيروت قد قررت تمديد مهلة تقديم العروض في المناقصة العامة العالمية لإدارة وتشغيل وصيانة محطة المستوعبات في مرفأ بيروت الى الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الإثنين الواقع فيه ٢٠٢٢/١/٣١.

على جميع الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص والبيانات الدورية الصادرة بالمناقصة من مصلحة الديوان في المرفأ – الطابق الخامس ابتداءً من نهار الخميس الواقع في ٢٠٢٢/١/١٣ وذلك ضمن الدوام النظامي لقاء مبلغ وقدره /١٠,٠٠٠/ $ (عشرة آلاف دولار أميركي) نقداً، إضافة الى الضريبة على القيمة المضافة (TVA). وإن دفتر الشروط هذا قد أدرج، للإطلاع عليه، على الموقع الإلكتروني الخاص بالإدارة: (www.portdebeyrouth.com)، وتم وضع بتصرف المشتركين في هذه المناقصة، غرفة للبيانات المعلوماتية «DATA ROOM»، حيث يمكنهم الحصول على المعلومات والإيضاحات اللازمة.

يمكن لجميع الراغبين في الاشتراك بهذه المناقصة ولمزيد من المعلومات الاتصال بمصلحة الديوان لدى الإدارة على أحد الرقمين التاليين:
00961-1-587075
و00961-1-580918
وعبر البريد الإلكتروني: INFO_TERMINAL@portdebeyrouth.com

بيروت في ٢٠٢٢/١/١٢
الرئيس المدير العام بالتكليف
عمر عبد الكريم عيتاني

JOB VACANCY

Needed for a hotel in Africa
Head waiters, guest relation officer with previous experience (PMS knowledge is a plus) send your CV to:
ml_msr@hotmail.com
Tel & wats: 03/194141

تنعي
جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت
إبنها البار والمدير المسؤول لمجلة المقاصد
المغفور له بإذن الله تعالى
المرحوم
**الإعلامي فيصل سليم قواص**
المستشار السابق للرئيس الراحل صائب سلام
وتتقدم من أبنائه وأسرته الكريمة بالتعازي الصادقة
سائلين الله تعالى أن يتغمّده الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
إنا لله وإنا إليه راجعون

مطلوب محصّل فواتير
للمراجعة: المدير الإداري
تلفون: 01/751000
03/393178

# «الموازنة» تواجه عقبة سعر الصرف..

(تتمة المنشور ص١)

سياسياً، لاحظت مصادر مطلعة أن مكونات بيان رئاسة الجمهورية، بالامس عن خلاصات لقاءات ومشاورات رئيس الجمهورية ميشال عون بخصوص دعوته لحوار وطني،مقتبس بمجمله عن فحوى تصريح رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل الذي ادلى به ،بعد مقابلته اول امس عمه رئيس الجمهورية ببعبدا، بما فيه ذلك روحية استفزاز الخصوم السياسيين، والتهرب من مسؤولية العجز والفساد، والفشل بادارة السلطة، ومحاولة القاء مسؤولية انهيار الدولة عليهم خلافا للواقع والحقيقة.

وكان الاجدى تبني تصريح باسيل بالكامل واسقاطه في بيان رئيس الجمهورية، تفاديا لاي ثغرات او نواقص بالمضمون، لكي لايصدر مبتورا او متحورا عن معناه وأهدافه.

واعتبرت المصادر ان البيان، لا يعبر عن نوايا وتوجهات ايجابية ورغبة سليمة، في تشجيع جميع الاطراف السياسيين للجلوس الى طاولة الحوار الوطني، للاتفاق على المخارج والحلول الممكنة للانقاذ، بل يجسد سياسة التباعد وتعميق هوة الخصومات السياسية، التي مارسها رئيس الجمهورية ووريثه السياسي منذ توليه سدة الرئاسة قبل خمس سنوات وحتى اليوم.

وتساءلت المصادر عن اسباب تأخير الدعوة للحوار حتى الآن، اذا كان رئيس الجمهورية وفريقه السياسي، يرغب حقا القيام به، في حين لم يترك مناسبة، الا وعطل فيها كل محاولات التقارب وشبك الايادي لانقاذ البلد، وكان هدفه تجاوزجميع الاطراف والتقاتل المستمر معهم، تحت عناوين ظرفية هشة، وحجج مزيفة، حتى وصل البلد الى ماهو عليه حاليا من خراب.

واشارت المصادر السياسية الى ان التهرب من تحديد المسبب بالخراب في البيان، وهو تبادل ادوار التعطيل بين حزب الله والفريق الرئاسي، لا يخفي الحقيقة المكشوفة امام الرأي، وكان من المفيد تضمين البيان الرئاسي بان مسؤولية التدهور الحاصل، تقع على حزب الله، حليف الرئيس عون، لانه يمعن بتعطيل جلسات مجلس الوزراء وشل عمل الحكومة عمدا، وليس الهروب من خلال تنظيم هزلي لمسرحية الحوار غير الممكنة بكل المقاييس حاليا.

هكذا، مرّ يوم غضب السائقين وبعض النقابات العمالية على خير امس برغم إنه لم يشمل كل القطاعات، و قطّع اوصال البلاد من الشمال الى الجنوب فالبقاع مرورا بالعاصمة بيروت، وشل الحركة في كل المرافق واقفلت المدارس والمؤسسات، لكن لم يمر بيان القصر الجمهوري حول نتائج المشاورات التي اجراها الرئيس ميشال عون مع الكتل النيابية بشأن الدعوة الى حوار وطني حول ثلاثة مواضيع مرور الكرام، بعدما حمّل الرافضين المشاركة مسؤولية تعطيل المؤسسات ورد عليه تيار المستقبل بحدة. فيما ظهرت بوادر إيجابية بالنسبة لإستجرار الغاز والكهرباء من مصر والاردن عبر سوريا لى لبنان بعد موافقة الادارة الاميركية على اعفاء مصر من عقوبات قانون قيصر.

## بيان القصر ورد المستقبل

فقد اصدر مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية بياناً قال فيه: ان مواقف البعض من الدعوة لطاولة الحوار تراوحت بين رفض التشاور ورفض الحوار، وهم يتحمّلون مسؤولية ما يترتب على استمرار التعطيل الشامل للسلطات .

وأضاف البيان: إن دعوة الرئيس عون للحوار ستبقى مفتوحة ويدعو المقاطعين الى وقف المكابرة والموافقة على إجراء حوار صريح لنقرر مستقبلنا بأيدينا، واستمرار تعطيل مجلس الوزراء هو تعطيل متعمّد لخطة التعافي التي من دونها لا مساعدات ولا إصلاحات، وهذا بحد ذاته جريمة لا تغتفر بحق الشعب.

وتابع: المعطّلون للحوار والرافضون له يعرفون انفسهم جيداً ويعرفهم اللبنانيون، ويتحملون مسؤولية خسارة الناس أموالهم وخسارة الدولة مواردها، والرئيس عون يشكر من حضر ومن تجاوب وهو ماض في دعوته للحوار وفي اتخاذ كل مبادرة أو قرار يهدف الى حماية لبنان واللبنانيين.

وختم البيان: التزام الرئيس عون هو في صلب قسمه على احترام الدستور والقوانين، فلا الرئيس يخلّ بالقسم وليس هو من يتراجع امام التحديات.

ورد تيار المستقبل على بيان القصر بتغريدات عبر «تويتر» للمستشار الإعلامي للرئيس سعد الحريري حسين الوجه، وقال فيها: محزن جداً جداً ان تصل رئاسة الجمهورية ومكتبها الاعلامي الى حدور الإنكار الكامل لمسار التخبط الذي وضعت فيه البلاد . ويتضاعف الحزن مع حالة البارانويا التي يعانيها العهد والحزب الحاكم. حالة يشخصها البيان الصادر عن الرئاسة بخصوص الحوار الوطني والمعترضين على انعقاده في هذا الظرف.

وتابع: تنسى رئاسة الجمهورية انها تمثل الاب الروحي والسياسي لثقافة تعطيل المؤسسات وتعطيل الحوارات، وينسى فخامة الرئاسة انه مسؤول عن تعطيل رئاسة الجمهورية لأكثر من سنتين ونصف، وان حزب الرئاسة الحالية مسؤول عن تعطيل الحكومة لسنوات وسنوات ،وينسى ان خطة التعافي جرى اسقاطها على ابواب بعبدا.

وختم: محزن جداً جداً ان يصبح النسيان ملازماً للنكران... والنكران من صفات البارانويا.

بدوره، علق الأمين العام لـ«تيار المستقبل» أحمد الحريري، عبر «تويتر»، على البيان رئاسة الجمهورية قائلا: رئيس الجمهورية يحاول أن يتهم الآخرين بما هو غارق فيه، «بيّ التعطيل مضيّع البوصلة، وعم يحكي بالحس الوطني»، فاقد الشيء لا يعطيه.

## ميقاتي والموازنة

على الصعيد الحكومي، اكد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على دعوة مجلس الوزراء للانعقاد لدراسة مشروع قانون الموازنة حال إنجازها من قبل وزارة المال وإرسالها إلى رئاسة مجلس الوزراء، في حين تنكب وزارة المال على وضع اللمسات الاخيرة عليها، واكد الرئيس ميقاتي لـزواره «انها ستكون جاهزة في غضون عشرة أيام».

ونُقل عن ميقاتي قوله: إن قانون الموازنة بات جاهزاً، وتبقى الأيام العشرة بانتظار انتهاء كل ملاحق الموازنة وأرقامها، وكيف سيتم احتساب سعر صرف الدولار، في ظل تعميم مصرف لبنان، لاعتماد سعر منصة صيرفة في مختلف القطاعات، وهذا أمر سيحسم من خلال الموازنة العامة».

كما اكد ميقاتي «انه لا يمكن لأحد أن يتحمل تعطيل إقرار الموازنة، وسيتم البحث عن مخارج و الأمر يحلّ في حينه، وننسق بالأمر مع الرئيسين ميشال عون ونبيه برّي».

في السياق، كشف المدير العام لوزارة المال بالوكالة جورج معراوي أن الوزارة حالياً في طور وَضع اللمسات الأخيرة على مشروع الموازنة، لا سيما لجهة سعر صرف الدولار الذي سيتم اعتماده في إعداد الموازنة، وهي النقطة الأبرز الخاضعة للدرس في الوقت الراهن، ويعتبرها الأصعب في إعداد الموازنة لهذا العام.

واشار إلى أن مشروع الموازنة سيُبصر النور إما أواخر الأسبوع المقبل أو مطلع الأسبوع الذي يليه، جازماً أنها ستُنجَز حتماً قبل نهاية الشهر الجاري. وعما إذا كانت وزارة المال ستصل إلى حائط مسدود في هذه النقطة أم ستَجد لها الحل الأنجع، يُجيب: سنصل إلى حل في نهاية المطاف... لأنه لا يجوز تعليق مشروع الموازنة نتيجة العجز عن التوصّل إلى سعر الصرف الواجب اعتماده!

وواصل رئيس الحكومة اجتماعاته ولقاءاته في السراي الحكومي امس، واجتمع في هذا السياق مع وزير الصناعة جورج بوشكيان، الذي قال: أطلعته على نتائج زيارتي العراق والمحادثات المثمرة التي عقدتها مع وزير الصناعة منهل الخباز ومع وزير الاقتصاد بهدف تعزيز التعاون بين البلدين وتفعيل عمل اللجنة العاليا المشتركة. ووقعت مع الوزير الخباز مذكرة تفاهم لتبادل المنتجات الصناعية. وقد طلب الرئيس تفعيل التعاون بين الوزارات والإدارات في البلدين في كل القطاعات والمجالات بما يفيد الأسواق في البلدين، وهو سيعقد اجتماعاً وزارياً لهذه الغاية الإثنين المقبل.

وعلى الصعيد ذاته، استقبل الرئيس عون وفداً من أهالي الموقوفين في قضية انفجار المرفأ، وأكد لهم ان «العدالة لا يجوز أن تظلم أبرياء اذا لم يكونوا مذنبين»، وحذر من «التعطيل المتعمد الذي اصاب السلطتين القضائية والتنفيذية».

## إعفاءات «قيصر» وهوكشتاين

من جهة اخرى، أطلع وزير الخارجية والمغتربين عبد الله بو حبيب، الرئيس عون، على نتائج زيارته الى الولايات المتحدة الأميركية. وقال الوزير بو حبيب بعداللقاء: انه لمس في خلال المحادثات التي اجراها، دعماً اميركياً واضحاً لدور صندوق النقد الدولي المرتقب في مساعدة لبنان على تجاوز ظروفه الاقتصادية الصعبة، من خلال الإسراع في خطة التعافي التي تضعها الحكومة اللبنانية، وايضا ضرورة انجاز الإصلاحات الضرورية التي يحتاجها لبنان، إضافة الى تشجيع المسؤولين الاميركيين على اجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

واضاف: ان المسؤولين الاميركيين جددوا تأكيد دعمهم استجرار الغاز والكهرباء الى لبنان من مصر والأردن عبر سوريا لتعزيز انتاج الطاقة الكهربائية، واستثناء لبنان من القيود التي يضعها «قانون قيصر»، وان هذا الامر تم ابلاغه الى المسؤولين المصريين.

وأوضح الوزير بو حبيب ان «المسؤولين الاميركيين يشجعون على المضي في عملية ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، وان الموفد الأميركي المكلف هذه المهمة اموس هوكشتاين سيحضر الى لبنان خلال الأيام القليلة المقبلة لاستئناف مساعيه بهدف تحريك هذا الملف.

وقال بوحبيب لـ«اللواء»: نحن سعينا لدى الاميركيين خلال زياتي الاخيرة، ووعدونا بحل موضوع الاعفاءات من عقوبات «قانون قيصر» ليتم استجرار الكهرباء والغاز منمصر والاردن عبر سوريا. وتبلغنا امس انه «مشي الحال».

اضاف: بقية الامور اللوجستية عند وزير الطاقة الآن، ومن المفروض ان يتم توقيع العقود مع مصر لجر الغاز، وتوقيع العقود مع الاردن وسوريا لإستجرار الكهرباء.

وبالنسبة لزيارة هوكشتاين، اوضح الوزير بو حبيب انه كان من المفروض ان يحضر الى لبنان هذا الاسبوع، لكنه تأخر بسبب تفشي كورونا في اميركا وتوقف الرحلات في كثيرمن المطارات، لكني اعتقد انه سيحضر خلال أسبوع أو أواخر الشهر الحالي.

## الغضب الحقيقي آتٍ

وبالتزامن مع اضراب اتحادات النقل لجأت القوى الامنية للانتشار منعاً لحدوث خروقات فضلاً عن اعادة فتح الطرقات.

ووصف رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر النزول إلى الشارع بأنه ضد الغرف السوداء التي ترفع سعر صرف الدولار.

واتهم نقيب موزعي المحروقات فادي أبو شقرا ان «ليست هوايتنا قطع الطرقات والمشكلة مع الدولة بسبب ارتفاع سعر الدولار، والمسؤولون لم يتحركوا لضبط المنصات».

واوضح النقابي رئيس اتحاد نقابات النقل طليس أن «التحرّك موجّه ضد الحكومة التي لم تف بوعودها بدعم قطاع النقل البري وقمع المخالفات، ولهذا السبب قررنا التصعيد والتحرك، ولا علاقة لنا بالسياسة وبأسباب عدم إجتماع الحكومة».

وبعد الظهر عقد طليس مؤتمرا صحفيا في مقر الاتحاد العمالي العام، مشيرا إلى ان نسبة الالتزام بالاضراب بلغت ٩٨ في المئة، مؤكداً «ان التحرك هو الابرز ديمقراطيا وتجلى في عملية تنفيذه في كل المناطق اللبنانية، الاعلام جال على كل المواقع والمحطات ولم يذكر اي مشكلة حصلت.

ودعا إلى اجتماع يعقد الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين لاعلان مقررات اتحادات ونقابات قطاع النقل البري في لبنان، موجهاً الشكر للقوى الامنية التي واكبت التحرك.

## ٨٠١٨٠١ إصابة

صحياً، اعلنت وزارة الصحة عن تسجيل ٧٠٥٧ إصابة جديدة و١٣ حالة وفاة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ليرتفع العدد التراكمي إلى ٨٠١٨٠١ إصابة منذ ٢١ شباط ٢٠٢٠.

# مقتل ضابط وإطلاق الغاز المسيِّل للدموع

(تتمة المنشور ص١)

وفق لجنة الأطباء المركزية (نقابة مستقلة) داعمة للمتظاهرين.

ويرى أنصار الحكم المدني في السودان الذي ظل تحت الحكم العسكري بشكل شبه متصل منذ استقلاله قبل ٦٦ عاما، أن الانقلاب هو وسيلة لعودة نظام الرئيس السابق عمر البشير الذي كان مدعوما من الاسلاميين.

وقدم الوجه المدني للفترة الانتقالية، رئيس الوزراء عبد الله حمدوك استقالته مطلع كانون الثاني.

ولم يتمكن العسكريون من تشكيل حكومة مدنية منذ الانقلاب رغم تعهدهم بذلك فور اقالتهم حكومة الحمدوك في ٢٥ تشرين الأول.

وقد حاولوا الاستعانة به مجددا وعقدوا معه اتفاقا سياسيا استعاد بموجبه منصبه الا أن العقبات التي واجهها دعته الى الاستقالة مرة أخرى.

والشارع السوداني من جهته يرفض الحلول الوسط مصر على مطلبه: رحيل الفريق أول البرهان كما سبق أن أرغموا البشير على الرحيل في ٢٠١٩.

ورغم صعوبة المهمة بسبب المواقف المتناقضة، تحاول الأمم المتحدة اعادة كل الفاعلين على الساحة السودانية الى مائدة المفاوضات.

والاثنين، أعلن ممثل الأمم المتحدة في الخرطوم فولكر بيرثيز رسميا إطلاق مبادرة يقوم بمقتضاها بلقاءات ثنائية مع الأطراف المختلفة قبل أن ينتقل في مرحلة تالية الى محادثات مباشرة أو غير مباشرة بينها.

واذا كان بيرثيز أكد انه «لا اعتراض» مطلقا من جانب العسكريين، فإن عددا من الفصائل المدنية رفضت فكرته.

وتجمع المهنيين السودانيين، الذي قام بدور رئيسي في الاحتجاجات التي أطاحت البشير، «رفض تماما» مثل هذه المحادثات في حين طلبت قوى الحرية والتغيير، الكتلة السياسية المدنية الرئيسية، ضمانات كي لا يتحول هذا الحوار الى وسيلة «لإضفاء الشرعية» على «نظام الانقلاب».

وتعبر هذه المواقف عن توجهات المتظاهرين الذين ينزلون الى الشوارع رافعين شعار «لا تفاوض ولا شراكة» مع الجيش.

ويؤكد الفريق أول البرهان أن ما قام به لم يكن انقلابا بل «تصحيحا لمسار الثورة» وأنه يريد أن يقود السودان، أحد أفقر بلدان العالم، الى انتخابات حرة في العام ٢٠٢٣.

غير أن داعميه في الخارج يتقلصون واستئناف المساعدات الدولية التي تم تعليقها مع الانقلاب ليس واردا في الوقت الراهن.

وفي مصر، الجار الشمالي للسودان والحليف التقليدي للعسكريين في الخرطوم، بدا أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي التزم الصمت حتى الآن، يدعم مبادرة الأمم المتحدة.

وقال «الاستقرار لن يأتي إلا بالتوافق بين كل القوى الموجودة».

وأضاف «وكوننا لم نتحدث عن ما يحدث هناك، لا يعني أننا غير داعمين للحوار والتوافق بين كل القوى».

ولكن يبدو من الصعب اقناع الشارع السوداني بالمبادرة الأممية. ويقول عوض صالح (٦٢ عاما) لفرانس برس «لا نقبل بهذه المبادرة مطلقا ولم يقل لنا أحد ما هي النقاط الواردة فيها ولذلك فهي مرفوضة بالنسبة لنا رفضا تاما».

# محكمة ألمانية تقضي بسجن ضابط

(تتمة المنشور ص١)

الدولة خلال الحرب التي بدأت في سوريا عام ٢٠١١.

وفي العام الماضي، صدر حكم بالسجن أربع سنوات ونصف السنة على إياد إيه. وهو عضو سابق آخر في جهاز الأمن السوري، بعد إدانته بالتحريض على تعذيب مدنيين.

وقال إريك ويت من مبادرة العدالة الاجتماعية المفتوحة التي دعمت عددا من الشهود في القضية «المحاكمة تبين أن المحاسبة عن الأعمال الشنعاء التي ارتكبها نظام الأسد أمر ممكن، وأن الأدلة دامغة وستقبلها المحاكم.. إذا تحرك المدعون والقضاة».

وأضاف:«ونحن نرحب بنتيجة المحاكمة، علينا ألا ننسى أن بشاعة الجرائم التي ثبتت في المحكمة لا تزال مستمرة في سوريا حتى يومنا هذا».

ومن شأن الحكم أن يمنح الأمل لكثيرين من بين ٨٠٠ ألف سوري يقيمون بألمانيا بعد فشل مساع لإنشاء محكمة دولية مختصة بسوريا.

ومنذ بدء المحاكمة، مثل أكثر من ٨٠ شاهدا أمام القضاء، من بينهم ١٢ منشقا وعدّة رجال ونساء أتوا من دول مختلفة في أوروبا للإدلاء بشهاداتهم بشأن الفظائع التي تعرّضوا لها في فرع الخطيب.

غير أنّ شهودا آخرين رفضوا المثول أمام المحكمة، في حين وافق آخرون على الإدلاء بإفاداتهم بشرط ألا يتمّ الكشف عن هوياتهم فقاموا بإخفاء وجوههم أو وضعوا شعرا مستعارا، وذلك خوفا من أن يتعرض أقاربهم الذين ما زالوا في سوريا لأعمال انتقامية.

وقدّم أحد السوريين شهادة عن المقابر الجماعية التي كانت تُطمر فيها جثث المعتقلين.

وفي الواقع، فإنّ أنور رسلان لم يحاول إخفاء ماضيه عندما لجأ إلى ألمانيا مع عائلته سنة ٢٠١٤، لا بل إنّه طلب بنفسه من الشرطة في برلين أن تحميه في شباط ٢٠١٥ وأخبرها بأنّه كان ضابطا في المخابرات السورية.

وافتضح أمر هذا الضابط السابق حين تعرّف عليه في أحد شوارع العاصمة الألمانية مواطن سوري آخر هو أنور البنّي، المحامي والمعارض الذي يقوم الآن بمطاردة المتعاونين السابقين مع النظام اللاجئين في أوروبا.

وأوقف رسلان في شباط ٢٠١٩ ووضع رهن الحبس الاحتياطي.

وفي دليل على مدى أهمّية هذا الحكم بالنسبة إلى الجالية السورية، قرّرت المحكمة التي سبق لها أن رفضت بثّ المداولات توفير ترجمة فورية إلى العربية وقت تلاوة الحكم.

وقال وسيم مقداد أحد المدّعين بالحقّ المدني في هذه القضية «آمل أن نكون قد أعطينا صوتا لمن لا صوت لهم» في سوريا، مؤكّدا «جلّ ما أريده هو إحقاق الحقّ وليس الأخذ بالثأر أو الانتقام».

وتطرّق المدّعي العام في مرافعته إلى المسؤولية التاريخية لألمانيا، مستشهدا بأحد الناجين من محرقة اليهود. وقد أودى النزاع في سوريا بحياة نحو ٥٠٠ ألف شخص ودفع ٦،٦ ملايين سوري إلى المنفى في الخارج.

وأكدت المحامية جمانة سيف التي تعيش في المنفى أن «هذه المحاكمة هي في غاية الأهمية بالنسبة إلى السوريين لأنها تتمحور على جرائم خطرة جدّا ما زالت تُرتكب اليوم».

ومن المرتقب أن تنطلق الأسبوع المقبل في فرانكفورت محاكمة أخرى على صلة بنظام بشار الأسد تطال طبيبا سوريا.

# مقتل ضابطين إسرائيليين بنيران صديقة

(تتمة المنشور ص١)

بيني غانتس عن «حزن عميق هذا الصباح مع إعلان مقتل ضابطين من وحدة ايجوز» مضيفا أن الجيش «فتح تحقيقا معمقا».

وبحسب التفاصيل الأولية التي أوردتها وسائل الإعلام الإسرائيلية، فإن الضابطين غادرا المعسكر حوالى الحادية عشرة ليلا (٢١،٠٠ ت غ) وتوجها إلى حقل تدريب ربما للقيام بدورية.

بعد فترة وجيزة، حددا شخصا اعتقدا أنه مشتبه به، فأطلقا النار في الهواء. بدوره قام الشخص الذي اشتبها به والذي تبيّن أنه جندي من الوحدة نفسها كان على ما يبدو في دورية، باطلاق النار على الضابطين اللذين لم يُدرك أنهما عنصران من وحدته، ما أسفر عن مقتل الضابطين.

وقتل طياران إسرائيليان الأسبوع الماضي عندما تحطمت طائرتهما المروحية قبالة شواطئ حيفا بسبب خلل فني.

# قوات تدعمها الإمارات تدخل مدينة مأرب

(تتمة المنشور ص١)

«يمضيان قدما نحو الخيارات العسكرية»، محذرا من التداعيات المدمرة على المدنيين وعلى آمال السلام في المدى القريب.

وذكرت الأمم المتحدة أن القتال في الجوف شمالا ومأرب في وسط البلاد وشبوة في الجنوب على مدى الشهر الماضي أدى لتشريد ما يزيد على ١٥ ألفا.

وقال مهندس يدعى عبد الله النيسي في شبوة لرويترز «الناس متشائمون ولا يعلمون إلى أين تتجه البلاد».

وأعلن التحالف العربي هذا الأسبوع عن عملية جديدة تهدف لتغيير مسار القتال بعدما نجحت قوات ألوية العمالقة التي تدعمها الإمارات وجرى نشرها في الآونة الأخيرة بدعم من الضربات الجوية في طرد الحوثيين من محافظة شبوة المنتجة للنفط وإعادة فتح الطريق إلى مأرب.

وذكرت مصادر عسكرية محلية أن الألوية، التي يتركز معظمها على طول الساحل الغربي الذي ظل هادئا نسبيا على مدى الأعوام الثلاثة الماضية، دخلت مأرب يوم الاثنين وسيطرت منذ ذلك الحين على أجزاء كبيرة من مديرية حريب بالمدينة.

وقالت ميساء شجاع الدين الباحثة في مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية «ألوية العمالقة مسلحة ومدربة على نحو أفضل (من قوات التحالف اليمنية) وجديدة في القتال... الحوثيون سيبدون مقاومة شرسة لكن بوجه عام صفوفهم منهكة».

وذكر مسؤول يمني، طلب عدم ذكر اسمه، أن الألوية انتشرت في شبوة بعد تغيير المحافظ المؤيد للحكومة قبل أسبوعين، وهو عضو في حزب الإصلاح الإسلامي الذي لا تثق به الإمارات.

# اليورو في عيده العشرين

(تتمة المنشور ص١)

الانتاجية مرتفعة وبالتالي توسعت التنمية لمصلحة الدول الغنية. حصة الصناعة من الناتج ارتفعت من ١٨٪ في ألمانيا في سنة ١٩٩٩ الى ٢١٪ اليوم. لم تتعد هذه النسبة ١٥٪ في ايطاليا، ١٢،٥٪ لكل من اسبانيا والبرتغال، ١٠٪ لفرنسا و٧،٥٪ لليونان. نسبة اليد العاملة في الصناعة هي ١٨٪ في ألمانيا و ٨٪ فقط في اليونان. في الواقع تذهب العمالة من الجنوب لتعمل في الشمال أي على عكس ما كان يجب أن يكون تعميما للتنمية وتوزيعا لها بشكل أفضل. ما هي نقاط ضعف الوحدة الأوروبية ومنطقة اليورو تحديدا؟

أولا: غياب التنسيق بين السياسات الوطنية. هنالك سياسة نقدية واحدة تقودها اليوم كريستين لاغارد رئيسة المصرف المركزي الأوروبي وسياسات اقتصادية ومالية وطنية في معظم الأحيان متباينة في أهدافها ومحتواها. هنالك سياسة زراعية واحدة تتلخص بالدعم السخي للمزارعين لكن ما تبقى من سياسات ضعيف في التوحيد والتنسيق.

ثانيا: هنالك رفض لأي نوع من الفيديرالية واصرار على الاستقلالية الوطنية مما يضعف الوحدة الأوروبية التي بنيت سياسيا كنسخة عن الولايات المتحدة. النموذج الأميركي لم يطبق كاملا وهذا يضعف أوروبا الى حدود كبيرة بالرغم من امكاناتها الهائلة المتنوعة.

ثالثا: أسواء ما في المشروع الأوروبي غياب تحويلات رؤوس الأموال بين الدول بحيث تبقى الأموال في مصادرها، بعكس ما يحصل في الولايات المتحدة. لذا تبقى الدول متمايزة ومختلفة جدا في النمو والتنمية لأن رؤوس الأموال جامدة.

رابعا: تعاني أوروبا من تباين العقائد وجمود البيروقراطية. كل دولة تحكم من قبل عقيدة وطنية سياسية تنبع من واقع وتارخ الدولة. كما أن البيروقراطية جامدة في كل دولة وفي المشروع المشترك. الجميع يعاني من المشكلتين دون أن يحصل التغيير الصعب الذي ربما يتطلب تغييرات ثقافية وقانونية كبيرة.

خامسا: لم تنجح أوروبا الكبرى ومنطقة اليورو تحديدا في خلق سوق واحدة فاعلة وشفافة ماليا واقتصاديا أي مؤسسات وقوانين واحدة. هنالك فروقات بين تشريعات الدول مما يسمح للشركات خاصة الكبرى بالاستثمار في دولة حيث الضرائب منخفضة كايرلندا والتسويق في كل القارة. خلق هذا الواقع مشاكل بين الدول يحاولون حلها عبر نسب ضرائبية دنيا ك ١٥٪ على أرباح الشركات العملاقة. كما أن الحد الأدنى للأجور يختلف من دولة الى أخرى بحيث يعكس تكلفة المعيشة. معدل الأجور متباين وبالتالي يمكن للشركات أن تستثمر في دول حيث الأجور منخفضة وتسوق في كل أوروبا.

واقعا ماذا يحصل تبعا للعوامل المذكورة أعلاه؟

أولا: كان الاعتقاد ان الوحدة الأوروبية، وخاصة منطقة اليورو ستخلق النمو القوي وتقرب مستويات النمو بين الدول بفضل أولا انتقال الأموال وثانيا توجه الاستثمارات الى المناطق حيث الفعالية هي الأعلى، وهذا ما لم يحصل. واقعا زادت الفوارق بين الدول وتوسعت فجوة التنافسية.

ثانيا: الاختبار الفعلي لأي مشروع كبير كالوحدة الأوروبية أو منطقة اليورو يحصل في الأزمات، أي مدى قابلية المشروع على تخطي الأزمات وربما معالجتها. ما حصل في أزمة ٢٠٠٨\٢٠٠٩ عمق الفجوات بين الدول الغنية والأقل غنى عوض أن يضيقها. بعد الأزمة طلب من الدول التي عانت أي دول الجنوب كاليونان وأسبانيا والبرتغال أن تصحح أوضاعها بسرعة وتعيد توازناتها الداخلية باقصى سرعة مما دفعها الى الانهيار. طلب منها ذلك في وقت كان الشمال مرتاحا نسبيا، أي أن ميزان المدفوعات في ٢٠٠٨ كان عاجزا بنسبة ١٥٪ من الناتج في اليونان، ١٢٪ في البرتغال، ١٠٪ في اسبانيا وفائضا في ألمانيا أي

بعد ادّعاء علم الغيب.. ثم ادّعاء النبوّة في بلادنا

# هل يحافظ الدعاة على صمتهم.. أم نرى مسيرة الإصلاح الفوري؟!

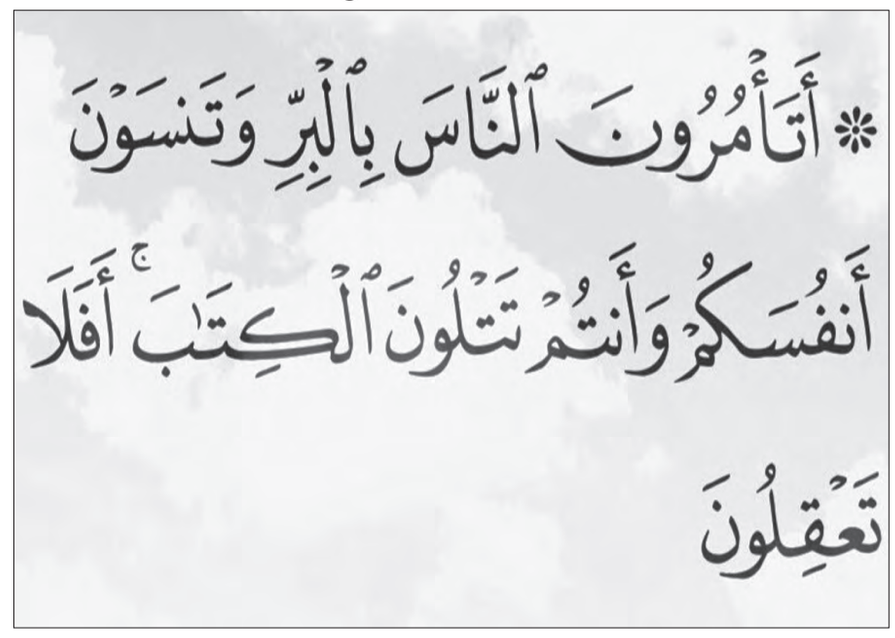


كتبنا كثيرا وقلنا أن الإصلاح في الفكر الديني بات ضرورة في أيامنا هذه، وخاصة في بلادنا التي تعاني من شتّى أنواع الفساد والمنكرات ولا أحد يتكلم أو يتحرّك..؟!

وقلنا أيضا كثيرا... أن هذا السكوت المخزي سينعكس زيادة في الفساد في شتى المجالات وخاصة في أمور الدين وفي الفكر الديني، بل وربما يكون في التعدّي الواضح على الدين نفسه..؟!

ومع ذلك لم يتحرّك أحد ساكنا ولم يبادر أحد، وإنما ظلوا في سباتهم نائمين..؟!

كنا نقول دوما لا تقفوا عند ما وصلنا من أساليب دعوية، بل تفكّروا وتفاعلوا مع كتاب الله حتى نكون من أهل القرآن قولا وعملا وحضارة، فقالوا لنا نتمسّك بالسلف وبالأصالة وبالتاريخ وبالتراث..؟!

ولكن كان تمسّك السلف بسلفهم توقفاً عن التفكير والتطوّر والإبداع..

هل كان احتضان القدماء للأصالة خنقا للتجديد والاجتهاد والتطوّر والابتكار..؟

هل لبسوا عباءة الماضي حتى تعرّى حاضرهم وانكشف مستقبلهم..؟

فبأي منطق يتكلمون ولسانهم للأسف لم يتعوّد إلا على التقليد وعلى «الببغاوية»..؟

## إدّعاء النبوّة وصمت تام

فماذا كانت نتيجة هذا الهجر العام لكل مجريات الحياة من حولنا وابتعاد لسان الدعوة والإرشاد عنها..؟!

منذ أيام انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع لكائن ما من بلادنا يدّعي النبوّة، وأنه رسول من رب العالمين، وبدأ «بالتخريف» ونشر الأكاذيب والضلالات، وتمّت مشاركة المقطع والإقبال عليه بمئات الألوف، ربما حبّاً باستطلاع الأمر فقط، ولكن الواقع يقول أن بات بيننا من يدّعي النبوّة والرسالة وأن الوحي يأتيه من رب العالمين... ولم يتحرك أحد..؟!

قبله انتشرت برامج أخرى ضجّت بها وسائل الإعلام لمدّعين يتكلمون بالغيب ويتنبأون بالمستقبل ويقولون زورا وبهتانا أنهم على علم بما سيجري بعد أشهر، ومع ذلك أيضا لم يتحرك أحد ولم يبادر أحد..؟!

إذن هناك مشكلة كبيرة جدا جدا جدا في موضوع الدعوة في بلادنا، وإن لم نبادر لحلّها فالمستقبل أمام أولادنا في لبنان أسود تماما..؟!

وهنا يطرح السؤال... لماذا وصل حال الدعوة والدعاة إلى هذا المستوى السلبي الذي يعاني منه الجميع، صالحين كانوا أم فاسدين..؟!

نعم.. الدعاة أنفسهم يتحمّلون جزءا كبيرا من تلك المسؤولية خاصة وأنهم آثروا الصمت والسكوت على أدعياء انتسبوا أولا إلى صفوفهم فأساءوا وأفسدوا وأضلّوا بل وأشاعوا صورة سوداء عن خنوع وخضوع وإنكسار وربما عن جهل الداعية...

نعم... هم محاربون من غير واحدة من الجهات التي تريد قتل دورهم ومكانتهم في النفوس، ولكن للأسف هم أيضا في الأساس من ساعد على تنفيذ عملية القتل بأنهم ارتضوا السكوت عن ظلم طالهم فما حركوا ساكنا ولا رفضوا فسادا ولا أنكروا منكرا...؟!

أيها السادة الأفاضل... إن الداعية الذي يريد الدعوة باللسان فقط ويهجر الدعوة بالكيان، فينأى بذاته وبسلوكه وتصرفاته وفكره عن دعوته وعن واقع الحياة من حوله، هو داعية يعاني من طفولة فكرية... فالداعية الحق هو الذي يجعل حياته كلها بما تحتويه من أحداث ومواقف وكلام وأفعال مرآة واضحة على صدق دعوته باللسان فلا يأتي بفعل يخالف قوله ولا يصرّ على عمل يناقض ما يدعو له، ولا يقدم على تجارة أو صناعة أو بيع يرتكب فيه ما ينهى الناس عنه، ولا يعش أيضا في دعوته بعيدا عن واقع الحياة، بل يكون فاعلا ومؤثّرا وكاشفا لكل فساد يحدث من حوله...

نعم الدعاة محاربون ولكن...

من الذي أساء منذ البدء فطالب الناس بالإحسان وهو يسيء إليهم..؟!

من الذي دعا الناس إلى التواضع ثم عاش متكبّرا عليهم..؟!

من الذي يحدثهم عن ضرورة الصدق بينما هو يعامل المجتمع كله بالـ«مجاملة» (حتى لا نقول تعبيرا آخرا)....؟!؟

بل من الذي أصّل في نفوسهم حرمة الربا والغش والسرقة والتحايل ثم (غطس) في بحور المنفعة الخاصة والكسب الذاتي والمصالح الشخصية وجني الأرباح...؟!

أليسوا الدعاة في جزء كبير منهم...؟!

## وقف إنكسار الصورة

إذن... حالنا يصرخ أن حالة التناقض التي يعيش بداخلها كثير من الدعاة والمشايخ لم يعد من المسموح أبدا السكوت عنها ولا القبول بها تحت أية ذريعة تساق هنا أو هناك، كما لم يعد مسموحا أن تنكسر الصورة – الرمز أكثر من انكسارها التي هي عليه الآن..؟!

والمطلوب نعم.. عمليات إصلاحية مكثّفة.. تطال نفوس جميع الصادقين من أجل التغيير والتحسين والتصويب ورفض البقاء خارج نطاق الحياة..؟!

المطلوب.. إصرار صادق للعودة بمسار الدعوة في بلادنا إلى جادة الحق التي أرادها الله تعالى من الدعاة وبيّنها لنا رسولنا الكريم ﷺ بقوله (العلماء ورثة الأنبياء)...

إن الوضع أصبح صعبا جدا جدا، وأصبح خطيرا جدا جدا، فإيمان أبناؤنا وبناتنا يتعرّض للتشويه الكامل الذي وصل كما قلنا إلى حد إدّعاء النبوّة عند البعض، عدا عن حملات التحريض والإساءة المستمرة لكل ما له علاقة بالإسلام.

أيها الدعاة اللبنانيون جميعا أنا آسف ولكن...

اسألوا أنفسكم...

لماذا غابت الثقة من نفوس الناس تجاهكم...؟!

وما هو سر عزوف المسلمين عن أكثركم...؟!

بل ولماذا دخل بينكم من لا يستحق حتى بات العمامة (وظيفة من لا وظيفة له)..؟!

آسف للمرة الثانية... ولكن بين الدعاة اليوم من لا يحملون من صفات الداعية سوى لباسه وهيئته، ومن لا يشابه العلماء إلا بالإسم والرسم واللحية..؟!

فهيا بنا جميعا نجدّد العهد والميثاق مع الله تعالى فنعمل جميعا تحت راية التوحيد لنعلنها صراحة لا لكل من يريد تحويل (العمامة) إلى وظيفة أو استثمار..؟!

هيا بنا لنبرأ ذمتنا أمام الله أولا، ثم لننقّي ساحاتنا من الذين تأكسدت عقولهم وقلوبهم وعمائمهم، فإن الخوف.. كل الخوف.. أن يؤدي طول الصمت إلى صدأ يعتري القلوب فيعميها عن رؤية الصواب ونصرة الحق وقول العدل.. هذا إن كان في الصدر بقية قلب..؟!؟

**الشيخ بهاء الدين سلام**
bahaasalam@yahoo.com

## إشارات إسلامية

□ يُنتظر أن يكون ردّ مجلس ديني عريق خلال اجتماعه المقبل من المواقف العدائية التي أطلقها مسؤول حزبي ضد دولة عربية كبرى وقيادتها، رداً نوعياً ومتقدماً لوضع حد لمثل هذا النوع من الخطاب العدواني الذي تجاوز الخطوط المذهبية الحمراء.

****

□ تنظر قيادات إسلامية سنية بكثير من الاستغراب إلى صراع قادة الطوائف اللبنانية على تقاسم (قصعتها) الانتخابية من حصة الطائفة السنّية، من دون الأخذ برأي قادتها.. وكأن الطائفة لا حول لها ولا قوة!.

****

□ أثارت التعيينات الأخيرة في المؤسسات التابعة لدار الفتوى ردود فعل متفاوتة في الأوساط الإسلامية التي تضاربت المعلومات لديها حول بعض المعطيات التي أحاطت بهذه التعيينات.

## و يسألونك في الدين

### ترك التغسيل لميت بمرض مُعدٍ

□ هل يجوز ترك تغسيل المتوفى بمرض مُعدٍ إذا قرر الأطباء ذلك؟

**سمير غياض - بيروت**

– لا يجب تغسيل الشخص المتوفَّى بمرض مُعدٍ ما دام الغسل متعذراً؛ لكونه مظنة حصول العدوى، ويستبدل الغسل بالتيمم، فإن تعذر هو الآخر ولم يُتمكن من فعله للعدوى تُرك وسقطت المطالبة به شرعاً، ولكن يبقى للميت بعد ذلك ما أمكن من التكفين والصلاة والدفن، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف -
شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة: الفجر: ٥د٠٧ س | الشروق: ٦د٤٣ س | الظهر: ١١د٤٦ س | العصر: ٢د٣١ س | المغرب: ٤د٥٥ س | العشاء: ٦د١٦ س

## قطاف

### حكمة الفاشلين

وسط هذا الضيق وهذا الكرب الذي يحيط بالحياة اليومية لإنسان هذا الوطن الناتج عن سرقة ونهب أو عن غباء وجهل تبرز حالة تشبه العملة أو النقد بوجهيها، إذ لا بدّ ان أحد عباقرة المتحكمين بمصير العباد أو جميعهم يرون في الحالة ما هو إيجابي ولمصلحة الشعب والأمة.

على سبيل المثال..

ارتفاع كلفة النقل بكافة أشكاله تجبر على استعمال القدمين في التنقّل، وفي ذلك ما فيه من الفوائد الصحية إذ سيوفّر الكثير من كلفة الطبابة بفرعيها، الطبيب والصيدلية، فالمشي يُخفّف من وجود الدهنيات والشحوم في الدم وما ينتج عنهما من مشاكل صحية، وهم جلّ همّهم صحة وعافية الشعب.

أما ارتفاع أسعار اللحوم بأنواعها فأنه سيقلل أو سيمنع تناولها، وفي ذلك أيضاً ما فيه من صحة للكلى وتوابعها بالإضافة لما سبق عن الدهون والشحوم.

نصل إلى الكهرباء..

ألا يوصل انقطاعها وتحكّم أصحاب المولدات في نوم المواطنين باكراً؟!.. وفي ذلك ما فيه من فائدة جليلة..

(نام بكّير وفيق بكّير وشوف الصحة كيف بتصير).

عباقرة بحق.. وحكماء بجدّ..

أما عن غلاء الغاز فلا يرون مانعاً من تذكّر التراث من حيث موقدة الحطب والخشب أو (بابور البريموس) وفي ذلك ما فيه من تذكّر الأجداد والتراث..

(عودة إلى الجذور).. سامح الله الجذور التي أنبتتهم.

وعليه.. فلماذا كل هذا الضجيج والتأفف؟.. هم أدرى وأعلم بمصلحة الشعب الشاطر بالنق والشكوى..

طبقة حاكمة مفعمة بالحكمة، تصل الليل بالنهار في خدمة مواطنها ورفاهيته..

ومع ذلك نجد هناك من يشتمها أحياناً!!..

مع ان الواجب والأصول شتمها ليس أحياناً.. بل على مدار الساعة..

**إلياس العطروني**

## جبال لبنان

**غادة نزار شقير**

*سبحانك ربي بين ليلة وضحاها تكللت بالثلوج جبال وطني لبنان فأضحى كعروس ترتدي طرحة فرحها بكل فخر وتيهٍ ودلال وعنفوان ما أروعه بلدي مزيج رائع في فصوله وجباله وساحله والوديان وهو الوحيد بين جميع الدول العربية التي يزيّنه تاج من اللؤلؤ وصولجان وهو مهما مرّت ظروف قاسية يعود ويحارب بالعلم والمعرفة كأهم إنسان كيف لا وهو أول من هاجر وعبر البحار وتحمّل الغربة ولم ينسَ أجمل الأوطان هو الذي تعلّق دائماً بوطنه وأعطي بكل كرم وساهم بالإقتصاد والعمران وها نحن اليوم مع كل أحوالنا المعيشية الصعبة جاؤوا وهم على استعداد للبنيان جبالنا الأبيّة بيضاء وضّاءة ناضلت وانتظرت كرم المولى وحاربت النيران لأن الأيادي المؤذية أشعلت أحراجه بكل حقد وغدر وغلّ لكن نصرنا الرحمن فلبنان حبي الأزلي وعشقي وإنتمائي ومستقبل عائلتي فلا تذوقوننا الحرمان فانظروا واحمدوا الله عزّ وجلّ وأبعدوا عنا المنازعات والتوتر والعدوان وعاملنا بإحترام ودعونا ننعم بديموقراطية ولا تسوقنا كقطيع من الخرفان وإن منعتنا أحوالنا الإقتصادية من رفاهية السفر فنحن نعيش في قطعة من الجنان سهول وجبال خلّابة وعاصمة تحمّلت الهوان ونهضت من بين أنياب الشيطان وذلك بفضل الوهّاب وإيمان كل من بقي وساعد وتعب من شابات وشبان ولن ننسى كرم كل بلد قدّم مساعدات من كل دول العالم ولم يشعروننا بالخذلان ودعائي لك يا جبار أن نتكاتف جميعاً ونترك لرب العالمين طوائفنا والأديان ونظرة واحدة نحمد فيها الله على بحر بلدي وهو يتلألأ كالماس والمرجان لذلك إرفع رأسك شامخاً يا أرزنا فلك تاريخ مبدع عبر العصور والزمان*

# رسوم كُتب الأطفال من منظور العدالة

**د. فادية حطيط***

هذه مراجعةٌ على سبيل الاحتفاء بكتاب د. علي عاشور الجعفر: «عدالة الصورة في قصص الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصّة» الصادر في العام ٢٠٢١ عن الجمعيّة الكويتيّة لتقدُّم الطفولة. والاحتفاء هنا مردّه إلى أنّ حقل أدب الطفل في العالَم العربيّ يزداد ترسُّخاً مع الدراسات التي تجري حوله وعنه. فحتّى اليوم ما زالت الدراسات النقديّة قليلة، اللّهمّ إلّا في الأطروحات الأكاديميّة التي في العادة تأخذ موضوعاتها ناحية الشأن الأكاديميّ الصرف، ونادراً ما تحمل معاني تهمّ الباحثين والمُعنيّين على الصعيد العامّ.

كتاب الجعفر زاخر بالمعنى، وهو يشقّ سبيلاً ليس هيّناً؛ إذ يتناول أدبَ الأطفال من ناحية الصور. ويَذكر الباحث أنّ «خطاب الصورة في العالَم العربي لم يتطوَّر قياساً للخطاب النقدي اللّغوي، بسبب استمرار إنكار الصورة في الوعي العربي، وتركيز الكتابات على السند اللّغوي لا البصري». لذلك مثلاً نقول هذا كتاب فلان ونقصد به المؤلّف، ولا نُعرّفه بالرسّام، مع أنّ هذا الأخير يحمل «خطاباً خاصّاً» به، يتجاوز أحياناً خطاب اللّغة ليشكّل هو القيمة الأصليّة للكتاب. والباحث هنا، وعياً منه بهذه الإشكاليّة، جَعَلَ الصورة تنطق، وحاول أن ينقل ما تقوله. وفي مقصده كان أن يرى ما إذا كان ما تنطق به الصورة «عادلاً».

### المفهوم الغائم للعدالة

والعدالة هنا مفهوم غائم، إذ يُمكن للمرء أن يُجادِلَ الباحثَ حول ما إذا كان نقْلُ الرسّام ما تراه عَين القارئ بدقّة عادلاً، وكيف يستوي هذا التساؤل مع إشارة الباحث نفسه إلى أنّ «الصورة ليست استنساخاً حرفيّاً لواقع مَرئي»؟ أو هل للرسّام أن ينقل ما تراه عَينه هو نفسه، وهذا مَطلبٌ للرسّامين أنفسهم الذين يرفضون النظرة إليهم، باعتبارهم مُترجمين أو مُنفّذين للنصّ؟ وبالتالي كيف لنا أن نُحاكِم العدالة في رؤية خاصّة وشخصيّة؟

مثل هذه الأسئلة لا تفوت صاحب الكتاب فيشرح إشكاليّة عدالة الصورة سريعاً بأنّها تتمثّل في الإتقان والنوعيّة. ولئن كان هذا هو القصد، فيتساءل القارئ لماذا لم يجعل إتقان الصورة هو العنوان بدلاً من العدالة؟ ولكنْ لنتذكّر أنّ الباحث يدرس الصورة في كُتب الأطفال التي تتكلّم على ذوي الاحتياجات الخاصّة تحديداً، وليس على كُتب الأطفال كلّها. من هنا فإنّ مفهوم «العدالة» يَطرح نفسه بقوّة. والباحث لديه هاجس الاهتمام بهذه الفئة، نعرف ذلك من نِتاجاته السابقة حول موضوع ذوي الاحتياجات الخاصّة. ونعرف ذلك أيضاً من الإهداء الذي يُطالعنا به الكتاب إلى «روّاد العمل التطوّعي في حقل الإعاقة» في الكويت، إذ يَذكُرهم بالاسم أمواتاً وأحياء. ما يشير إلى موقف وجدانيّ تجاه فئة المعوّقين تحديداً، مفاده أنّها فئةٌ محرومة ويطالب بالعدالة من أجلها.

ونشير هنا إلى تزايُد الاهتمام بأدب الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصّة مثلما لاحَظ الباحث نفسه. إنّها ظاهرة لافتة في أدب الأطفال (وفي مجمل النِّتاج التربوي) وتستحق التوقُّف عندها؛ فالدّارس لأدب الأطفال يلحظ وجود ثقافة طفل جديدة تتصارع مع ماضيها المُتمثّل بالريف والأجداد والتقاليد. ويتجسَّد التجديد بخروج الإناث، كما المعوّقين، كما الأطفال من الحيّز المُغلق الذي كانوا مسجونين فيه. ولكن في المقابل ما لنا نفتقد في كُتب الأطفال العربيّة الحديثة الصراعات التي تتناول موضوعات من قبيل تفاعُل الثقافات والسلطات والأجيال. وفي مثل هذا السياق «الهانئ» أو «المُسالِم» الذي يتحاشى سَيف الرقابة السياسيّة، يبدو لنا أنّ أدبَ الأطفال وَجَدَ في تيمة الاحتياجات الخاصّة مدخلاً صالحاً لاختصار قضايا العدالة الاجتماعيّة.

«من لا صورة له لا قيمة له» يقول الجعفر. ومع أنّها عبارة تفتح على الكثير من الجدل الفلسفي، إلّا أنّها تشكّل لبّ الكتاب. ولا يُمكن للمرء إلّا أن يتّفق مع الباحث؛ فهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصّة ظلّت مُغيّبة لسنوات كثيرة، بالتوازي مع ما كان الناس يقومون به من إخفاءِ ذي الإعاقة عن العيون خجلاً منه أو شعوراً بالذنب أو خشية مَواقِف عدائيّة تجاهه. والإظهار هنا هو فِعْلُ مُقاوم يروم العدالة ما بين فئات المُجتمع كلّها من حيث حقّها بالظهور الحقيقي والفعّال. كأنّ الكاتب يطلب منّا أن ننظر مباشرةً إلى الشخص المعوّق، لا أن نقرأ عنه؛ فهو يتساءل لماذا يَغْلِبُ البناءُ للمجهول على صور الأطفال ذوي الإعاقة الذهنيّة أو الحركيّة أو التوحُّد الطفولي؟

### «عدالة الصورة»

إلى عشرة فصول ينقسم كتاب «عدالة الصورة». الثلاثة الأولى وظيفتها التأطير النظري للموضوع، فتتضمَّن معلوماتٍ موسّعة تحليليّة حول الخطاب البصري، مفهوماً وبنيةً ولغةً، وحول الصورة، دلالةً ووظيفةً وبنيةً وطُرقَ تحليل، وحول المعوّقين وخصائص الإعاقات العقليّة والسمعيّة والبصريّة والحركيّة. وهذه الفصول يُمكن أن تشكّل للأكاديميّين مادّةً تعليميّة مُفيدة، بسبب وضوح العرض وتوظيفه التربوي.

أمّا الفصول الأخرى فتتناول، من خلال نماذج قصصيّة، كيفيّة تناوُل الرسّامين لأصحاب الإعاقات المُختلفة مثل المتوحّدين، وذوي صعوبات التعلّم، واضطّرابات النطق، والمكفوفين، والصمّ، والمُقعدين، وذوي الأمراض المُزمنة، وأخيراً ذوي الاختلاف المعوّق.

ولا شكّ أن القارئ سوف يشعر بثقل المهمّة التي تنسّمها الباحث. فبعض الإعاقات قد تعصى على التصوير، غير أنّه سيلمس كيف استطاع الجعفر بفضل دقّة ملاحظته وانطلاقه من معرفة واسعة ومعمَّقة بمظاهر الإعاقات المُختلفة، أن يكشفَ لنا أين أخطأ الرسّام وأين أصاب. لنأخذ مثالاً على ذلك ذوي مُتلازمة داون، فكيف يُمكن للرسّام أن ينقل صورتهم بالإشارة إلى إعاقة ما، في الوقت الذي يميل الرسّامون فيه أحياناً إلى تصوير نماذج مختلفة وغير واقعيّة للأطفال من خارج موضوع الإعاقة؟ فقد يبدو الطفل مُختلفاً ولكنّه طبيعي بالنسبة إلى القارئ الصغير. هنا يعطينا الباحث إشارات إلى الخصائص الجسميّة لهؤلاء الأطفال: الانتفاخ البسيط تحت العينَيْن، شكل الأذنَين، قِصَر اليدَين، ضخامة حجْم الرأس قياساً بباقي أعضاء الجسم. أي أنّ الرسّام يجب أن ينطلق من مؤشّرات بصريّة محدَّدة لكي يكون أميناً على الشخصيّة أو «عادلاً».

وبالطبع فإنّ منظور التقييم في الكتاب ليس فنيّاً بحتاً، فهو لا يُفرّق بين رسْم يدوي أو رسم على الكمبيوتر، أو بين رسوم باهتّة الألوان وبين رسوم أصيلة، أو بين رسوم أبدعها رسّامون أجانب أو عرب، وإنّما يصبّ اهتمامه على الرسوم التي جَمَعَها. ولكنّ المُثير في النتائج التي توصَّل إليها الباحث، أنّ الرسوم التي توافقت مع معايير الباحث (التربويّة أساساً) كانت في الأغلب الأعمّ لرسّامين معروفين في أوساط أدب الأطفال، ما يُشير بشكل غير مباشر إلى أنّ الرسْم التوضيحي في كُتب الأطفال لا تكفيه الجماليّة، وإنّما عليه أن يُراعي الوظيفة التربويّة وهو ما يجعله فئة خاصّة ومتميّزة عن فئة الرسْم الفنّي الحرّ.

وفي المُقارَبة التي يعتمدها الباحث، ليس الشكل مُحدَّداً وحيداً للتقييم، بل إنّ الوضعيّة التي تتّخذها الشخصيّات والخلفيّة المكانيّة كلّها تشكّل زوايا نظرٍ مهمّة. فعن قصّة «أمّي ترى ولا ترى»، يشير الجعفر إلى أنّها تبيِّنُ «الكيفيّة التي تعيش فيها أسرة كفيفة، وكيفيّة قيام الأمّ بالمهامّ البيتيّة لأبنائها. اللّوحة توضّح لنا بامتياز قدرة الأمّ الكفيفة على القيام بأكثر من مهمّة في الوقت نفسه، فهي تقوم بإعداد الطعام بالمطبخ، وتتّخذ زاويةً أخرى من المطبخ للقيام بعمليّة كيّ الملابس. مثل هذه اللّوحة قد تكون مُستَغْرَبَةً في البيوت، أو عند المُبصرين، حيث إنّ كيّ الملابس يكون في غرفة غير المطبخ حتّى لا تلتصق رائحة الطعام بالملابس التي تُكْوَى. ولا نستطيع أن نجدَ عُذراً للرسّام (الذي لم يذكر الباحث اسمه!) في هذه اللّوحة إلّا كون الأسرة كفيفة، وللقيام بأكثر من مهمّة، ومُراقبة الطعام الذي يعتمد على حاسّة الشمّ، فإنّ من الضروري القيام بالكيّ في منطقة قريبة من المطبخ، أو داخل المطبخ إنْ سمحت المساحة بذلك».

ولأنّ العدالةَ هاجسٌ يتحكّم بنظرة الباحث، فإنّه ينحو صَوب إعطاء الحقّ لأصحابه وعدم المُساوَمة على النظرة النقديّة العادلة. فنراه يُشير، ليس إلى الحالات الناجحة فقط، بل يذكر كذلك، وبالإسم، الحالات التي لم تكُن موفّقة. وهو موقف نقديّ شجاع في ثقافتنا العربيّة، حيث يمتنع الباحثون عادةً عن النواحي السلبيّة لحساباتٍ شخصيّة أو ابتعاداً عن إثارة الحساسيّات. ولكنْ ينبغي هنا أن نشير إلى أنّ الموقف النقديّ للباحث ارتدى صبغةً ودودة تترجم المعنى المباشر لفكرة النقد الإيجابي.

الكتاب يُقرأ من قِبَل المُختصّين، كما من قِبَل المُهتمّين والمُعنيّين والعامِلين في المجال. كلّ فئة تجد فيه ما يفيد لتطوير حقل أدب الأطفال. وهو كتاب يُقرأ بتؤدة وتمعُّن في الفصول الأولى، حيث يتمّ تناوُل المصطلحات والمفاهيم بشكل علميّ ورصين، ويُقرأ بشغف في الفصول التطبيقيّة، إذ يشعر القارئ أنّه يلبِّس نظّارات الباحث ويرى بعينَيْه، وفي أحيانٍ كثيرة تُدهشه تلك الملاحظات التي لم تكُن لتسترعي انتباهه من دونها.

في الكتاب من شغف المعرفة وتواضُع الباحث، ما يجعل قراءته جامعة للفائدة والمتعة في آن. ولكنّ القارئ يشعر أنّه كان بودّه لو لم تنتهِ الفصول بتلك السرعة التي انتهت فيها. فالخلاصات كان من المناسب إعطاؤها المزيد من المساحة، والخاتمة، كان بإمكانها أن تتوسّع في عرْض الملاحظات التي تجمَّعت ووضْعها في سياقٍ جديد.

كما يُمكن للمختصّ أن يُطلب النظر في المُعطيات انطلاقاً من متغيّرات معيّنة، كأن تكون الإشارة إلى الرسوم بحسب الجندر، أو بحسب البلدان أو بحسب الرصيد الفنّي للرسّام أو بحسب زمن النشر. ولكن، وبسبب جدّة الموضوع، يكفي الباحث فضل أنّه شقّ طريقاً كان وعراً. وربّما أنّه يجدر بالباحثين المُقبلين الإسهام في تعبيد الطريق وتوسيعه ووضْع الأرصفة على جوانبه، وبالطبع عليهم ألّا ينسوا الأشجار الخضراء المتمايلة على الجانبَيْن، لأنّ حقل أدب الأطفال في الدُّول العربيّة تتزايد نسائمُه مع كلّ كتابٍ جديد يصدر.

---

* أستاذة أدب الأطفال في كليّة التربيّة – الجامعة اللبنانيّة

(بالتعاون مع «مؤسسة الفكر العربي) نشرة «أفق»

# أعمال الفنان التشكيلي محمد الحسن علي
# رؤية حيوية تندرج تحت عدّة مسمّيات فنية

تنعكس الجماليات في أعمال الفنان التشكيلي السوداني «محمد الحسن علي» على الحس الفني المختلط بالمفاهيم الذوقية المرتبطة بالألوان وقيمتها، وتدرّجاتها وتطوراتها الموضوعية بتضاد ذي أساليب علمية مدروسة بدقّة، وفق تحديات جمالية انطلق منها الفنان «محمد الحسن علي» لإبراز التخيّلات وفق السياق البصري الترتيبي ومستوياته الضوئية في التجريد المختزن على عدة تعبيرات جمالية غير مقيّدة بالاتزان الشكلي أو الأخرى خلق تناغمات بين الخطوط القادرة على استخلاص المعاني الفلسفية، وحتى التحليل البصري وفق الزمان والمكان والمساحة والفراغات، وحتى انسجام التوازنات التي تتنوع وتخضع لنقاط يحددها بديناميكية، ويتركها تختبىء بين التجريدات حيث تندمج الأشكال وفق التطورات اللونية وتشكيلاتها. إذ تستند رسوماته على مخططات هي بمثابة معايير ينطلق منها لتكوين رؤية حيوية تندرج تحت عدة مسميات فنية تختبرها ريشة قادرة على فتح عدة جدليات فنية يتوسع من خلالها بالمعاني التي تتوالد معها تطورات الأشكال المختلفة، وبتعديلات هي بمثابة طفرات تمثل الوظائف الحيوية للألوان التي تنتج عن مزج يخضع لاختبارات حسية وأخرى ضوئية ترتبط بقوانين التكرار والتفاعل والمحاكاة، وذلك لتحريك العناصر وفق تحولات متعددة المقاييس والأشكال، وبتعبير ان تستقل معها الرؤى وكأنها تمثل الصراعات الحياتية والاختلافات بين كافة الكائنات، وأيضا عملية التآخي والإنسجام، بمعنى آخر عقدة السلام في كافة الأمور التي تجعل من التناقض لغة وجودية من خلال الدوائر والمربعات والمستطيلات، وحتى العودة الى الفراغات وصولا الى الإنسان القلق والمحصور بين الخطوط، لخلق تعبيرات فنية يفجّرها بالمزج الحركي بين الخطوط والألوان. فهل يتساءل الفنان السوداني «محمد الحسن علي» عن الحقائق الجمالية في الفن؟ أم أنه يفترض وجهة نظر فنية تميّز الأنسان عن الأشكال الأخرى؟

تمتلك الخصائص اللونية في أعمال الفنان «محمد الحسن علي» ميزة الأحمر والأصفر، والتوافق بين المستطيلات والمربعات. لخلق ايحاءات تمثل القيود والحرية أو الخضوع المرتبط بقوة الحواجز الحياتية أو صعوباتها، والتحرر منها من خلال الفراغات أو النقاط المفتوحة على عدة جدليات، لكل منها وجهة نظر فنية يصعب الخروج منها. لأنها تطرح اشكاليات الإنسان في مساحة محدودة وأخرى تائهة لا يجدها محاولا اختزال الأوجاع الإنسانية بتذليل الاتجاهات، وتركها في دوامة الحيرة ما بين مربعات ودوائر ومستطيلات، وفق البُعد الرمزي لهذه الأشكال التي تمثل بتصوراتها لغز الحياة برمّته، فالفواصل بلا شك هي لخلق فروقات بين الزمان والمكان أو الأخرى الرحيل والولادة، وبمعنى آخر هو تجدّد الحياة عبر الأجيال التي تتوالى خلف بعضها البعض، بنغمات تتعلق بمسألة العقلانية والعاطفة، فما بين الشكل واللون تبرز الدوافع الفنية، والأخرى المرتبطة بالحدس الإنساني والمخاوف من الصعوبات التي يواجهها الإنسان، وتشير الى القوة والضعف والتخبط بين الرحيل والبقاء، وحتى بين الولادة والموت. فهل اللون الأصفر والأحمر والبرتقالي المركب هو لخلق عدة خصائص فنية وجوهرية فيزيائياً؟ أم أنه يريد كسر الحواجز بين الخطوط بالحركة الديناميكية التي يتميّز بها كل لون في لوحاته؟

من أعماله

تشير الحقائق الجمالية في لوحات الفنان «محمد الحسن علي» الى التحديات الفنية التأملية، وفق عدة افتراضات ذات خصائص تنوّعت معها الرؤى التي تستنتجها الريشة القادرة على فرض معادلاتها التشكيلية، المتحررة من الظل والضوء، والممسكة بالمعايير الموضوعية التي تحتفظ بالكثير من التشكيلات المتوازنة، وان تناقضت الأشياء الأخرى، أو تحررت الخطوط المتعرجة في بساطتها التي تميل الى الحيرة والضيق، والهروب من الزوايا التي تتألف منها المربعات والمستطيلات، والتي تشكل في أبعادها نوعا من الخروج عن المألوف في المعاني، فرغم زخم اللون الأحمر والأصفر! الا أن للبرتقالي لغة يحاكي معها الأبيض حيث تنحسم لغة الرحيل والبقاء في أمكنة مغلقة لم يفتحها «محمد الحسن علي» إلا ليوحي بقوة البقاء للإنسان. فهل تحرر من ريشته الخاضعة للمعايير الفنية؟

**ضحى عبد الرؤوف المل**

# اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة
داخل لبنان
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

الجمعة ١٤ كانون الثاني ٢٠٢٢م □ ١١ جمادى الآخرة ١٤٤٣هـ □ السنة ٥٧ □ العدد ١٦٢٨٩ □ AL-LIWAA 14 Janvier 2022 – 57éme Année – No.16289

سوريا ٢٠٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €


## حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

### الكفن بلا جيوب!!

... وفيما عقارب الساعة تُقارب من الـ١٠:٣٠ ليلاً.. وفي ظلِ العتمة المحلولكة التي تُغرق بيروت يومياً.. اللهم إلا من «كهرباء مافيات المولّدات».. عبرتُ من مقر عملي الإعلامي بشارع الجزائر.. إلى حيث أركن سيارتي بشارع الاستقلال المجاور.. آملاً بأنْ أستقلّها وأطوف عبر عتمات الليل.. بحثاً عن محطة محروقات لم تمتنع كسواها.. عن ري ظمأ سيّارات اللبنانيين والمُقيمين بالبنزين..

وإذ بشبح يتحرّك عند إحدى القارعات.. مُستغلاً سواد الليل وظلام قلوب «الحاكم المحكوم على أمره».. فاقتربتُ لأتبيّن الأمر خصوصاً مع تفشّي ظاهرة «لصوص النهار» بكيف بزملائهم «هجّامو الليل».. لكنّها لم تكن «لا من هول ولا من هول».. بل سيدة تجاوزت العقد الرابع من العمر.. فسألتها عمّا تفعله في هذا الوقت من الليل.. وفي ظل «حُلكة لعينة»..

تهيَّبَتْ من سؤالي في بادئ الأمر وحاولت الفرار.. إلا أنّني اخترقتُ كل أصول وتدابير التباعد المُجتمعي.. وأمسكتها من ذراعها محاولاً تهدئة روعها.. فإذ بها تنهار ببكاء صارخ هز صمت الليل.. وأبلغتني بأنّها تبحث في القمامة ليلاً عمّا قد «تتقوّت»به وأولادها.. كونها تخجل من القيام بهذا الأمر نهاراً وعلى مرأى من الناس.. ولم تسقط إلى هذا الدرك إلا بعدما أقفلت المؤسّسة التي كانت تعمل فيها كعاملة نظافة.. دون أنْ تؤمّن لها ولسواها من العاملين أي تعويض.. فيما العديد من أبواب الجمعيات امتنعت عن توفير المساعدات للبنانيين.. واكتفت بالدعم الأممي للنازحين السوريين..

وبدأت تردّد قسماً تلو آخر بأنّها لبنانية في الصميم.. بل بيروتية ومن أهل المنطقة التي نقف فيها.. لكن «الله ينتقم من اللي وصّلنا لهون.. الله افتكر زوجي وابتلاني بالأعصاب والسكّري ولله الحمد.. وعندي بنتين زغار وشو ممكن أعمل بعد ما تسكّرت كل الأبواب بوجّي؟!»..

ودون إكمال ما جرى لاحقاً.. ودون الخوض في تفاصيل «الشكر والتمنين».. أتوجّه بسؤال إلى فاعليات ونوّاب وشخصيات بيروت.. التي كانت يوماً «ست الدنيا».. وأقول: هل سيصلكم ما كتبته؟!.. وإنْ وصلكم هل ستصمّون آذانكم؟!.. لكن تذكّروا أنّ «الكفن بلا جيوب»!

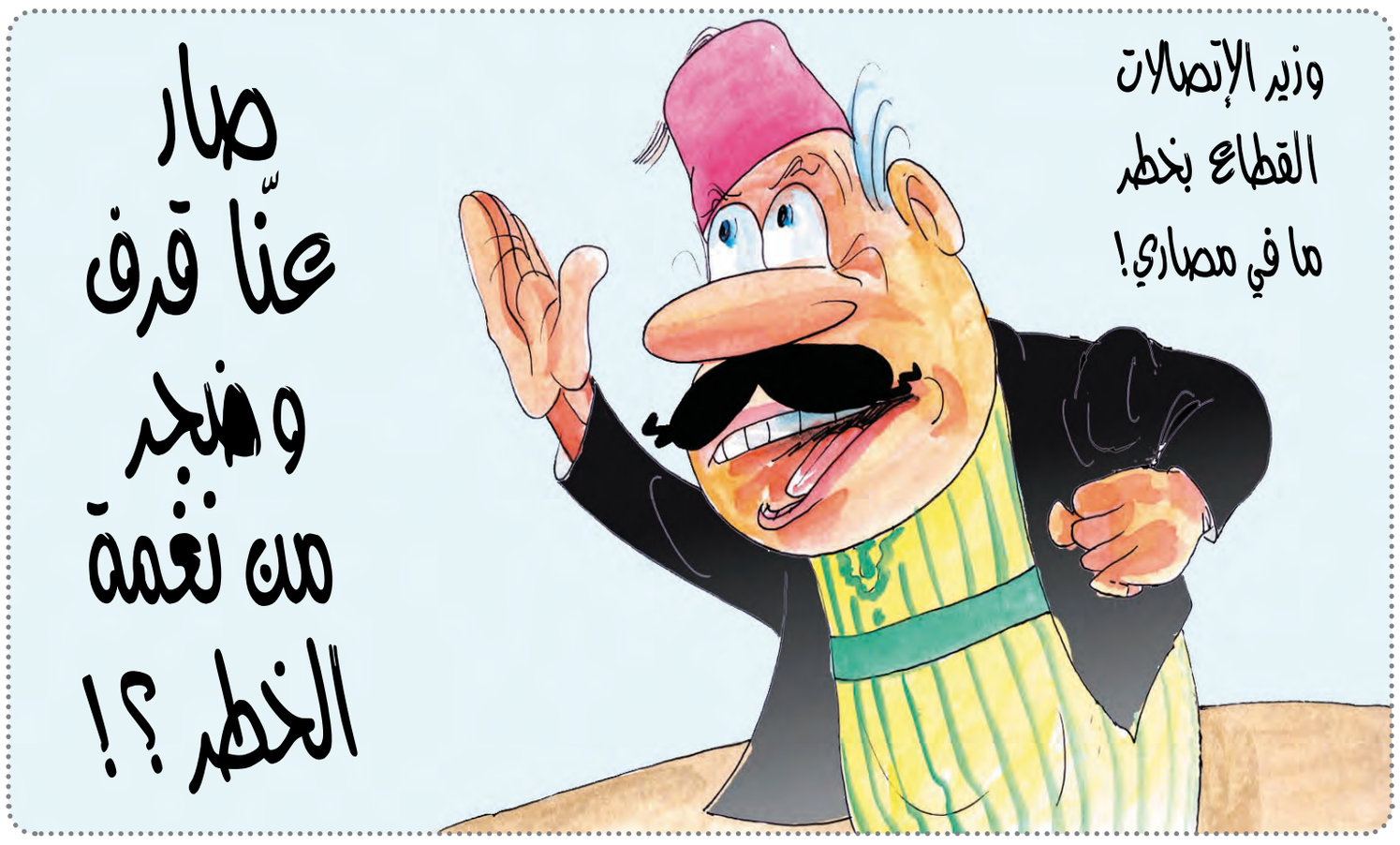


## نقطة وسطر

### رسائل وتفسيرات في «يوم الغضب»

قطعت الشاحنات والفانات والسيارات العمومية الطرقات والجسور والأوتوسترادات أمس منذ الخامسة صباحاً إيذاناً ببدء يوم الغضب، ولكن الشوارع بقيت تنتظر نزول الغاضبين، وهدير الشعب الجائع ضد السلطة التي أوصلته إلى مهاوي الفقر والعوز والجوع.

لماذا بقيت الشوارع خالية من المشاركة الجماهيرية الواسعة؟ ولماذا إقتصر الحراك على السائقين، وغابت عنه جماهير الإتحاد العمالي، وحتى عائلات السائقين أنفسهم كانوا غائبين عن الشوارع والساحات التي تجمهر فيها السائقون.

كان واضحاً منذ ساعات الصباح الأولى أن كل الأحزاب إبتعدت عن المشاركة في حراك الإضراب الذي إتخذ طابعاً أحادياً على إعتبار الداعين له والداعمين له في الإتحاد العمالي هم من حركة أمل، أو من المساندين لها، وبالتالي فإن أي نجاح جماهيري للإضراب ستقطف ثماره الحركة على المستويين الرسمي والشعبي، خاصة وأن البلد يستعد للدخول في عالم الإنتخابات، بعدما أصر المسؤولون على تجاهل كل خطوات الإصلاح والإنقاذ، وإعطاء الأولوية للمزايدات الشعبوية وصراعاتهم الحزبية.

وثمة من ذهب في تفسيراته لبرودة المشاركة الشعبية في «يوم الغضب» أبعد من ذلك، معتبراً أن ما جرى أمس من إنكفاء جماهيري عن الشارع، بمثابة إستفتاء عفوي لرفض الناس للمنظومة السياسية، بكل ألوانها الحزبية والطائفية، عشية الإنتخابات النيابية، بغض النظر إذا كانت ستحصل في مواعيدها الدستورية أم سيتم تأجيلها في اللحظة الأخيرة.

وفي كل الحالات لا يمكن إغفال أبعاد الرسالة التي حاولت عين التينة إرسالها إلى بعبدا، عشية فشل الدعوة الرئاسية للحوار، ومفادها أن قرار الحوار لنا، والشارع في أيدينا، وبالتالي الأمر لنا!

«نون...»

## هو وهي

اسماعيل سكرية

عبير ريدان

□ تحالف «متّحدون» وجمعية «صرخة المودعين» ينظّمان اعتصاماً ضد «سياسات الحكومة وحاكم مصرف لبنان»، ١٠:٠٠ من صباح اليوم (الجمعة)، أمام مقر السفارة الفرنسية – المتحف.

*****

□ «اتحاد المعلّمين في لبنان» ينظّم اعتصاماً، رفضاً لقرارات فصل الموظفين وتهديد أمنهم الوظيفي، ١٠:٠٠ من صباح اليوم (الجمعة)، أمام مكتب «الأونروا» الإقليمي في بيروت.

*****

□ نقيب الصيادلة الدكتور جو سلوم، وبالتعاون مع رابطة الطلاب الصيادلة LPSA، يكّرم الدكتور اسماعيل سكرية، «تقديراً لنضاله الوطني والإنساني، ولمسيرته في الدفاع عن حق المواطن بالحصول على الدواء الجيد»، ٤:٠٠ من بعد ظهر اليوم (الجمعة)، في «أوديتوريوم النقابة» – كورنيش النهر.

*****

□ الإعلامية والباحثة عبير ريدان أعدّت كتاباً تأريخياً وموسوعياً يتناول تاريخ منطقة راشيا ووادي التيم، حمل عنوان «راشيا الوادي: تاريخها حضارتها ثقافتها.. ومضات من الذاكرة».

## حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٢/١/١٢:
٩٩ حركة طيران و١٠٤٢٤ راكباً توزعت على الشكل التالي:
حركة الطائرات: هبوط ٤٨ رحلة اقلاع ٥١ رحلة.
حركة الركاب: وصول ٤١٩٥ راكباً مغادرة ٦٢٢٠ راكباً وترانزيت ٩٩ راكبا.

## عطسة واحدة من مريض أوميكرون تصيب ١٠٠ شخص بالعدوى!

قال فلاديمير بوليبوك، الخبير الروسي في مجال المناعة، إن حامل متحور أوميكرون لفيروس كورونا، يمكنه نقل العدوى لحوالى ١٠٠ شخص عند العطس مرة واحدة.

وأضاف بوليبوك، بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الروسية: «حتى الآن، لم يكن لدينا مثل هذا النوع من العدوى. كانت الحصبة تعتبر أكثر الأمراض المعدية، لكن أوميكرون تجاوزها حتى في هذا الصدد».

وأشار إلى أن هذا المتحور من الفيروس ينتشر بشكل فعّال للغاية عن طريق الهواء بواسطة الإفرازات التنفسية، كالسعال من شخص لآخر.

وتابع الخبير الروسي بالقول: «أعتقد أنه حتى خلال الكلام والتنفس الطبيعي والتثاؤب يمكن إطلاق رذاذ يحتوي على جزيئات من اللعاب والمخاط، فيه ما يكفي من الفيروسات لإصابة شخص آخر. إذا سعل أو عطس شخص ما بمفرده، فهذه الكمية تكفي لنقل العدوى إلى ١٠٠ آخرين».

وشدد الطبيب على أن أوميكرون خطير بشكل خاص على الأطفال.

تشهد بلدان عدة حول العالم ارتفاع حالات الإصابة بفيروس كورونا منذ ظهور السلالة أوميكرون المتحورة من الفيروس.

وتم الإبلاغ عن ملايين الحالات في جميع أنحاء العالم، وقالت منظمة الصحة العالمية إن الفيروس شديد العدوى يمكن أن يصيب أكثر من نصف سكان أوروبا بحلول شهر مارس المقبل، فيما توقع بعض المسؤولين الأميركيين أن معظم الناس سيصابون بالعدوى في مرحلة ما.

هذا وحذر مدير منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبرييسوس، الأربعاء، من أن المتحور أوميكرون الذي ينتشر بوتيرة لم يشهدها العالم منذ بدء وباء كوفيد-١٩ «يبقى فيروسا خطرا» رغم أنه يتسبب بعوارض أقل شدة.

وقال خلال مؤتمر صحافي «رغم أن أوميكرون يسبب أعراضا أقل خطورة من دلتا (المتحور الذي كان مهيمنا حتى الآن)، إلا أنه يبقى فيروسا خطرا خصوصا للأشخاص غير المطعمين».

وهذا المتحور الذي اكتشف في جنوب إفريقيا نهاية نوفمبر ٢٠٢١، انتشر بكثافة منذ ذلك الحين في العالم بمستويات غير مسبوقة منذ بدء الوباء.

### عارض غريب يظهر على المتعافين

اجتاح متغير أوميكرون في الفترة الأخيرة ما يزيد عن ثلث بلدان العالم، مما تسبب في حدوث ارتفاعات قياسية في حالات الإصابة بالعدوى، وبما يضعه في تصنيف المتحور «المهيمن» بين متحورات فيروس سارس-كوف-٢ حاليًا، بحسب ما نشرته «إكسبريس» Express البريطانية.

تختلف أعراض المتحور الأخير قليلاً عن أعراض أسلافه، مما ساعد الباحثين على توصيفه بشكل أكثر دقة، وإن كانت بعض الأعراض تعد أقل شهرة مثل تأثير العدوى بمتحور أوميكرون على فروة الرأس.

ووفقًا لتقارير جديدة، أثبت الباحثون أن سلسلة من الأعراض تساعد على تشخيص الإصابة بعدوى متحور أوميكرون بشكل واضح عن باقي المتحورات الأخرى السابقة. فبشكل عام، تشمل الأعراض التعرق الليلي والتهاب الحلق وآلام العضلات، ولكن يمكن، في الأشهر التي تلي العدوى، أن يلاحظ المصابون بأوميكرون تغيرات في فروة الرأس أيضا.

وتتزايد الأدلة على أن أوميكرون أقل احتمالية للتسبب بحالات مرضية شديدة، ولكن الآثار الجانبية غير المرغوب فيها من المحتمل أن تزيد عن مجرد المعاناة من حكة في الحلق وآلام في العضلات وتعرق ليلي.

وعلى الرغم من أن التقارير الحديثة استبعدت احتمالية أن تتسبب عدوى أوميكرون في المعاناة من مضاعفات شائعة في متحورات سارس-كوف-٢ السابقة مثل فقدان حاستي الشم أوالتذوق أو كليهما، فإنه تم الربط بين الإصابة بعدوى أوميكرون تحديدًا وتساقط شعر الرأس.

ووفقًا لجمعية الأكاديمية الأميركية للأمراض الجلدية، فإن تساقط الشعر هو عرض شائع بعد الإصابة بكوفيد-١٩ نتيجة لأن بصيلات الشعر تضعف بعد تعرض المريض لارتفاع درجة الحرارة، وهي من المضاعفات التي تحدث بشكل طبيعي بعد الحمى. ولكن تشير التقارير إلى احتمال حدوث تساقط الشعر، بالقرب من نهاية المرض بعدوى متغير أوميكرون، بمعدلات أكثر من المضاعفات الطبيعية.

وأفادت التقارير الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بأن هناك أدلة متزايدة على أن أعراض عدوى أوميكرون أخف من المتحور السابق، على الرغم من أن كل إصابة بمتحور أوميكرون تؤدي إلى نقل العدوى لثلاثة أشخاص آخرين على الأقل، فيما تعد وتيرة انتشار مماثلة للموجة الأولى من انتشار الوباء.

وتنعقد الآمال على نجاح اللقاحات في تقليل نطاق العدوى وانتشار متحور أوميكرون، الذي يشتمل على أكثر من ٣٥ طفرة في بروتين السنبلة، خاصة أن من حصلوا بالفعل على اللقاحات تقلصت درجة معاناتهم من أعراض السلالة الجديدة.

العربية

## اكتشاف جديد على هيئة أبو الهول في مصر

أعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر مصطفى وزيري، نجاح البعثة الأثرية المصرية الألمانية في الكشف عن مجموعة من الأحجار الضخمة لتمثالين ملكيين على هيئة أبو الهول.

وأوضح وزيري أنه بالإضافة إلى ذلك تم الكشف عن بقايا جدران وأعمدة مزخرفة بمناظر احتفالية وطقسية، وذلك خلال الأعمال الجارية بمشروع ترميم تمثالي ممنون والمعبد الجنائزي للملك أمنحتب الثالث المعروف باسم «معبد ملايين السنين» بالقرنة غرب الأقصر.

وأوضح الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، في بيان صحفي، أنه جرى اكتشاف العديد من القطع منها أجزاء من تمثالين ضخمين للملك أمنحتب الثالث من الحجر الجيري على هيئة أبو الهول، مرتديا غطاء الرأس النمس واللحية الملكية، فضلا عن قلادة عريضة حول العنق، حيث عُثر عليهما في المنطقة الخلفية لبوابة الصرح الثالث، لافتًا إلى خضوع جميع القطع الخاصة بهذين التمثالين لعمليات دقيقة من التنظيف والتقوية والترميم، حيث أظهرت وجود نقش بمنطقة الصدر يحمل الاسم الملكي لأمنحتب الثالث وهو «محبوب المعبود آمون رع».

وأضاف أنه جرى العثور على ثلاثة تماثيل نصفية من الجرانيت الأسود للإلهة سخمت، عُثر عليها عند واجهة الفناء المفتوح، وكذلك صالة الأعمدة الكبرى بالمعبد، على أن يتم تجميع هذه القطع مع قطع أخرى قديمة عُثر عليها سابقًا تمهيدا لعرضها في أماكنها الأصلية بالمعبد، كما تم الكشف عن العديد من النقوش على جدار من الحجر الرملي عليه مناظر تمثل احتفالات بعيد الحب، وتمثال صغير من الجرانيت الأسود لأحد الموظفين، وحسب الدراسات من المرجح أن يعود تاريخ هذا التمثال لفترة ما بعد العمارنة عندما استمرت أعمال الترميم في هذا المعبد بواسطة الفنانين والكتاب.

وتابع أن من ضمن القطع المكتشفة بغرب الأقصر، العثور على قواعد لأعمدة وكتل حجرية في النصف الجنوبي من صالة الأعمدة الكبرى، وعقب أعمال الكشف تم نقل هذه القطع من داخل المعبد لترميمها وإعادة تركيبها حيث ظهرت الألوان الأصلية للعديد منها وذلك تمهيدا لإعادة وضعها في أماكنها الأصلية بالمعبد.

## ٧ أطعمة ومشروبات «مرّة» مفيدة جداً

هناك بعض العوامل التي يجب مراعاتها عند تناول الأطعمة المرّة حيث إنها قد تضر بالأشخاص المصابين بحصوات الكلى، أو التهابات المرارة، أو فتق الحجاب الحاجز، أو التهابات المعدة، أو القرحة المعوية

بعض الأطعمة تحتوي على طعم مرّ ونكهة حادة، إلا أن معظمها يكون له فوائد عديدة لأجهزة الجسم المختلفة، لاسيما الجهاز الهضمي، مما يعود بالصحة والعافية على الجسم كله.

فبعض الخضراوات والفواكه والأعشاب والمشروبات تتميز بذلك الطعم المرّ، إلا أن الشيء المشترك بين تلك الأطعمة المرّة هو أنها مفيدة للأمعاء وتدعم صحة الجهاز الهضمي، كما تعزز الهضم، وتحفز الشهية، وتحفز إفراز العصارات الهضمية في البنكرياس.

وبحسب تقرير نشره موقع «ويل أند غود» Well and Good المعني بالشؤون الصحية، فقد يكون من المفيد تناول مشروب مُرّ قبل الأكل أو إدخال الأطعمة المرّة في وجباتك أو مقبلاتك، من أجل أن تنعم بصحة وعافية. ومن تلك الأطعمة والمشروبات:

١- الكاكاو

الكاكاو في شكله النقي له طعم مرّ، ولكنه غنى بالفوائد الصحية، إلى جانب تنشيط عصارة الجهاز الهضمي، فالكاكاو مليء بالعناصر الغذائية بما في ذلك المغنيسيوم والبوتاسيوم والحديد والزنك، كما أنه يحتوي على نسبة عالية من الفلافونويد، وهو نوع من مادة البوليفينول وهو ذو فوائد رائعة للدماغ.

٢- الجرجير

الجرجير هو نوع آخر من الخضراوات الورقية والذي يتميز بطعمه المرّ، ولكنه مفيد لصحة العظام لأنه مصدر قوي لفيتامينات A و C و K.

٣- الحمضيات

البرتقال والليمون كلها ثمار مرّة أو ذات طعم لاذع، إلا أنها مفيدة لصحة الجهاز الهضمي ولتغذية الأمعاء، ويمكنك إضافة الليمون إلى الماء الخاص بك وتناوله باستمرار فهو مفيد جدا للجسم، كما أن قشور الحمضيات يمكن أن تكون مفيدة بشكل خاص لعملية الهضم.

٤- خل التفاح

هناك سبب يجعل خل التفاح هو الدعامة الأساسية في العديد من وصفات الأكل الصحي، ولا يُنصح بشربه مباشرة؛ لكن يجب أن يتم تخفيفه دائمًا، ويمكن إدخال خل التفاح في نظامك الغذائي، وإضافته إلى السلطات.

٥- الشاي الأخضر

يتمتع الشاي الأخضر بصفات مريرة ولديه فوائد داعمة لصحة الأمعاء، فهو أحد أكثر المشروبات الصحية التي يمكنك تناولها أيضًا، وإنه مرتبط بدعم صحة الدماغ وصحة القلب وتحسين الحالة المزاجية.

٦-القهوة

القهوة تتميز أيضاً بطعمها المرّ اللاذع، إلا أن الأخبار السارة هي أن استهلاك القهوة بانتظام مفيد جداً للدماغ والقلب وزيادة الطاقة أيضًا.

٧- البابونغ

إذا كنت تحب فكرة المذاق المرّ ولكنك لا تريد زيادة الكافيين، يُوصى بتناول مشروب البابونغ فهو مرتبط بالاسترخاء، إضافة إلى فوائده للجهاز الهضمي.

متى نبتعد عن الأطعمة المرّة؟

في حين أن جميع الأطعمة والمشروبات المذكورة سابقا محملة بفوائد غذائية، إلا أن هناك بعض العوامل التي يجب مراعاتها عند تناولها، حيث إنها قد تضر بالأشخاص المصابين بحصوات الكلى، أو التهابات المرارة، أو فتق الحجاب الحاجز، أو القرحة المعوية، فهؤلاء يجب ألا يتناولوا الأطعمة المرّة، بحسب الأطباء، كما أن بعض الأطعمة المرّة قد لا تكون آمنة للاستهلاك أثناء الحمل أيضا.

المصدر: العربية نت

## اللواء

### قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٥/١/١٤

#### مباحثات الناقورة مؤجلة لخلافات الائتلاف الإسرائيلي

الجولة ١٣ من مباحثات الناقورة لن تعقد اليوم ايضاً نظراً لتمنع اسرائيل وللمرة الثانية عن ابلاغ رغبتها في العودة إلى هذه المباحثات بسبب استفحال الخلاف داخل الائتلاف الحاكم في اسرائيل حول مسألة الانسحاب من الاراضي اللبنانية، فيما تأكد للمراقبين قوة الموقف اللبناني الذي تجلى بنجاح انتشار الجيش اللبناني على الطريق الساحلي وفي بعض النقاط المحددة له في الاقليم... إلخ.

### قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٧/١/١٤

#### إفطار دار الفتوى طوَّق برودة العلاقات الرئاسية

ساهم افطار دار الفتوى الذي جمع الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري بتطويق برودة العلاقات الرئاسية السائدة بين الرؤساء الثلاثة والتي ظهرت للعيان منذ قرابة الاسبوع بعدما اعلن رئيس المجلس عن «وفاة» الترويكا والتي يصفها الرئيس الهراوي بالبدعة. ولاحظت مصادر وزارية ان الرؤساء الثلاثة الذين شاركوا في الافطار السنوي ظهرت على وجههم ملامح جفاء... إلخ.

### قبل ١٥ عاماً

١٩٩٧/١/١٤

#### رايس لتسريع عملية السلام وعباس يرفض الحل المؤقت

بدأت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس جولتها في الشرق الاوسط حيث كانت مسألة تحرك المسار الفلسطيني - الاسرائيلي محمود عباس امس في رام الله بالضفة الغربية من دون التوصل إلى موقف مشترك من سبل تحريك عملية السلام المتعثرة مع اسرائيل. ففيما جددت رايس التأكيد على ضرورة تسريع عملية السلام، رفض رئيس السلطة الفلسطينية «الحلول المؤقتة»... إلخ.